www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
26th Anniversary
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. Issue 7865 Saturday 20/4/2024

الزمان - السنة السادسة والعشرون العدد 7865 السبت 11 من شوال 1445 هـ 20 من نيسان (أبريل) 2024م

دعوات لتسوية ملف المياه وتأمين الحدود من العناصر المنفلته وغولر:

زيارة أردوغان إلى بغداد ستتوّج بإتفاقية ستراتيجية

بغداد - قصي منذر

كشف وزير الدفاع التركي يشار غولر، عن تتويج الزيارة الرسمية التي يجريها الرئيس رجب طيب أردوغان ،يوم الاثنين المقبل، وهي أول زيارة له منذ العام 2011 باتفاقية ستراتيجية بين العراق وتركيا ،فيما تعالت الدعوات الى تسوية ملف المياه وتأمين الحدود من العناصر المنفلته.

وقال غولر في بيان مقتضب إنّ (بغداد وأنقرة قد توقّعان اتفاقية ستراتيجية يوم الإثنين المقبل على هامش زيارة اردوغان). وكان أردوغان، قد اشار في وقت سابق ، الى ان قضية المياه ستكون واحدة من أهم بنود جدول أعماله خلال زيارته للعراق.واكد أن (تركيا تتدارس طلبات تقدم بها الجانب العراقي بشأن المياه)، مشددًا على (أنهم سيسعون لحل هذه المشكلة مع الحكومة العراقية)، وتابع ان (العراق يريد منا حلها وستكون خطواتنا بهذا الاتجاه، وهناك أيضًا قضايا تتعلق بتدفق الغاز الطبيعي والنفط إلى تركيا، وسنسعى إلى معالجتها أيضًا).

وتعد الموارد المائية من الملفات الشائكة بين البلدين، إذ يُعتبر العراق من الدول الخمس الأكثر عرضة لتغيّر المناخ والتصحر في العالم، بسبب تزايد الجفاف، فيما تُندد بغداد مراراً ببناء جيرانها تركيا وإيران، سدوداً تتسبب بتراجع منسوب المياه الواصلة إلى الأراضي العراقية.وكان المفاوض العراقي قد اجرى مع أنقرة ،جولات من المفاوضات، لكنها لم تنته إلى شيء، واتهمت تركيا (بالتعنت في ما يخص تخفيض معدّل إطلاق مياه نهري دجلة والفرات).

فيما تعالت الدعوات تزامنا مع قرب زيارة اردوغان الى بغداد ،الاثنين المقبل الى تسوية ملف المياه وتأمين الحدود المشتركة.وشدد خبراء على (ضرورة ايجاد حلول مستدامة لمسألة نقص المياه الواردة من تركيا ،ولاسيما تزامنا مع حلول فصل الصيف الذي يتطلب توفير المياه للمزارعين لتغطية حاجة السوق من المحاصيل الزراعية)، واشاروا الى ان (شح المياه انعكس سلبا على الخطة الزراعية التي تسببت بتقنين المساحات ،مما دفع العراق الى الاعتماد على المستورد لتغطية الاستهلاك المحلي ،وهذا يعد سلبيا على الاقتصاد المحلي)،

رجب طيب أردوغان

مشددين على (اهمية ان يخرج البلدان باتفاق مستدام يضم الحقوق المائية للبدان المتشاطئة)، وطالب الخبراء بـ (وضع الية عمل مشتركة يتم من خلالها تعويض العراق عن حصته المائية خلال هذا الصيف،وعلى وزارة الموارد المائية اتخاذ حلول كفيلة بعدم هدر المياه القادمة من تركيا)، واقترح الخبراء (ضرورة التنسيق الامني بين البلدين لضبط الحدود ومنع تسلل العناصر المنفلتة الى كلا البلدين ،حفاظا على العلاقات).

وخيم على علاقة البلدين ،التوتر خلال السنوات الماضية، بسبب الحملات العسكرية التركية والهجمات في شمال العراق ضد اهداف لحزب العمال الكردستاني التركي ،مما دفع الخارجية العراقية الى تقديم شكوى إلى مجلس الأمن في هذا الشأن. وقالت الوزارة في بيان سابق ان ،العمليات تنتهك سيادة العراق، لكن أنقرة تقول إنها تحمي حدودها.

ويشكل مشروع طريق التنمية، الذي أعلن العراق إطلاقه العام الماضي، محورا مهماً على طاولة مباحثات البلدين. واكد وزير النقل والبنية التحتية التركي عبد القادر أورال أوغلو إنه (تم التوصل من خلال المباحثات والفنية على مدى الأشهر الماضية، إلى قرار تركي عراقي بإنشاء آلية مشتركة شبيهة بالمجلس الوزاري، لمتابعة المشروع، نأمل أن تشارك فيه الإمارات وقطر أيضاً).

جابرو : لن أتنازل عن دعوى إغلاق مخيمات النازحين بالإقليم

بغداد – الزمان

جددت وزير الهجرة والمهجرين ايفان فائق جابرو، عدم التنازل عن الدعوى المقامة على سلطات اقليم كردستان بشأن اغلاق مخيمات النازحين.

وقالت جابرو في تصريح امس (لن اتنازل عن الدعوى المقامة بحق سلطات الاقليم لحين عودة اخر نازح في مخيمات كردستان الى مناطقهم).

وكسبت جابرو، في وقت سابق ،الدعوى القضائية المقامة على عضو مجلس النواب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، إخلاص صباح خضر الدليمي ،بتهمة الإساءة والتشهير.واطلعت (الزمان) على وثيقة صادرة من محكمة جنح الكرخ جاء فيها انها (قررت فرض غرامة مالية على الدليمي بتهمة الاساءة والشهير، وفي حال عدم دفعها ،سيتم حبسها لمدة ثلاثة أشهر ويوم واحد عن قيامها بالإساءة والتشهير علانية من خلال منشور على مجموعات الواتساب، فضلا عن إعطاء الحق لجابرو المطالبة بالتعويض أمام المحاكم المدنية بعد أن اكتسب الحكم درجة البتات).

بغداد وواشنطن توقّعان مذكرات تطوير النفط والكهرباء

السوداني : نسعى للإرتقاء بالبحث العلمي وخصصنا ملياري دولار للتعليم

واشنطن – مرسي ابو طوق

وقع وفد العراق الذي يترأسه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني خلال زيارته الى واشنطن ،مع شركات امريكية ،عددا من الاتفاقيات في تطوير قطاعي النفط والغاز والكهرباء.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (السوداني رعى مراسم توقيع مذكرات تفاهم بين وزارتي النفط والكهرباء وصندوق العراق للتنمية وشركات أمريكية، وكذلك القطاع الخاص العراقي مع عدد من الشركات الأمريكية في مجال الطاقة والصناعة الدوائية)، واضاف انه (تم توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الكهرباء وشركة جنرال إليكتريك ، واخرى بين وزارة النفط وشركتي هانويل وجنرال إليكتريك ، لعقد شراكة في مجال تطوير الخطط الستراتيجية الخاصة بالحقول النفطية والغاز المصاحب ،فضلا عن مذكرة تفاهم بين صندوق العراق للتنمية وشركة ماك الأمريكية للمحركات والمعدات، في مجال تصنيع المركبات المتخصصة)، وتابع ان (مذكرات التفاهم التي وقعها القطاع الخاص العراقي كانت مع شركة باكستر الدولية للتعاون في مجال مستلزمات الغسيل الكلوي ولتطوير الحقول النفطية وفي مجال معالجة الغاز الأوليّ وتحويله إلى غاز سائل ومصاحب)، مؤكدا ان (البنك المركزي وقع مع مؤسسة التطوير المالي الدولي الأمريكية مذكرة تفاهم في مجال التطوير المصرفي)، واشار الى (ابرام اتفاقية مع شركة ترانس أتلانتك بتروليوم في مجال تطوير وإدارة الحقول النفطية ومع شركة هانويل الأمريكية في مجال تطوير حقول الغاز المصاحب وإيقاف حرقه و للتطوير والأتمتة وخدمات السيطرة والتحكم عن بعد)، وتابع ان (الوفد العراقي وقع ايضا مذكرة تفاهم مع شركة بيكر هيوز الأمريكية في مجال استخدام الحلول الذكية،لإيقاف حرق الغاز وتطوير الحقول النفطية وصيانتها،وكذلك مع شركة إيمرسون في مجال التكنولوجيا والأتمتة في الحقول النفطية ، وشركة آرك للطاقة في مجال تصنيع الغاز المصاحب و شركة إيمرسون في مجال تطوير الطاقة وتوفير المعدات). وحل السوداني، ضيفاً في ندوة حوارية أقامتها جامعة جون هوبكنز في العاصمة الأمريكية واشنطن. واعرب السوداني خلال الندوة عن (شكره لكرم الضيافة، وحفاوة الاستقبال، واعتزازه بوجوده في رحاب هذه الجامعة المرموقة التي تخرَّجت فيها خيرة العقول)، واضاف ان (زيارتنا إلى واشنطن لبدء صفحة جديدة من العلاقات الثنائية، وعلاقات أكثر استدامة، ترتكز على المصالح المشتركة، والاحترام المتبادل)، واشار الى ان (حكومته تدرك دور الجامعات الحيوي في التنمية المستدامة)، واضاف (نسعى بقوة إلى إنعاش القطاع الأكاديمي والارتقاء بمجتمع البحث العلمي)، مبينا ان (الحكومة خصصت ما يزيد عن ملياري دولار لوزارة التعليم العالي، وابتعثنا 5 آلاف طالب وطالبة لدراسة الماجستير والدكتوراه في الجامعات العالمية)، مبينا ان (التعليم العالي يشهد توسعاً كبيراً، مع زيادة بنسبة 25 بالمئة في معدل الالتحاق بالجامعات الحكومية)، وتابع ان (العراق يمتلك 31 جامعة حكومية يرتادها 541 ألف طالب، مقابل 165 جامعة أهلية تضمّ 211 ألف طالب، في حين توجد 18 كلية تقنية و 30 معهداً تقنياً يرتادها 69 ألفاً)، واستطرد بالقول ان (هناك جامعات متعددة، من بينها الجامعة الأمريكية، فتحت فروعاً لها في أماكن عدة ، ما يعني أن العراق صار بيئة جاذبة للتجارب العلمية الناجحة)،

مضيفا (سعينا إلى الاستفادة من الاتجاهات العالمية الناشئة في مجال التعليم الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والانفتاح على أحدث مسارت البحث العلمي).

ترحيب : رئيس المركز الاسلامي في ديترويت حسن القزويني بالنيابة عن الجالية العراقية في مشيغن يرحب برئيس الوزراء

صراع الكبار بكرة القدم يشتد وفرق الوسط تقلب النتائج 6

الدنمارك تغلق سفارتها ببغداد وتبقي على قنصليتها في أربيل

السعودية : فشل إقرار العضوية الكاملة لفلسطين لا يقرّب السلام

بغداد - ابتهال العربي
الرياض - (أ ف ب)

أعربت المملكة العربية السعودية أمس الجمعة عن أسفها لفشل مجلس الأمن الدولي في اعتماد مشروع قرار بقبول العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة، معتبرة أنه «لا يقرّب من السلام».وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إن المملكة «تأسف لفشل مجلس الأمن الدولي في اعتماد مشروع قرار بقبول العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة».وأضافت أن «إعاقة قبول العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة يسهم في تكريس تعنّت الاحتلال الإسرائيلي واستمرار انتهاكاته لقواعد القانون الدولي دون رادع، ولن يقرّب من السلام المنشود».واستخدمت الولايات المتحدة الخميس حقها في النقض (فيتو) في مجلس الأمن ضد مشروع قرار يطالب بمنح العضوية الكاملة للفلسطينيين في الأمم المتحدة.ويوصي مشروع القرار الذي قدّمته الجزائر «بقبول دولة فلسطين عضوا في الأمم المتّحدة»، وقد أيّده 12 عضوا وعارضته الولايات المتحدة وامتنعت عن التصويت المملكة المتحدة وسويسرا.وجدّدت وزارة الخارجية السعودية المطالبة «باضطلاع المجتمع الدولي بمسؤوليته تجاه وقف اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على المدنيّين في قطاع غزة، ودعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لمبادرة السلام العربية والقرارات الدولية ذات الصلة».وندّدت السلطة الفلسطينيّة برئاسة محمود عبّاس الخميس باستخدام الولايات المتحدة الفيتو، ورأت في ذلك «عدوانا صارخا» يدفع المنطقة إلى «شفا الهاوية».

جلسة : مجلس الامن الدولي خلال جلسته بشأن قبول عضوية فلسطين

ودانت حركة حماس في بيان «الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن ضدّ مشروع قرار منح فلسطين عضويّة كاملة بالأمم المتحدة». وأضافت أنّ الشعب الفلسطيني «سيواصل نضاله حتى يدحر الاحتلال وينتزع حقوقه ويُقيم دولته الفلسطينيّة المستقلّة الكاملة السيادة وعاصمتها القدس».

الى ذلك قررت حكومة الدنمارك إغلاق سفارتها في بغداد، مع الابقاء على قنصليتها في إقليم كردستان. وسوغت الخارجية الدانماركية، الإجراء بانتهاء مهام قوات بلادها العسكرية في قيادة مهمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في العراق.

وقررت الدنمارك أن يكون يوم 31 أيار الماضي آخر يوم لعمل سفارتها في العراق، وأشارت وزارة الخارجية الدنماركية إلى أن عدداً قليلاً من الدانماركيين سيبقون في العراق لأداء مهام عسكرية.وفتحت الدانمارك سفارتها في بغداد في العام 2020، وحسب القنصل الفخري للدنمارك في أربيل، فإن (قرار الإغلاق لا يشمل القنصلية الفخرية الدانماركية في أربيل.وسيتولى السفير الدنماركي في لبنان الإشراف على مصالح بلاده في العراق). و في تموز 2023 اعترضت القوات الأمنية سبيل عدد من المتظاهرون كانوا يريدون دخول السفارة الدانماركية في بغداد. وأعلن قائممقام قضاء سيدكان بمحافظة أربيل عن استشهاد أحد أفراد البيشمركة في قصف تركي استهدف سيارته. الضحية هو سرور قادر، يبلغ من العمر 34 عاماً، أب لثلاثة أطفال ويسكن قرية شيخ رشه في القضاء. وأوضح قائممقام القضاء إحسان جلبي امس، الجمعة، أن)السيارة التي قصفتها تركيا من نوع تويوتا بيك أب).

تكليف مدير خدمات الملاحة الجوية بإدارة مطار النجف

النجف – سعدون الجابري

التقى محافظ النجف يوسف مكي كناوي، مدير الشركة العامّة لخدمات الملاحة الجوية ،المكلّف بإدارة مطار النجف الدولي عباس البيضاني. وقال كناوي في بيان تلقته (الزمان) امس امس (استقبلنا البيضاني ،واكدنا ان المطار استحقاق لأهالي المحافظة ،ويجب متابعة ومراقبة العمل فيه)، مشيرا إلى أن (تطوير المطار ضرورة مُلحة يجب العمل عليها ومتابَعة تنفيذها)، مشددا على (ضرورة أن تكون للحكومة المحلية ومجلس المحافظة، المتابعة والمراقبة على إدارته وتنظيمه والإشراف عليه)، ومضى الى القول ان (النجاح يكمن في التعاون، لإنجاح هذا الملف المهم والحيوي). وأصدر مجلس الوزراء، أمرا ديوانيا بتكليف مدير جديد لتسيير أعمال إدارة مطار النجف.وبحسب وثيقة فإن (المجلس البيضاني بتسيير أعمال المطار). وعقد مجلس المحافظة في وقت سابق، جلسة طارئة، بشأن التطورات الأخيرة المتعلقة بقراره بشأن تغيير إدارة المطار. وقال بيان ان (رئاسة مجلس محافظة النجف وبعد الانتهاء من الجلسة الطارئة ،أكدت أن قرار إعفاء مدير المطار بات ولا رجعة فيه)، واضاف ان (رئاسة المجلس شددت على أنها ستنفذ القرار بالقوة إذا تطلب الأمر). وصت المجلس على إعفاء علي الساعدي من مهام منصب مدير مطار النجف الدولي وتعيين عباس المهنا بمهام إدارة المطار بديلا عنه لمدة 6 أشهر. وعقب القرار، افاد مصدر أمني بإن (قوة أمنية طوقت المطار ، لمنع تنفيذ أمر صدر من مجلس المحافظة بتغيير الإدارة)، واضاف ان (مدير المطار الذي أصدر مجلس المحافظة قرارا بإعفائه من مهامه، طلب تدخلاً أمنياً من بغداد لإبقائه بمنصبه وعدم سحب مطار النجف الدولي من يد سلطة الطيران المدني)، وتابع ان (سلطة الطيران المدني رفضت تنفيذ أمر مجلس المحافظة، وتم إرسال تعزيزات عسكرية لمنع دخول المدير الجديد ومباشرته بمنصبه) على حد قوله.

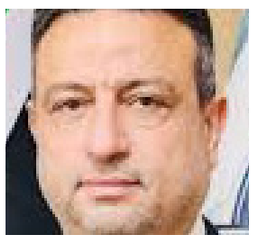
عباس البيضاني

أهالي كربلاء يناشدون التعويض عن ضرر طال منازلهم

تحرّيات أمنية تبرّئ كلابا سائبة من قتل طفلة في النجف

المحافظات - مراسلو (الزمان)

اثارت قضية مقتل طفلة من قبل كلاب سائبة في احدى مناطق محافظة النجف ،حالة من الشكوك لدى القوات الامنية بعد ظهور الفحوصات الطبية التي افادت بتعرض الضحية لطعنات في جسدها. وقال مصدر امني ان (تحقيقات الطب العدلي أثبتت أن الطفلة لم تفارق الحياة بسبب هجوم الكلاب السائبة، بل أن هناك طعنات في جسدها، مما يعني أن الحادث جنائي)، واشار الى أن (قوة امنية قامت بالقبض على خال الطفلة ، نتيجة الشكوك التي حامت حوله، وبعد ساعات من التحقيق معه اعترف صراحة بأنه قام باغتصابها ثم قتلها بـ17 طعنة سكين، ومزق جسدها بتلك الطعنات ثم ادعى أن الكلاب السائبة هي من نهشت جسدها)،مؤكدا ان (القوات الأمنية قامت بتحويل المتهم إلى القضاء، لتصديق أقواله قضائياً، والمضي بالإجراءات الخاصة لمحاكمته). وكان مصدر أمني في النجف قد اكد ان (طفلة تبلغ من العمر 12 عاماً توفيت بعدما هاجمتها كلاب سائبة ونهشت جسدها في حي النداء). وفي الديوانية ،القت شرطة المحافظة ،القبض على شخص بتهمة اغتصاب شقيقتيه بوحشية.وقال بيان صادر امس ان (المتهم اعترف خلال التحقيقات بارتكابه هذا الفعل الشنيع بالقوة والإكراه)، واشار الى الى ان (المتهم هو من أرباب السوابق، وقد سبق أن صدرت بحقه أحكام قضائية، مما يعزز أهمية توجيه عقوبة عادلة له، ليكون عبرة للجميع وليعي مرارة الجريمة ووحشيتها). في وقت ،افاد مصدر أمني، بنجاح القوات الأمنية في كركوك، من ضبط عصابة حاولت إدخال كميات وصفها بالكبيرة من الأسلحة غير المرخصة إلى المحافظة.وقال المصدر إن (أغلب أفراد هذه العصابة من خارج المحافظة وبعضهم يحمل هويات عناصر أمنية، حاولوا ادخال أسلحة غير مرخصة لاتسخدامها في عمليات اجرامية)، وتابع ان (عملية القبض على العصابة تمت خلال كمين محكم بعد ورود معلومات استخباراتية).

وفي كربلاء ،ناشد اهالي منطقة فريحة ، الحكومة المحلية باطلاق سراح المعتقلين وتعويض المتضررين الذين تعرضت منازلهم للضرر جراء نزاع عشائري شهدته المحافظة خلال الاسابيع الماضية. وقال مراسل (الزمان) في كربلاء ان (الاهالي نظموا وقفة استنكروا خلالها الاعتداء الذي تعرضت له المنطقة من قبل القوات الامنية خلال المدة الماضية)، مطالبين خلال الوقفة التي شهدت حضور حشد من عشائر ووجهاء المنطقة (باطلاق سراح الملقى القبض عليهم ،كما طالبوا بتعويض الذين تعرضت منازلهم للضرر ،من دون سبب)، على حد قولهم.مشددين على (ضرورة تقديم الاعتذار من قبل القوات الامنية التي قامت بالاعتداء على العوائل الابرياء خلال شهر رمضان ،فضلا عن حل ازمة السكن في المنطقة وتوفير الخدمات لهم اسوة ببقية المناطق المجاورة)، مهددين (بالاستمرار بالتظاهرات السلمية في حال عدم تنفيذ المطالب). وكانت منطقة فريحة قد شهدت خلال المدة الماضية ،اطلاقات نارية بالاسلحة نتيجة خلاف عشائري .بحسب شهود عيان اكدوا ان (النزاع تسبب بحالة من الهلع والفزع لاهالي المنطقة،مما دعا القوات الامنية عبر تشكيلاتها بملاحقة هؤلاء ،وتمكنت من القاء القبض على 38 متهما وضبط عددا من الاسلحة). وكانت منطقة فريحة بمحافظة كربلاء قد شهدت خلال المدة الماضية اطلاقات نارية بالاسلحة نتيجة خلاف عشائري بين ابناء عمومتهم .بحسب شهود عيان مماتسبب حالة من الهلع والفزع لاهالي المنطقة.مما دعا القوات الامنية عبر تشكيلاتها بملاحقة هؤلاء وتمكنت من القاء القبض على 38 متهما وضبط عددا من الاسلحة وتمكنت من فرض هيبة القانون في المحافظة لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم بعد استكمال الاجراءات اللازمة بذلك.

نقل : جثمان الطفلة المغدورة ينقل الى مقبرة النجف

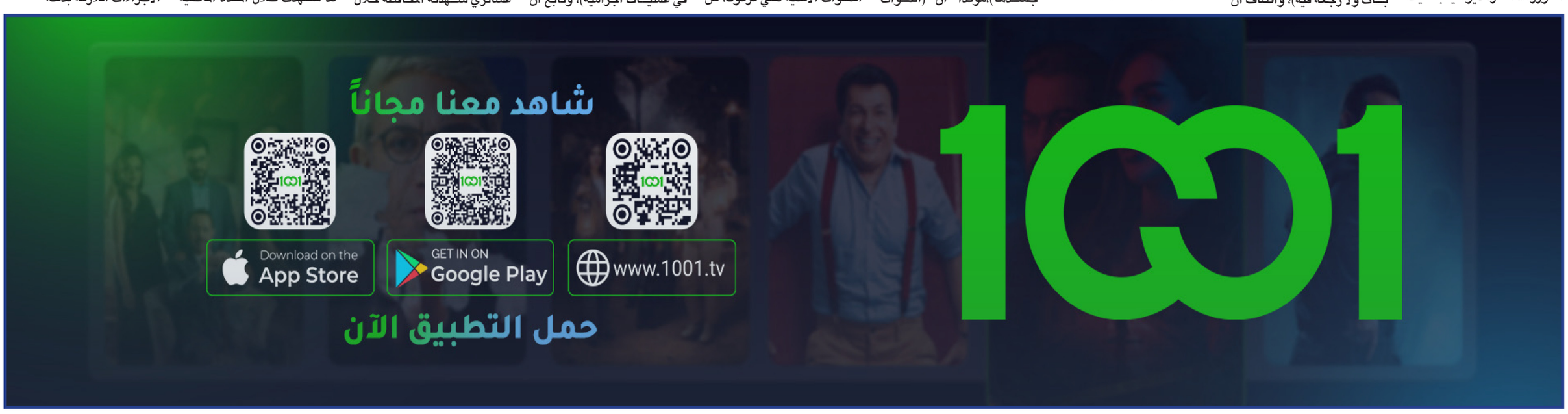

المزاج العراقي

يقال ان الإسكندر المقدوني احتار كيف يتعامل مع العراقيين فهم يمتلكون مزاج متغير لا يعجبهم العجب يحبون دون سبب و يكرهون دون سبب تجدهم كل يوم في حال ..لا يعجبهم من يحكمهم مهما كان. ... إذا أحبوا ، حبوا بجنون وإن كرهوا تصل مرحلة الكره عندهم للجر بالحبال ..تجدهم منقسمين على أنفسهم لا يجمعهم جامع وهذا من سهل للأعداء اختراقهم واضعافهم ضمن سياسة فرق تسد والاستعمار الإنكليزي هو اولا من حاول استخدام هذه الثغرة لإضعافهم ، ناسين انهم تحت سقف واحد هو سقف الوطن وإن أرضهم وسمائهم ومائهم واحد سواء من ماء دجلة أوالفرات منذ بدء الخليقة ...تقيماتهم مختلفة اتجاه من يحكمهم واتجاه الشخصيات الدينية والتاريخية وحتى الفنية والثقافية كلا ينطلق من ذائقته الشخصية وبيئته ومعتقداته حتى وان كانت خاطئة عكس شعوب العالم التي دائماً ما تمجد شخصياتها البارزة وتحاول إخفاء سلبياتها . إلا نحن لا نجتمع على حب أو كره واحد أبدا سواء كان شخصية تستحق الثناء أو تستحق النقد وتجد هنالك انقسام في التقييم منهم من يمجده ويرفعة إلى الثريا ومنهم من يحط من قدرة وينزل به إلى الحظيظ .وخير مثال على ذلك لو تصفحنا صفحات التواصل الاجتماعي نجد ذلك واضحا بشكل جلي، كل حزب بما لديهم فرحون وهذه الأمزجه المختلفة سببت للعراق الكثير من الخسائر على كافة الأصعدة نتج عنها حروب داخلية وانقلابات وكراهية سببت فقدان كثير من الارواح وضياع فرص كثيرة لبناء الوطن

على العراقيين من كافة مشاربهم الالتفاف حول راية الوطن طالما ان هذا الوطن يستحق الكثير من تضحية وعلى العراقيين الإتصاف بالوعي والشعور بالمسؤولية اتجاه الآخرين ويكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضا وأن يحترم أحدهم الاخر ومنحه الحق بالإنتقاد الغير الجارح والتفكير بأن الاختلاف أمرا مشروعا في كل وجهات النظر طالما هنالك اكثر من عامل جامع وعدم الاستماع لمن يستغل مفاهيم التفرقة من شحن المذهبية والقومية والعشائرية فأبناء العراق كلهم يستحقون الحياة وكيف لا وهم أهل الحضاره ولهم تاريخ مشرف بين الأمم يمتد لأكثر من ستة الاف سنة .

عبد الكاظم محمد حسون

العمارة

العيد فرحة لم تكمل

كثيرة هي الاعياد التي مرت علينا ونحت اكثر تفاؤلا في مستقبل جديد افضل من مما سبق .

فلعل شهر رمضان هذا العام كان اكثر الاشهر وطأة على الناس من خلال ارتفاع اسعار المواد الغذائية واللحوم وارتفع معها جشع التجار لكن ما يهمنا هو الات فالعيد على الابواب وارتفعت في المقابل أسعار الملابس وخاصة ملابس الاطفال الذين لا يعرفون من ارتفاع الاسعار شيئا بل ان همهم الوحيد ان يخرجوا يوم العيد بملبس جديد كما يرتدي الاغنياء ولكن بملبس مختلف فبرد الشتاء الذي انقضى عند الفقراء وقد التحفوا احلامهم من برده القارص وجاء كرب الخريف ليكون هو الاخر يسقط امالهم مثل سقوط اوراق الشجر ومن ثم صيف لاهب لا يملك للربيع حسنا وجمالا فهو لن يأتي لذلك الم يكن من الاجدر ان تكون هناك رقابة على الاسواق وملابس الاسواق (المولات) كما كانت هناك رقابة من الدولة في أيام رمضان على أسعار اللحوم والمواد الغذائية فالعين كما يقال تشتهي وتريد ونحن نريد ان تزرع بسمة على وجوه الفقراء الذين يشاهدون ما معروض امامهم بأسعار تحرق الجيوب وتلهب المشاعر

و ان الدعوة قائمة للدولة بان تعيد فتح الاسواق المركزية التي كانت موجودة في كل محافظة وكان تستورد ما هو افضل وباسعار اقل كلفه

عبد الجليل الكريطي

العمارة

لمسة من عمق الصمت

عندما تتلاشى حدود الكلمات وتتوه في أعماق الصمت يتكون لحنًا جديداً ينبض بالحزن والأمل في آن واحد، فعندما يلتقي العطاء بالحزن، تشتعل شموع الإنسانية وتنبثق أروع اللحظات..

وفي هذا العالم الذي يحتاج إلى الرحمة والإنسانية يأتي برنامج (كلام الناس) كما عودنا هذا البرنامج الإنساني الذي يُبث من على شاشة قناة الشرقية والذي يقدمهُ الإعلامي المتميز علي الخالدي ليبعث الأمل في قلوب متعبة وجميلة، في حلقة مميزة امتزجت فيها الحياة بالألوان الجميلة والأحزان العميقة..

حيث توجهت كاميرا البرنامج إلى دار الأيتام برفقة ضيف البرنامج لاعب المنتخب الوطني أيمن حسين إلى ذلك المكان الذي يحتضن في أحضانه قلوباً صغيرة تعاني من فقدان الأبوين والحنان العائلي،

وبينما تراقب عيونهم البريئة بريق الكاميرا وهم ينتظرون ضيفهم الخاص أيمن حسين وتنبض قلوبهم بالأمل والفرح، هذه اللحظات التي أضفت لمسة إنسانية ملموسة ودفئاً لقلوب الجميع ..حيث شارك الضيف بتقديم الهدايا للأطفال الذين يعانون من الحرمان و الفقدان..

حيث كانت هذه المبادرة الصادقة تعبيراً عن التضامن والرحمة تجاه هؤلاء الأطفال البريئين..

إن هذه الالتفاتة الجميلة والإنسانية وزيارة كادر برنامج كلام الناس لدار الأيتام وتواجد اللاعب أيمن حسين هي لمسة إيجابية في حياة هؤلاء الأطفال، حيث أدخلت البهجة والفرحة إلى قلوبهم الصّغيرة..

إن قوة الإعلام الإنساني تكمن في قدرتهِ على تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية الحساسة التي تلامس الوجدان وتحاكي المشاعر نحو الأشخاص الذين يحتاجون إلى الرعاية والدعم..

برنامج(كلام الناس) هذا البرنامج الإنساني الذي يمثل نموذجًا يحتذى به في هذا الصدد، حيث يسعى لإلهام الآخرين وتحفيزهم للقيام بالأعمال الخيرية والتصدي للمصاعب بكل قوة...

وبالتأكيد، عندما أنتهت الحلقة وغادر كادر البرنامج، تركوا خلفهم ذكريات لا تنسى وقلوباً مليئة بالأمل والحنان..

فرغم الحزن والفراق، إلا أنه تم إيصال رسالة الحلقة التي تقول إن العناية والرعاية للأيتام ليست مسؤولية فرد أو جهة واحدة بل هي واجبنا جميعًا كمجتمع، فالأيتام ليسوا مجرد أرقام إحصائية، بل هم أرواح واحلام تستحق الحب والدعم والفرصة لبناء مستقبل أفضل..

«كلمه الإنسانية» لا تعرف حدوداً، فعندما تجتمع القلوب النبيلة والأفكار الحسنة يمكننا أن نحقق تغييرًا حقيقيًا ونرسم الابتسامة على وجوه الأيتام والبائسين ونضيء دروب اليائسين وكل من يحتاج دعم ..

فلنكن الأمل الذي يتسلل إلى حياة الآخرين، ولنمضي قدمًا ونحن نحمل راية الرحمة والعطاء..

يجب أن نتذكر أن الأيتام بحاجة إلى دعمنا ورعايتنا المستمرة ولنتذكر دائمًا إنهم أطفالنا جميعاً، وأنهم يستحقون حياة كريمة وفرصاً عادلة، لنكن صوتًا ينادي بحقوقهم وسنداً لهم في رحلتهم الصعبة..

فالإنسانية، تلك القيمة العظيمة التي تتجلى في أروع أشكالها عندما يكون الإنسان مساهماً في تغيير حياة الآخرين إلى الأفضل..

نهله الدراجي

اسطنبول

أذن وعين

الأرملة الصغيرة بعد رحيل زوجها الملك

عبد اللطيف السعدون

كراكاس

يتابع الثنائي التوأم روث وهيلين هوفمان مشاهداتهما في بغداد إثر وفاة الملك غازي:

«في اليوم التالي لتشييع جنازة الملك عادت بغداد الى وضعها الطبيعي بعد أن كانت المأساة قد أصابت كل مرافقها بالشلل اذ أقفلت الأسواق أبوابها، واكتفى الناس بما متوفر في بيوتهم، وقد عين الأمير عبد الإله وصيا على الملك الصغير فيصل الذي لم يتجاوز عمره السنوات الأربع، وبدأت فترة الحداد الأربعينية، عندها خطر في بالنا ان الوقت يبدو مناسبا لذهابنا الى مضارب شمر، الا أن الوضع المضطرب في منطقة العشائر منعنا من ذلك حيث يتوقع الناس المزيد من القلاقل بعد مقتل القنصل البريطاني في الموصل، وعدم استقرار الحال.

في حينه فوجئنا بمكالمة تلفونية تخبرنا بوقوع حوادث شغب، ومقتل نوري السعيد، وقد خرج الناس الى الشوارع بحثا عن الحقيقة، واكتظت المقاهي الكبيرة المقامة في الهواء الطلق، وبدا أن الوضع ينذر بمشاكل جدية لذلك تم تدارك الأمر بسرعة اذ أعلن راديو بغداد في المساء عن بيان مهم دفع مديري المقاهي لرفع صوت المذياع ليمكن سماعه من مسافة بعيدة، كان نوري باشا نفسه يخاطب الشعب ليبلغه أنه بخير، وبصحة جيدة، وأن ليس ثمة ما يدعو الى القلق، وان الأمر لا يعدو مجرد شائعات، وتخيلناه وهو يبتسم بلا مبالاة ظاهرة من خلال حركة شاربيه، وقد جعلته ثقته بنفسه رجل الساعة.

بعد وقت قصير تفرقت التجمعات، وعادت حركة الناس الى طبيعتها، كذلك عادت السيارات والجمال و(العربات) الى الشوارع، وتنفس الناس الصعداء، وقد يكون نوري السعيد، هو الآخر، عاد الى منزله ليحتسي الشاي.

بعد يومين كنا في منزل جارنا الضابط البريطاني كاريسلي، وكانت زوجته قد وصلت لتوها من لندن، ووجدنا هناك سوسو وزوجها كاظم الكيلاني، واستمتعنا، ونحن في الشرفة، بحكايات عن آخر ملوك الحجاز فيما كان الكيلاني في الزاوية القصية يتحدث مع ضباط من البعثة العسكرية البريطانية بصوت منخفض، في هذه الأثناء اقترب منا مضيفنا ليخبرنا أن نوري باشا سيحضر لكنه قد يتأخر بسبب ذهابه لإلقاء خطاب آخر من الراديو، وما أن حل الظلام حتى قدم الباشا بشاربيه الخفيفين، وعندما وقفنا لمصافحته شعرنا بالخجل، وقد أنقذ مضيفنا الموقف بترحيبه به قائلا: انه لأمر مسر فعلا أن نرى فخامتكم مرة ثانية، وان يكون خبر وفاتكم كاذبا.

في اليوم التالي ذهبنا الى قصر الزهور لأداء واجب العزاء، وقد واجهتنا زحمة النساء النائحات المحتشدات قرب القصر، ولم نتمكن من التقدم بالسيارة انجا واحدا، وتم استدعاء رجال الشرطة لتفريق الجموع المحتشدة مستخدمين العصي، وكان لا بد لنا من الاستدارة والعودة الى المنزل.

مضت عدة شهور قبل ان نرى الملكة في القصر للمرة الأولى بعد وفاة الملك، وقد أجلسنا في صالة مخصصة للرجال ربما تكون قد أعدت في الأصل لمقابلات الملك الراحل، وقد وصل الى الصالة الملك الصغير وهو يقود سيارته الصغيرة الصفراء «الكريسلر»، ثم ما لبث ان أطلق منبه السيارة، وسحب الكابح ليقف أمامنا، ظلت الملكة الأم جالسة بينما وقف الأمير عبدالاله، ووقفنا نحن الاثنتان، ثم تقدمنا من الملك الصغير ومدنا أيدينا لمصافحته فيما كان ينظر نحونا بعينيه السوداوين الواسعتين وهو يبتسم.

بدت الملكة الأرملة الصغيرة التي يبلغ عمرها قرابة الرابعة والعشرين مختلفة تماما عما رأيناها عليه من قبل، في حينها كانت هي المضيفة في حفل استقبال أقيم في القصر، وقد ظهرت مزهوة بثوبها القطيفة البنفسجي، وشعرها الأسود المصفوف اللامع، ووجهها المزين بعناية، وشفاهها الحمراء الجميلة، وعينيها الداكنتين السوداوين، أما اليوم فقد كان من الصعب التعرف عليها اذ بدت نحيلة، وكان وجهها شاحبا لكنا احتفظت بجمالها رغم أنها اتشحت بالسواد تماما، وغطت شعرها بوشاح اسود ثخين لم يترك شعرة واحدة ظاهرة من حول جبينها البارز، وقد أبقت يديها متشابكتين في حجرها ربما لتظهر عدم ارتدائها لأي خاتم، ولم تكن هناك أية مكملات للزينة التي قد تستعملها المرأة عادة باستثناء مفتاحين مربوطين في مؤخرة وشاحها مثلما تفعل أية فتاة بدوية تعيش في بيوت الشعر، ولا ندري لماذا حملت الملكة مفاتيحها معها، والبدويات كن يحملن في نهاية (ايشارباتهن) مفاتيح الصناديق التي تحوي ممتلكاتهن الشخصية خوفا من السرقة!

وهكذا، وبعد انتهاء مراسيم الحداد، جنحت بغداد نحو الهدوء، وعاد الناس لممارسة أعمالهم الاعتيادية، وبقي أمامنا أن نفكر في كيفية تحقيق زيارتنا الموعودة الى مضارب شمر».

الملك غازي

الملك فيصل

الإبراهيمي يدعم مزارعي ذي قار ويوجّه بتأمين متطلّباتهم

العراق يخطط لتعزيز الأمن الغذائي وتصدير الطحين إلى الخارج

الناصرية - باسم الركابي
بغداد - عامر عبد العزيز

تخطط الحكومة، لتصدير الطحين الى الخارج عبر استثمار الطاقات الإنتاجية. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ناقش مع رئيس مجلس القمح الأمريكي فينس بترسون والوفد المرافق له، التعاون المستقبلي في توريد الحنطة إلى العراق بأفضل النوعيات وبأسعار مناسبة من أجل إنتاج مادة الطحين خارج استخدامات البطاقة التموينية، التي عملت الحكومة على تأمينها وتعزيز خزينها الستراتيجي، بالاعتماد الاساسي على القمح المحلي)، واشار الى (التعاون المستمر مع مجلس القمح، مشيداً بجهوده في تسهيل التعاقدات مع وزارة التجارة وتجهيزها بمادة القمح، في مرحلة كان العراق بأمسّ الحاجة إلى كميات كبيرة منه لتعزيز أمنه الغذائي)، واكد السواني (حرص الحكومة على استمرار التعاون مع الشركات الأمريكية المختصة، من أجل انتاج مادة الطحين للسوق المحلية، والاستغناء عن استيراده، إلى جانب مواصلة الحكومة جهودها في مجال تعزيز الأمن الغذائي عبر دعم المزارعين والقطاع الخاص الزراعي في العراق)، لافتاً الى (العمل الحكومي على تذليل كل المعوقات للمضيّ بالتعاون مع الشركات الأمريكية في دعم هذا المشروع، وتلبية حاجة السوق المحلية من الطحين، والتخطيط لتصديره مستقبلاً عبر استثمار الطاقات الإنتاجية للمطاحن الأهلية، ومعالجة التعطل في خطوط الإنتاج)، من جانبه أعرب بترسون، عن (التطلع الى المزيد من التعاون والعمل المستقبلي، واستمرار العمل المشترك الذي دام لعقود، في إطار مذكرة تفاهم لمجلس القمح).

موسم التسويق

في السياق ذاته، وصف وزير التجارة، أثير الغريري، موسم التسويق الجاري بالأكبر في تاريخ العراق، وفقاً لحجم الكميات المتوقع تسلمها، وحسب تقديرات وزارة الزراعة بما يقارب 6 مليون ونصف طن، جاء ذلك خلال اجتماعه مع أقسام النقل المركزي والنقل والشحن في الشركات لمناقشة خطة المناقلات المركزية بالتزامن مع انطلاق الموسم التسويقي للعام الجاري الذي يحظى بدعم حكومي كبير، بحضور الوكلاء والإدارات العامة في دائرتي التخطيط والمتابعة والرقابة التجارية والشركات. وقال بيان امس ان (الاجتماع خرج بعدة معطيات ابرزها معالجة اي تلكؤ قد يحصل، مخاطبة الجهات المعنية في مراعاة زيادة كمية الكاز خلال مدة حملة تسويق الحنطة، تمديد مدة التصاريح الأمنية، توجيه سواق الشاحنات بالالتزام بالمدة المقررة للتفريغ ومحاسبة المخالفين، إعداد دراسة عن جدوى أجور النقل، والاتفاق على عقد اجتماعات دورية لمناقشة الخطة وتنفيذها ومكامن القوة والخلل لتصحيح المسارات)، مبيناً ان (ان العراق مقبل على اهم موسم تسويقي لمحصول الحنطة)، واضاف ان (الوزير وجه خلال التباحث بخصوص خطة النقل المركزي المُعدة من دائرة التخطيط والمتابعة، بأهمية إشعار الدائرة عن موعد وصول البواخر المحملة بالمواد الغذائية والحبوب قبل 15 يوم، من أجل التهيئة المسبقة لبرنامج المناقلات في توجيه أسطول النقل تحقيقاً للجدوى الاقتصادية والعدالة في تنفيذ المناقلات القريبة والبعيدة، فضلاً عن ضرورة تعزيز ملاكات سواق الشاحنات ودعم أقسام النقل، وتحديث الأسطول الناقل بسيارات جديدة، وتجاوز الثغرات في خطة النقل المركزي للسنوات السابقة خدمة للصالح العام)، مشدداً على (تكاتف الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لأداء ماهو مطلوب وعدم التهاون مع اي خلل). الى ذلك، اشرف محافظ ذي قار، مرتضى عبود الابراهيمي، على عملية تسويق المحاصيل في سايلو الناصرية ، مؤكداً دعمه الكامل للمزارعين وتأمين كل مستلزماتهم واحتياجاتهم، من أجل تحقيق اهداف المنشودة لمحافظة ذي قار في خطتها الزراعية. وبحسب البيان فإن (المحافظ تفقد مختبر الشركة العامة لتجارة الحبوب، للاطلاع على آلية العمل في فحص الحبوب المسوقة من الفلاحين) .

اهمية التعاون

لافتاً الى (اهمية التعاون بين المسوقين وموظفي مراكز التسويق ليكون موسم التسويق هذا العام مميزاً ونموذجياً عن السنوات السابقة)، وشدد الابراهيمي على (ضرورة تجاوز الروتين الذي يعرقل عملية التسويق). من جهة أخرى، خوّل مجلس محافظة ذي قار، المحافظ، بتوقيع محاضر توزيع قطع الاراضي وتوزيعها بين المواطنين. واوضح بيان تلقته (الزمان) امس ان (هذا القرار جاء وفقاً لطلب الابراهيمي، لغرض انهاء المشكلات المتعلقة بهذا الامر، وذلك جلسة مجلس المحافظة بحضور المحافظ).

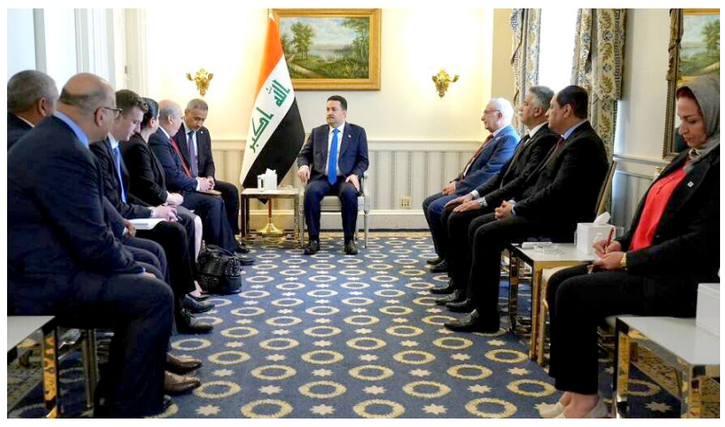

لقاء : رئيس الوزراء خلال لقائه رئيس مجلس القمح الامريكي والوفد المرافق له في واشنطن

موقف شجاع لعامل في غاز كربلاء يجنّب المعمل كارثة

كربلاء - محمد فاضل ظاهر

تمكن العامل في معمل غاز كربلاء بمنطقة الكمالية علي اليساري، من عزل اسطوانات الغاز قبل وصول النيران اليها والحيلولة دون وقوع كارثة. وقالت عائلة اليساري ان(ولدنا الان في المستشفى الحسيني- وحدة الحروق ولازال يتلقى العلاج باشراف اطباء اختصاص في المستشفى) واضافت انه(نتيجة لموقفه يستحق التكريم) وفيما زارت عضو مجلس محافظة كربلاء اسراء النصراوي عائلة اليساري للاطمئنان على صحته حيث اتصلت بمدير المستشفى ومديرها العام صباح الموسوي من اجل تاكيد الرعاية الصحية له وكذلك تاكيدها لعائلته فيما اذا يرغبون في نقله الى مستشفى اخرى). الى ذلك قال مسؤولو المعمل ان (حادثة حريق المعمل فاجعة لولا شجاعة هذا المنتسب حيث تمكن من عزل اسطوانات الغاز عن السنة لهب). مبينا ان(سلامة موظفنا كانت الاهم لدينا) واضافوا (سنضع كافة امكانياتنا له من حيث توفر العلاج او السفر الى خارج البلاد اذا كان يحتاج الى ذلك). وكانت فرق الدفاع المدني قد تمكنت من السيطرة على الحريق الذي اندلع في وقت قياسي وتمكنت من اخماده.وقال احد موظفي قسم الاعلام في المديرية جعفر نزار لـ(الزمان) امسان(الحريق جاء نتيجة املاء وتفريغ قناني الغاز وتسبب بحدوث اضرار بسيطة فيها بالاضافة الى حدوث ضرر في الجزء الامامي ل(تريلة) النقل) .

علاقة صدام حسين بالأمريكان

سفير روسيا في العراق يكشف عن الإسم السري لطارق عزيز

موسكو - الزمان

قال سفير روسيا في العراق بين 2005-2008، فلاديمير جاموف إنه خلال فترة رئاسة الرئيس الامريكي جورج بوش الابن، انتقلت الإدارة الأمريكية من موقف دعم لنظام صدام حسين إلى السعي لإطاحته، وهذا يكشف الكثير.

وفي حديث لبرنامج (قصارى القول) الذي يقدمه الصحفي العراقي الاصل سلام مسافر عبر آر تي عربية، ضمن سلسلة البرامج المكرسة لذكرى غزو واحتلال العراق في التاسع من أبريل 2003، شدد جاموف على أن (بغداد في عهد صدام حسين لم تكن قط عدوة أو خصما للولايات المتحدة الأمريكية، بل على العكس تماما.. العلاقات بين الطرفين كانت وثيقة وأحيانا شديدة الحميمية)، مبينا أنه (عندما بدأ صدام حسين بالعملية العسكرية ضد إيران، كان معروفا أن الأمريكيين يعتبرون من أكبر المساعدين النشطين له في عدة مجالات وقدموا له الدعم الكافي).

ولفت إلى أنه (كما هو الحال مع الدول الغربية الأخرى، فإنه من النظرة الأولى يمكننا أن ندرك ما حدث، ونعلم كيف انتقلت الإدارة الأمريكية بسرعة من موقف دعم نظام صدام حسين إلى السعي لإطاحته. وقد حدث ذلك خلال فترة رئاسة جورج بوش الابن، وهذا الأمر يكشف عن الكثير)، مشيرا إلى أنه (خلال حرب الخليج الأولى في الأعوام 1990-1991، حين كان جورج بوش الأب رئيسا نعلم أن الجيش العراقي تكبد خسائر كبيرة، وفقد قدراته الجوية الحربية، ولم يكن هناك ما يمنع الأمريكيين والبريطانيين من دخول بغداد الأمر الذي نفذوه لاحقا في عام 2003.

حاجز وحيد

لكن جورج بوش الأب، باعتباره سياسيا وإداريا مخضرما، قيم الوضع بشكل صحيح ولم يقدم على إزاحة نظام صدام حسين. لأنه كان يدرك تماما أن العراق كان الحاجز الوحيد أمام انتشار الثورة الإسلامية من إيران، وهذا ما كان يقوم به صدام حسين طوال الثماني سنوات من الحرب بين العراق وإيران).

وأوضح جاموف أن (جورج بوش الأب اتخذ قرارا بفضل خبرته ومعرفته، بالتوقف عند منطقة بابل على مسافة حوالي 100 كيلومتر من بغداد. وهنا تم إنهاء عملية عاصفة الصحراء). بينما يقال الآن إن (الأمريكيين خسروا الكثير في احتلال العراق في عام 2003. ومن الصعب المقارنة، لأن العملية الأولى كانت ناجحة تماما، بما في ذلك من الناحية التجارية).

وحول الموقف الروسي من غزو العراق عام 2003 وعدم وقوف موسكو بشكل حاسم مع صدام حسين، أفاد بأنه (في عام 2003 بدأت روسيا تستعيد أنفاسها بعد سبات التسعينيات، حيث انهار الاقتصاد وتشتت الدولة. حينها، كنا ضعفاء. مع ذلك، بعض السياسيين وقفوا ضد العدوان الأنجلو-ساكسوني على بغداد. وهم المستشار الألماني السابق غيرهارد شرودر، رئيس فرنسا الأسبق جاك شيراك، ورئيس روسيا فلاديمير بوتين. وهم وقفوا بحزم ضد العدوان ورفضوا التصرف الفظ من قِبَل الأنجلوساكسونيين).

وحول ما إذا كانت موسكو بذلت جهودا لإنقاذ صدام حسين وفريقه من حبل المشنقة قال جاموف ان (الأمر كان غريبا، حيث كان وضع روسيا مزدوجا فقد كانت لتوها تستعيد قوتها بعد سبات التسعينات، قوتها الداخلية والخارجية، لذلك لم يكن هنالك رد فعل رسمي على طلبات التدخل في مصير صدام ورفاقه)، مبينا أنه (في ذلك الوقت كان التركيز ينصب على جهود الأحزاب الممثلة في مجلس الدوما الروسي. وكان هناك توجه من الحزب الشيوعي ومن الحزب الديمقراطي الليبرالي الروسي بقيادة فلاديمير جيرينوفسكي، الذي كان صديقا للعراق ولصدام حسين بشكل خاص. حتى الكنيسة الأرثوذكسية الروسية تدخلت من أجل طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في عهد الرئيس السابق صدام حسين).

وأضاف ان (الأمريكيين اعتقدوا أن دور روسيا قد انتهى، أما الصين فلم تتدخل إطلاقا في شؤون الشرق الأوسط في ذلك الوقت وكانت مهتمة فقط بشؤونها الداخلية. لذلك، قرروا أنه بإمكانهم القيام بما يخدم مصالحهم. ونتيجة لذلك، تم تسليم صدام حسين في نهاية ديسمبر من عام 2006 إلى يد القضاء العراقي وتم تنفيذ حكم الإعدام به).

الملف الروسي

وذكر جاموف أن (طارق عزيز كان مسؤولا عن الملف الروسي في القيادة العراقية بصفته نائبا لرئيس الوزراء. وحصل مرارا أني كنت أزوره مرتين في اليوم)، كاشفا (أننا أطلقنا عليه لقب ستاس، وهو كان على علم بهذا اللقب وأعجبه)، مؤكدا أن (العلاقات مع طارق عزيز كانت رائعة. وكانت لدينا اتصالات متميزة مع طه ياسين رمضان الذي كان يشغل منصب رئيس الوزراء، مما جعل صادراتنا وتجاراتنا التي لم تكن قليلة تمر عبره وعبر الوزراء، كان من الطبيعي أن لدينا اتصالات مع وزارة النفط ووزارة التجارة وكذلك وزارة الطاقة. لأن شركاتنا كانت تعمل آنذاك على إعادة بناء محطات الكهرباء التي دمرها الأنجلوسكسونيون).

فلاديمير جاموف

صدام حسين

طارق عزيز

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد - البتاوين - محلة 101 - زقاق 71 - مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله -
نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

مهرجان في أقدم حدائق السليمانية

تشكيليون يحيون يوم البيئة الكردستانية

السليمانية- باسل الخطيب

أحيا فنانون تشكيليون أكراد يوم البيئة الكردستانية، بإقامة معرض في أعرق حدائق السليمانية، وسط تأكيدات رسمية وشعبية على ضرورة دعم المشاريع البيئية وزيادة المساحات الخضراء في المحافظة.

رسم حر

وقال التشكيلي محمد فتاح، إن 16 فناناً كردياً من السليمانية وحلبجة وكركوك وخانقين أقاموا مهرجاناً للرسم الحر في حديقة الشعب التاريخية وسط مدينة السليمانية منذ صباح الثلاثاء الموافق 16 نيسان/ أبريل 2024 الحالي إحياءً ليوم البيئة الكردستانية، مشيراً إلى أن الفنانين عرضوا لوحاتهم التي ركزت على الطبيعة كونها الأم في الحديقة نفسها وسط حضور رسمي وجماهيري نظم بالتعاون مع منظمة التنمية البشرية (CDO) إسهاماً منهم في إشاعة الوعي البيئي في المجتمع.

وأضاف فتاح، أن مشاركته في المهرجان تمثلت بلوحة جسدت أقدم شجرة صفصاف في الحديقة، لافتاً إلى أن عمر الشجرة يبلغ 85 عاماً.

بدوره دعا محافظ السليمانية، هافال أبو بكر، في كلمته بالمهرجان، إلى أهمية المحافظة على البيئة ودعم الحكومة للمشاريع البيئية المتنوعة التي تنفذها المحافظة، مبيناً أن من بينها مشاريع تدوير نفايات والتوسع في زراعة الأشجار وحملات للتوعية المجتمعية على سبيل المثال لا الحصر.

حديقة عامة

وتعد حديقة الشعب، التي تقع في منطقة (كاني سكان) أو (بئر الغزلان)، في مركز مدينة السليمانية، أقدم حديقة عامة في المحافظة، إذ تم افتتاحها عام 1937، وتبلغ مساحتها 12 دونماً موزعة على ثماني قطع، وقد تم تصميمها من قبل البريطانيين، قرب مقرهم في المدينة خلال احتلالهم لها.

إلى ذلك أكدت هيئة حماية البيئة في حكومة إقليم كردستان، على أهمية خلق ثقافة حماية البيئة للحد من المخاطر البيئية، موضحة أنها قررت افتتاح مكتب جديد يسمى مكتب تغير المناخ، وإعداد القواعد المنظمة لهيكل مجلس حماية وإصلاح البيئة في الإقليم.

يذكر أن الحكومة الكردستانية، اختارت السادس عشر من نيسان، كيوم للبيئة في الإقليم، لتزامنه مع قصف وادي باليسان وخوشناوتي ومنطقة بادينان، بالأسلحة الكيمياوية من قبل النظام العراقي السابق سنة 1988.

صفصافة: محمد فتاح يحمل لوحته أمام اقدم صفصافة بالحديقة

المحافظ يكرم المشاركين

محافظة بغداد:

إجراءات بحق المتلاعبين بتسعيرة الكهرباء

بغداد - ابتهال العربي

توعدت محافظة بغداد، اصحاب المولدات بعقوبات صارمة في حال مخالفتهم تسعيرة الكهرباء التي وضعتها، محذرة من التلاعب بالتسعيرة واستغلال المواطنين. ونشرت المحافظة ارقام هواتف لتلقي الشكاوى الخاصة بمولدات الوحدات الادارية الناحية و القائمقامية. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (الارقام تتضمن الشكاوى المتعلقة بتشغيل المولدات)، ووجه المحافظ عبد المطلب العلوي.

جولات ميدانية

في وقت سابق (بتكثيف الجولات الميدانية ومتابعة عمل اصحاب المولدات، استجابة لمناشدات المواطنين). واكدت عضو مجلس المحافظة، يسرى المسعودي، اتخاذ إجراءات حازمة ضد المتلاعبين بتسعيرة المولدات الرسمية في مناطق بغداد. وذكرت المسعودي في تصريح امس ان (الحكومة المحلية تراقب بشكل دوري التزام أصحاب المولدات بالتسعيرة الرسمية التي تم تحديدها للتشغيل الذهبي او العادي)، مبينة ان (مجلس المحافظة يتابع وبشكل مستمر عمل المولدات الاهلية في العاصمة، للحد من أي تلاعب بالتسعيرة المثبتة، فضلاً عن متابعة ساعات تشغيل المولدات، وعدم استغلال المواطنين).

وناقش وزير الكهرباء، زياد علي فاض، مع شركة هواوي، نصب المنظومات الذكية للطاقة. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (الاجتماع جاء للطلاع على تجربة الصين في نصب نموذج للمنظومات الذكية الخاصة بالتحول الإلكتروني لشبكة الكهرباء في احدى مناطق بغداد)، واضاف ان (فاضل اجرى تقييماً لتجربة هواوي الصينية في نصب المنظومة الكهربائية). من جانب اخر، افتتحت محافظة بغداد، طريقاً حيوياً في قضاء التاجي للتخفيف من الاختناقات المرورية، بحضور قائد عمليات بغداد. وقال بيان امس انه (حسب توجيهات المحافظ، يتابع قائمقام التاجي ميدانياً فتح الطريق الرابط بين مقاطعة 24 أبو عظام ومنطقة المصابيح لتخفيف الاختناق المروري على الطريق العام بغداد الموصل، والذي يشهد أعمال تطوير)، واوضح قائممقام التاجي ان (المحافظة تولي اهتماماً بالغاً بمناطق الأقضية والنواحي التابعة لها، للنهوض بالواقع الخدمي والعمراني، مشيداً بتعاون الأجهزة الامنية ودورها المهم في فرض الامن والاستقرار).

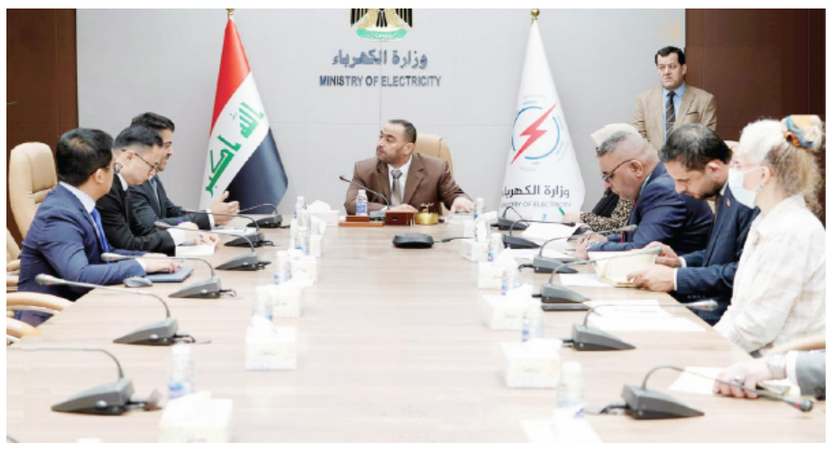

إجتماع: وزير الكهرباء يرأس إجتماعاً مع شركة هاواوي ويطلع على إحداثيات التجربة المحدودة التي عمل بها كنموذج لبيانات الشبكة والمستهلكين

الصحة: تلقيح أربعة ملايين طالب ضد الحصبة

بغداد - ندى شوكت

لقحت وزارة الصحة اكثر من اربعة ملايين طالب ضمن حملة التلقيح التراكمي لمرض الحصبة في المدارس. وقال المتحدث بأسم الوزارة، سيف البدر، في تصريح امس انه (حتى اليوم الخامس من الحملة، بلغ عدد الملقحين من طلبة المدارس أكثر من اربعة ملايين من أصل سبعة ملايين، أي ما يعادل أكثر من نصف هدف الملقحين)، لافتاً الى ان (نسبة الملقحين من طلبة المدارس في المحافظات بلغت 55 بالمئة)،

واضاف البدر ان (اليوم الأول والثاني شهد تلقيح أكثر من 700 ألف طالب لكل يوم، فيما بلغ عدد الملقحين في اليوم الثالث أكثر من 900 ألف طالب)، واضاف ان (اليومين الرابع والخامس بلغ فيهما عدد الملقحين من طلبة المدارس أكثر من 800 الف طالب)، مؤكداً ان (وزير الصحة دعا لجميع أولياء الأمور الى التعاون مع فرق الوزارة، والإقبال على تلقي اللقاحات لتحقيق تطعيم جميع أعداد الأطفال الذين استهدفتهم الحملة).

مرض الحصبة

(وأوضحت الوزارة ، ان 96 بالمئة من حالات الوفيات هي لغير الملقحين ضد مرض الحصبة، محددة الوفيات والإصابات. وقال مدير عام الصحة العامة في الوزارة، رياض عبد الأمير الحلفي، في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (الوزارة سجلت أكثر من 27 ألف إصابة بمرض الحصبة، 96 بالمئة منها من غير الملقحين، و4 بالمئة هم من الملقحين الذين لم يكملوا الجرعتين)، مبيناً ان (عدد الوفيات بلغ 43 حالة، 42 منهم غير ملقحين، وامرأة ملقحة لديها أمراض مزمنة)،

واوضح الحلفي ان (نسبة موافقة أهالي التلاميذ على إعطاء لقاح الحصبة لأبنائهم متفاوتة، وتتراوح بين60 الى90 بالمئة)، داعياً جميع الأهالي الى تلقيح أبنائهم في المدارس للحفاظ على حياتهم من خطورة المرض)، واضاف ان (الوزارة قررت إعطاء اللقاحات في المدارس نظراً لسرعة انتشار المرض بين طلبة المدارس).

حملة ملاكات الصحية تلقح تلاميذ المدارس بلقاح الحصبة

ذي قار تنفّذ 250 مشروعاً خدمياً وتفتتح مركزاً صحياً لأهالي الغراف

الإعمار: قرب إنجاز التصاميم النهائية للطريق الحلقي الرابع

بغداد - قصي منذر
الناصرية - باسم الركابي

اكدت وزارة الإعمار والإسكان، قرب إنجاز التصاميم النهائية لمشروع الطريق الحلقي الرابع، مشيرة الى افتتاح مشروع من مشاريع الاختناقات المرورية كل شهر. وقال المتحدث الرسمي بأسم الوزارة استبرق صباح، امس ان (مشروع الطريق الحلقي الرابع يعد من المشاريع الستراتيجية التي تعمل على نقل الحركة المرورية من المحافظات الشمالية بإتجاه الجنوب، وبالعكس من دون المرور ببغداد، وبالتالي التخفيف من الازدحامات الحاصلة في العاصمة).

تصاميم قديمة

مبيناً انة (هناك تصاميم قديمة للمشروع لا تتلاءم مع التطور المروري الذي تشهده البلاد، فضلا عن وجود تجاوزات وعقبات تمر بمسارات الطريق، الأمر الذي دعا الوزارة إلى إحالة التصاميم على شركة هندسية متخصصة لإيجاد حلول لهذه التجاوزات والتعامل معها)، واضاف ان (الشركة ستعمل على إنجاز التصاميم بشكل نهائي خلال أقل من شهر). وشارك امين بغداد عمار موسى، في حفل افتتاح مجسر تقاطع قرطبة بمنطقة الباب الشرقي في بغداد، الذي افتتحه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، خلال المدة الماضية، ضمن مشاريع الحزمة الأولى لفك الاختناقات المرورية. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (مشاريع حل الازدحامات في العاصمة ستقلل من الضغط المروري في الشوارع). وافتتح رئيس الوزراء، مجسر قرطبة الأربعاء الماضي، مثمناً جهود وزارة الإعمار والإسكان في تحقق هذا المنجز بإسناد أمانة بغداد ومديرية المرور وفريق المتابعة وجميع الجهات القطاعية، كما بارك لأهالي بغداد افتتاح المجسر)، واكد ان (حكومة الخدمة ليست مجرد شعار، إنما منهج وبرنامج يتضمن تنفيذ عدة مشاريع، تم انجاز 490 مشروعاً متوقفاً منها)، متعهداً بأن (الجهات المعنية ستتابع انجاز واكمال بقية المشاريع في بغداد خلال مدة زمنية محددة)، واشار الى (المباشرة بمشاريع النقل الجماعي، والتوجه لوضع حجر الأساس للطريق الحلقي بالعاصمة)، مبيناً ان (تقاطع قرطبة يعد ثاني المشاريع المنجزة ضمن الحزمة الأولى من مشاريع حل الاختناقات المرورية، بعد مجسر فائق حسن). واكد رئيس فريق الجهد الحكومي، جابر الحساني، جدية الحكومة في انجاز المشاريع لانها حكومة خدمات بالفعل. وبين في تصريح امس ان (حركة الاعمار بدات تدور وبخطوات كبيرة)، لافتاً الى ان (افتتاح مجسر قرطبة يعزز مصداقية العمل في الوقت الراهن، ويتيح ثلاثة مستويات للنقل، وهذه تحدث للمرة الاولى، بحسب قوله). وتعاقدت امانة بغداد مع شركتين ايطاليتين على إعداد التصاميم والدراسات الاستشارية لتنفيذ مشروع خط مجاري قناة الشرطة بطول 26 كيلومتر. وقال بيان امس ان (مدير عام دائرة مجاري بغداد وقع العقد مع الشركتين الإيطاليتين بحضور وكيل امانة بغداد للشؤون الفنية، علي حسن لفتة، وممثل القنصلية الايطالية وممثلي الشركتين، للشروع بإعداد التصاميم والدراسات الاستشارية لمشروع الخط الاستراتيجي لنقل مياه الصرف الصحي البديل عن قناة الشرطة)، واضاف ان (المشروع يتضمن تنفيذ محطة رفع ضخمة، ووحدة معالجة بطاقة 300 ألف متر مكعب يومياً، وهو ضمن المشاريع الاستراتيجية لبغداد). على صعيد متصل، نصبت وزارة الإعمار والإسكان، 550 ألف عداد ماء للجباية الإلكترونية من أصل مليونين و500 ألف، تم التعاقد عليها مع ائتلاف شركات، لافتة الى اسهام المشروع بتقليل استهلاك المياه. واوضح المدير العام لمديرية الماء العامة في الوزارة، عمار عادل المالكي، ان (الوزارة تعاقدت مع ائتلاف شركات ممول من قبل مصرف الجنوب الإسلامي لمدة ثلاث سنوات، على نصب 2 مليون و500 ألف عداد جباية إلكترونية، وإتمام نصب 550 ألفاً منها في ثمان محافظات).

هدر مياه

مؤكداً ان (الخطة تتضمن إنجاز خمسة ملايين مقياس لمدة 15 عام للحد من هدر المياه ومنع حالات الفساد بالجباية). وفي ذي قار، بلغت مشاريع صندوق إعمار ذي قار، 250 مشروعاً. وقال المتحدث بإسم الفريق الإعلامي الحكومي حيدر مجيد، في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (مشاريع صندوق إعمار محافظة ذي قار، تعد الأهم في تاريخ المحافظة على مدى اعوام، كونها تنفذ لأول مرة بهذا العدد من المشاريع في محافظة واحدة وهي اكثر من 250 مشروعاً، شملت جميع القطاعات)، واوضح مجيد ان (الحكومة مهتمة بالدرجة الأولى بالبنى التحتية وتأهيل الطرقات الرئيسة، لاسيما الطرق الريفية التي تشهد لأول مرة اعمال اكساء وتأهيل، الى جانب الاهتمام بقطاع الكهرباء، وصيانة محطات المعالجة، فضلاً عن محطات تحلية وتصفية المياه)، منوهاً الى ان (المشاريع تضمنت طرقاً وجسوراً وكورنيشات وملاعب رياضية في أغلب الأقضية والنواحي). وافتتح محافظ ذي قار مرتضى عبود الابراهيمي، مركزالحاج عمران موسى الصحي في قضاء الغراف، والذي تم انجازه على نفقة رئيس هيئة الحج والعمرة الحاج سامي المسعودي، وبحضور ممثل وزارة الصحة، ومدير دائرة صحة ذي قار، وجمع من مسؤولي المحافظة. واشار الابراهيمي الى ان (النهوض بالقطاع الصحي على رأس أولويات المحافظة، حيث تواصل الادارة المحلية جهودها لتطوير المنظومة الصحية وتقديم أفضل الخدمات العلاجية للمواطنين وفق أحدث المعايير الدولية)، وتابع انه (على هامش الافتتاح زار المحافظ مدرسة تم تنفيذها على نفقة الحاج المسعودي، موجهاً بتوفير كامل الاحتياجات اللازمة)، واكد المحافظ (السعي لإستحداث مدارس جديدة، لسد حاجة المناطق ومعالجة مشكلة اكتظاظ الطلبة).

إعمار: احد مشاريع صندوق اعادة اعمار ذي قار في مراحله الأخيرة

إصدارات جديدة

هل يمكن للإنسان أن يعيش مئتي عام؟

بغداد - الزمان

يبحث هذا الكتاب الذي ألفه الدكتور محمد الربيعي في الجوانب العلمية والفلسفية والأخلاقية للشيخوخة وطول العمر، ويهدف إلى فهم طبيعة الحياة الطويلة وتحسين نوعية الحياة. يُقدم الكتاب نظرة شاملة على العمليات البيولوجية والكيميائية التي تؤدي إلى تدهور وظائف الجسم مع مرور الوقت، كما يناقش نظريات الشيخوخة المختلفة ويُحلل العوامل المؤثرة في طول العمر، مثل الوراثة ونمط الحياة. يُخصص الكتاب أيضا مساحة لمناقشة الفرق بين عمر الرجل والمرأة ودور التكنولوجيا الطبية في إطالة العمر. يُقدم الكتاب أيضا نظرة ثاقبة على دور التيلوميرات والسرتوينات والهرمونات في الشيخوخة، ويُناقش تأثير البيئة والنظام الغذائي على طول العمر. أخيرا، يطرح الكتاب السؤال الملح: هل سيكون لدى البشر يوما ما القدرة على العيش لمدة 200 عام؟ ولتحقيق هدف الكتاب يستخدم أسلوبا علميا شيقا، مستعينا بأحدث المصادر والأبحاث في هذا المجال.

تعدد الهويات في كركوك

نشر مركز الرافدين الحوار كتاباً جديداً بعنوان (كركوك العراقية : وصراع الهويات الفرعية) من تأليف د. دهام محمد العزاوي – المستشار السياسي في وزارة التخطيط. يتألف الكتاب من سبعة فصول غطت محاور رئيسية إبتداءً من كركوك في الذاكرة العراقية، وولادة الدولة الحديثة، وأوضاعها في العهد الجمهوري، وإستعراض لأشكال صراع الهويات والمصالح، وصولا إلى الاحتلال الامريكي عام 2003 ، والمواقف الاقليمية تجاه المدينة ومستقبلها، والحدود والصلاحيات. يعمل المركز على نشر وطباعة وتوزيع عدد كبير من الكتب الدراسات والترجمات والأبحاث الرصينة والمقالات بمهنية ودقة عالية، وبشكل دوري ومستمر دعماً للجهود العلمية والفكرية والثقافية في البلاد.

حَسْبُنا الله

–1–

ليس الطريق الى إحداث النقلة المهمة مِنْ خنادق الضلال والانحراف الى واحات الايمان والاستقامة على خَطِّ الصلة العميقة بالله مفروشاً بالورود والرياحين .

كما أنَّ الطريق الى تغيير الواقع الفاسد محاطٌ بألوان مِنَ المصاعب والعقبات ، وتلك حقيقة يؤكدها التاريخ والواقع المعاش .

–2–

لقد جاء في سيرة الرسول الأعظم محمد (ص) انه ذهب الى الطائف والى قادة ثقيف وأشرافهم وهم اخوة ثلاثة :

عبد يا ليْل ،

ومسعود ،

وحبيب، أولاد عمرو بن عمير ،

فجلس اليهم ، فدعاهم الى الله عز وجل ، وكلّمهم بما جاء له مِنْ نصرتِهِ على الإسلام والقيام معه على مَنْ خالَفَهُ مِنْ قومه ،

فقال أحدهم :

هو يمرط ثياب الكعبة إنْ كان اللهُ ارسلَكَ

(يمرط : أي ينزع)

وقال الثاني :

أما وَجَد اللهُ أحداً يُرسله غَيْرَكَ

وقال الثالث :

والله لا أكلمك كلمة أبدا ،

لئن كنت رسولاً من الله ، لأنتَ أعظمُ خَطَراً مِنْ أنْ أردّ عليك الكلام وإنْ كنتَ تكذب على الله ما ينبغي لي أنْ أكلمَك .

وهكذا تطابقت مواقف الأخوة الثلاثة على الخذلان .

ولم يكتفوا بذلك بل أغروا به سفهاءهم يسبونه ويصيحون به حتى اجتمع اليه الناس وألجؤوه الى حائط (أي بستان) لِعُتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعه ورجع عنه سفهاء ثقيف وأتباعهم

وجلس النبي (ص) في زاوية من البستان تحت ظل العنب ،

وابنا ربيعة (عتبة وشيبة) ينظران اليه ، ويريان ما لقي من سفهاء ثقيف .

ثم أنه (ص) توّجه الى الله سبحانه داعيا متضرعا فقال :

« اللهم اليك أشكو ضعف قوتي ،

وقلة حيلتي ،

وهواني على الناس ، يا ارحم الراحمين أنت رب المستضعفين

وأنت ربي

الى مَنْ تكلني ؟

الى بعيد فيتجهّمني ،

(التجهم : الاستقبال بِوَجْهٍ كَريهٍ)

أم الى عدوٍ ملَّكْتَه أمري ،

فانْ لم يكنْ بكَ عليّ غضبٌ فلا أبالي ،

ولكنَّ عافيتكَ هي أوسعُ لي ، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والاخرة مِنْ أنْ تُنزل بي غَضَبَكَ ، او تحلّ عليّ سخطك ، لك العتبى حتى ترضى لاحول ولا قوة الاّ بك «

والتأسي بالرسول (ص) مطلوب منا جميعا ، فلا ينبغي لأحد أنْ يتراخى او يتراجع عن مضيه في درب الإصلاح والتغيير لما يواجهه من عقبات ومشكلات يثيرُها عليه هذا الفريق او ذاك، ولابد من أنْ يدّرع الصبر ، ويتجه بكل صدق وإخلاص الى الربّ القدير يسأله العون ويستمد منه القوة لمواصلة أشواطه حتى يأذن الله بإحدى الحسنيَيْن .

(وما النصر ألاّ من عند الله) .

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

قرارات مصيرية

نخسر مرتين عندما نعطي فرصة ثانية ونخسر كل شيئ عندما تكون الفرص مفتوحة بصلاحية لا تنتهي كونوا عقلانيين عند اعطاء الفرص واتركوا العاطفة في سبات فالقرارات المصيرية لا تقبل المساواة ابداً.

حازم القيسي

بغداد

هكذا تسوس العامة

جلس المهدي يوما للناس فدخل عليه رجل وفي يده نعل ملفوف بمنديل فقال يا أمير المؤمنين هذا نعل رسول الله قد اهديتها لك فقال المهدي هاتها فدفعها اليه فقبلها وأمر للرجل بعشرة الاف درهم فلما أخذها وانصرف قال المهدي لجلسائه اترون اني لم أعلم أن رسول لم يرها فضلا عن ان يكون لبسها ولو كذبناه قال للناس اتيت المهدي بنعل الرسول فردها على وكان من يصدقه أكثر ممن يدفع خبره إذ كان من شأن العامه ميلها إلى أشكالها والنصر للضعيف على القوى وان كان ظالما اشترينا لسانه وقبلنا هديته صدقنا قوله رأينا الذي فعلناه أنجح وارجح.

خضير فاخر فاضل

بغداد

خطوات

حكايتي بدأت حين أخترقت أذُناي أول صوت ولامست جسدي الصغير أول يد غريبة وتسلل لعيناي أول شعاع نور كان يوم يَعمه الصخب يتوافدون لرؤيتي يحملقون بعيونهم الكبيرة مبتسمين ببلاهة كان يجب عليهم أن يقيمون مأتم لطفل جديد يولد بعالم يشع منه الكراهية يتسابقون فيه البشر بشراسة إلى الحد الذي يسير بعضهم فوق أجساد بعضهم الآخر أليس من السذاجة أن يتمنون بكل أخلاص رؤيتي أكبر لأصارع في هذا العالم مثلهم تماماً كنت في تلك اللحظات عازم على الرحيل سمعت همساتهم ونظرات الحزن التي تعتلي وجوههم حين أخبرهم احدهم بذلك وكأنني سأغادر جنتهم السرمدية يا لهم من حمقى أتساءل كثيراً ما الذي يجعلهم متمسكين بهذا العالم البائس رأيت في حينها امرأة عجوز شقت الأحزان طرقها العبثية في ذلك الوجه البائس نظرت لي بعيون ذابلة متربصة يملؤها الحسد متعطشة لحياة اخرى كأنها تسألني أن أهب لها جسدي الصغير لتعاود عيش حياة أخرى من جديد اعترض ذلك المشهد جسد الممرضة الضخم وهي تحاول أن تغرس في انفي انبوب رفيع ادهشني وجوده فبكيت وانا احارب بيدي ثم لم اشعر بشيء كأنني غفوت قليلاً استيقظت على صوت رجل كبير يرتدي زياً أبيض اللون وهو يهمس معلماً اياها بأن العملية قد جرت بشكل صحيح وأن كل شيء الآن يتوقف على قوة بدني ورغبتي بالحياة حينما سقطت قطرة ماء على فمي استطعمتها كانت مالحة ففتحت عيني لأرى ما مصدرها , كان ذلك أول لقاء بيننا لكنني شعرت بالسكينة حينها كانت تلتهمني بنظرات تملؤها الشوق والحزن ولشدة جمالها لم أستطع اشاحة نظري عنها أردت إن احتضنها لكن يداي الصغيرتان ليس بمقدورها سوى أن تحتضن ابهامها حينها داهمتني رغبة ملحة بإن أنمو سريعاً قبلتْ يدي بحنان كأنها تتوسل للبقاء حينها فقط استجمعت قواي لأصارع تلك هي خطوتي الأولى نحو البدء بالمحاولة للعيش.

زهراء معين السامرائي

بغداد

مسؤولون أمريكيون : إنفجارات في أصفهان ناجمة عن ضربة إسرائيلية

□ طهران، (أ ف ب) – أُبلغ عن وقوع انفجارات فجر امس الجمعة في وسط إيران اعتبرها مسؤولون أميركيون ضربة إسرائيلية ردًا على هجوم إيراني غير مسبوق بمسيّرات وصواريخ على إسرائيل نهاية الأسبوع الماضي.لكن وكالة أنباء "تسنيم" الإيرانية نقلت الجمعة عن «مصادر مطلعة» أن «لا تقارير عن هجوم من الخارج» وقع في إيران.وأفادت طهران عن وقوع ثلاثة انفجارات قرب قاعدة عسكرية في قهجاورستان الواقعة بين أصفهان ومطارها في وسط البلاد، وفق ما ذكرت وكالة «فارس» الرسمية.وأعلنت السلطات الإيرانية الجمعة أنها أسقطت مُسيّرات وأنه "ليس هناك هجوم صاروخي في الوقت الحالي» على البلاد.وأفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية بأن المنشآت النووية الموجودة في أصفهان «آمنة تماما».

ضبط النفس

وفي وقت لاحق، أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنه لم تقع «أي أضرار» في المنشآت النووية الإيرانيةوتدعو الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها في فيينا، بانتظام على منصة «إكس» إلى أن «يظهر الجميع أقصى درجات ضبط النفس وتكرر أنه يجب عدم استهداف أي منشأة نووية أثناء الصراعات العسكرية».ونقلت الوكالة عن «مصادر موثوقة» أنّ «المعلومات المنشورة في بعض وسائل الإعلام الأجنبيّة حول وقوع حادثة في هذه المنشآت، غير صحيحة».وفعّلت إيران دفاعاتها الجوية فوق العديد من المدن فيما أفادت وكالة «إرنا» بعدم وقوع «أضرار كبيرة» مستندة إلى معلومات وفّرها مراسلوها.كذلك، استؤنفت الرحلات الجوية صباح الجمعة في مطارَي طهران بحسب وكالة «إرنا». ومن جهتها، أعلنت شركة الطيران «فلاي دبي» الإماراتية إلغاء رحلاتها إلى إيران بعد تلقيها مذكرة رسمية. ونقلت وسائل إعلام أميركية من بينها شبكة «إيه بي سي نيوز» عن مسؤولين أميركيين قولهم إن إسرائيل شنّت ضربة ضد إيران ردا على الهجوم الإيراني الذي استهدفها نهاية الأسبوع الفائت. ونقلت شبكتا "إن بي سي" و«سي إن إن» عن مصادر قريبة من الملف وعن مسؤول أميركي أن إسرائيل أبلغت واشنطن مسبقا بالضربة لكن الولايات المتحدة «لم توافق عليها ولم تشارك في تنفيذها».وقال الجيش الإسرائيلي لوكالة فرانس برس الجمعة لدى سؤاله عن تقارير حول انفجارات في إيران وضربات في سوريا، إنّه «ليس لدينا تعليق في الوقت الحالي».كما أعلن ناطق باسم الجيش الإسرائيلي، بشكل منفصل، إطلاق صفارات الإنذار في شمال إسرائيل على الحدود مع لبنان التي تشهد منذ أشهر تبادلا لإطلاق النار مع حزب الله المدعوم من إيران.من جهتها، دعت أستراليا رعاياها الجمعة إلى مغادرة إسرائيل والأراضي الفلسطينية إذا كان ذلك ممكنا، مشيرة إلى «خطر كبير يتمثل بردود عسكرية وهجمات إرهابية».بدورها، طلبت السفارة الأميركية لدى إسرائيل الجمعة من موظفيها وعائلاتهم الحد من تنقلاتهم في البلاد.من جهته، دعا وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني الذي يستضيف اجتماعا لنظرائه من مجموعة السبع، إلى «وقف التصعيد» في الشرق الأوسط.وأعرب ناطق باسم وزارة خارجية سلطنة عمان أن البلاد "تتابع استمرار التوتر في الإقليم وتدين الهجوم الإسرائيلي هذا الصباح (الجمعة) على أصفهان في الجمهورية الإسلامية الايرانية، كما تدين وتستنكر اعتداءات إسرائيل العسكرية المتكررة في المنطقة».وتأتي هذه التطورات في وقت هددت إسرائيل بالرد على الهجوم الذي شنته طهران على الدولة العبرية نهاية الأسبوع الماضي بعد هجوم قاتل نُسب إلى إسرائيل ضد قنصليتها في دمشق بسوريا.وقالت إسرائيل إنها اعترضت مع حلفائها تقريبا كل المسيّرات والصواريخ التي أطلقتها إيران والتي يبلغ عددها حوالى 350، وأكدت أن الهجوم الإيراني لن يمر «دون عقاب». وفجر الجمعة أيضا، استهدفت ضربات إسرائيلية موقعا للجيش السوري في جنوب سوريا على ما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان.

رد انتقامي

وأفاد المرصد أن "الضربات وقعت في المنطقة الواقعة ما بين السويداء ودرعا بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران الإسرائيلي بدون أي صواريخ الدفاع الجوي» مضيفا أن «المنطقة واقعة بين زرع وقرفا التي توجد فيها كتيبة رادار».

في البداية، راجعت إسرائيل خططها لرد انتقامي سريع من إيران بعد مناقشات مع الرئيس الأميركي جو بايدن، وفق ما أفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون العامة الإسرائيلية «كان». وكانت الولايات المتحدة حضّت إسرائيل على ضبط النفس واختارت تشديد عقوباتها على «برنامج المسيّرات الإيراني وصناعة الصلب وشركات تصنيع السيارات». كما أعلن الاتحاد الأوروبي وبريطانيا فرض عقوبات جديدة على طهران.وأكد منسق الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل «نحن على شفير حرب في الشرق الأوسط ستؤثر على سائر أنحاء العالم» داعيا إلى ضبط النفس.

وحذّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمام مجلس الأمن الدولي من أنّ المنطقة «على شفير» الانزلاق إلى «نزاع إقليمي شامل»، داعيا إلى أقصى درجات ضبط النفس في «لحظة الخطر القصوى هذه» فيما الحرب بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية متواصلة في قطاع غزة.على هذا الصعيد، وضعت الولايات المتحدة الخميس حدا لآمال الفلسطينيين الضئيلة في الحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة إذ استخدمت حقها في النقض (الفيتو) في مجلس الأمن ضد هذا المطلب الذي سبق أن انتقدته حليفتها إسرائيل. ونددت حماس التي تسيطر على السلطة في قطاع غزة منذ العام 2007 والتي تصنّفها إسرائيل والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة «منظمة إرهابية» بالفيتو الأميركي.كذلك، ندّدت السلطة الفلسطينيّة برئاسة محمود عبّاس الخميس باستخدام الولايات المتحدة الفيتو، ورأت في ذلك «عدوانا صارخا» يدفع المنطقة إلى «شفا الهاوية».كما عبرت السعودية الجمعة عن أسفها لفشل مجلس الأمن في إقرار العضوية الكاملة للفلسطينيين في الأمم المتحدة معتبرة أنه «لا يقرّب من السلام».

رداً على الهجوم

تواصل إسرائيل عملياتها العسكرية في القطاع والتي بدأت رداً على هجوم شنّته حماس على أراضيها في 7 تشرين الأول/أكتوبر وأسفر عن مقتل 1170 شخصا غالبيتهم مدنيون، وفق تعداد لوكالة فرانس برس يستند إلى بيانات رسمية إسرائيلية.وخُطف أكثر من 250 شخصا ما زال 129 منهم محتجزين في غزة، قضى 34 منهم وفقا لمسؤولين إسرائيليين.

وأفاد شهود بأن غارات كثيفة استهدفت ليل الأربعاء الخميس قطاع غزة حيث قُتل 33970 شخصا خلال أكثر من ستة أشهر من الحرب، معظمهم مدنيون، وفق وزارة الصحة التابعة لحماس.

قصف : صواريخ اسرائيلية تصل العاصمة طهران

الصين تؤكد معارضتها لكافة الأعمال المؤدية إلى تصعيد التوترات

سلطنة عمان تدين الهجوم الإسرائيلي على إيران

□ بكين، (أ ف ب) – أكّدت الصين امس الجمعة معارضتها لكل الأعمال التي تؤدي «إلى تصعيد التوترات» بعد الانفجارات التي وقعت فجرا في أصفهان بوسط إيران ونسبها مسؤولون أميركيون ووسائل إعلام محلية إلى إسرائيل.وقال الناطق باسم وزارة الخارجية لين جيان "اطّلعت الصين على التقارير التي أوردتها وسائل إعلام. إن الصين تعارض كل الأعمال التي من شأنها تصعيد التوترات».

ودانت سلطنة عمان التي تؤدي منذ فترة طويلة دور الوسيط بين طهران والغرب «الهجوم الإسرائيلي» في إيران. وقال ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية في بيان صحافي نشر على «إكس» إن سلطنة عمان «تتابع استمرار التوتر في الإقليم وتدين الهجوم الإسرائيلي هذا الصباح (الجمعة) على أصفهان في الجمهورية الإسلامية الايرانية، كما تدين وتستنكر اعتداءات إسرائيل العسكرية المتكررة في المنطقة».

ودعا وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني الذي يستضيف اجتماعا لنظرائه من مجموعة السبع، إلى «وقف التصعيد» بعد تقارير أفادت بأن إسرائيل نفذت ضربة على إيران. وقال لمحطة "راي" التلفزيونية من كابري "ندعو الجميع إلى توخي الحذر لتجنب تصعيد» مضيفا أن مجموعة السبع تريد «تهدئة مطلقة» في الشرق الأوسط.

وطلبت السفارة الأميركية لدى إسرائيل أمس الجمعة من موظفيها وعائلاتهم الحد من تنقلاتهم في البلاد، بعد ساعات من الإبلاغ عن انفجارات في إيران. وجاء على موقع السفارة الإلكتروني أن «من باب الحذر الشديد عقب تقارير أفادت عن شن إسرائيل ضربة داخل إيران، لا يمكن لموظفي الحكومة الأميركية وأفراد عائلاتهم التنقل لدواع شخصية» خارج مدن تل أبيب والقدس وبئر السبع «حتى إشعار آخر».ونظرا إلى البيئة الأمنية «المعقدة» التي «يمكن أن تتغير بسرعة» قد تقوم السفارة «بفرض قيود أو منع» الأشخاص المعنيين من السفر إلى أجزاء من إسرائيل ومدينة القدس القديمة والضفة الغربية المحتلة، على ما جاء في المذكرة.

لين جيان

استئناف الرحلات الجوية من طهران

خطوط فلاي دبي تلغي رحلاتها إلى إيران

□ طهران، (أ ف ب) – استؤنفت الرحلات الجوية صباح أمس الجمعة في مطارَي طهران بعد تعليقها عقب التقارير التي أفادت بوقوع انفجارات في إيران، بحسب وكالة «إرنا» الرسمية. وأعيد تسيير الرحلات من مطارَي الإمام الخميني الدولي ومهرآباد، بحسب «إرنا» التي أشارت إلى أنه يتوقع وصول رحلة إلى طهران من روما كانت قد حُولت إلى أنقرة.وأعلنت شركة الطيران «فلاي دبي» إلغاء رحلاتها إلى إيران الجمعة بعد تلقيها مذكرة رسمية، على ما ذكر بيان للشركة.وقالت الشركة إنه «تنفيذا لمذكرة +نوتام+ ألغيت رحلاتنا إلى إيران اليوم».

ويشير البيان بذلك إلى الإشعارات الصادرة عن هيئات الطيران المدني لإبلاغ شركات الطيران بوجود أي قيود أو مخاطر على الملاحة الجوية.

وجاء القرار بعد ساعات من الإبلاغ عن انفجارات في إيران نسبها مسؤولون أميركيون إلى إسرائيل.

وأضافت أن طائرة كانت أقلعت إلى طهران عادت إلى دبي بعد إغلاق مطار العاصمة الإيرانية.وتظهر مواقع تتبع الرحلات الجوية أن الرحلات التجارية تتجنب غرب إيران ومن بينها أصفهان، وتلتف حول طهران من الشمال والشرق.ولم يرد بعد تعليق من شركة خطوط الإمارات التابعة للدولة.وفي كييف، أعلن الجيش الأوكراني أمس الجمعة إسقاط قاذفة استراتيجية روسية بعيدة المدى استخدمت لإطلاق صواريخ كروز على مدن في أنحاء البلاد، في تطور هو الأول من نوعه منذ الغزو الروسي.

وحدات صواريخ

وقال الجيش في بيان نشر على وسائل التواصل الاجتماعي «للمرة الأولى، دمرت وحدات الصواريخ المضادة للطائرات التابعة لسلاح الجو بالتعاون مع الاستخبارات العسكرية الأوكرانية قاذفة استراتيجية بعيدة المدى من طراز تي يو22- إم3».وقال مسؤولون روس إن القاذفة تحطمت فوق منطقة ستافروبول لدى عودتها إلى قاعدتها مؤكدة مقتل أحد أفراد الطاقم.ونقلت وكالة تاس الروسية الرسمية للأنباء عن وزارة الدفاع أن «طائرة تابعة لسلاح الجو الروسي من طراز تي يو-22إم3 تحطمت في منطقة ستافروبول خلال عودتها إلى القاعدة الجوية بعد قيامها بمهمة قتالية. وقفز الطيارون منها».وقُتل أحد الطيارين الأربعة حسبما قال حاكم ستافروبول فلاديمير فلاديميروف على تلغرام.ونقل طياران إلى مركز طبي محلي فيما «تتواصل عمليات البحث عن الطيار الرابع» وفق الحاكم.تقع منطقة ستافروبول في القوقاز بالشمال الروسي، إلى الشرق من شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا والتي تتعرض لهجمات في الحرب المستمرة منذ أكثر من عامين.وقال الحاكم إن الطائرة تحطمت في منطقة كراسنوغفارديسكي على مسافة نحو 400 كيلومتر عن الطرف الشرقي لشبه جزيرة القرم.

خطوط : طائرة تابعة الى خطوط فلاي دبي

دول عربية قدمت معلومات إستخباراتية عن الهجوم الإيراني

واشنطن - ستيوارت وينر

نقلت دول في الخليج، معلومات استخباراتية حول خطط إيران لمهاجمة إسرائيل، موفرة بذلك معلومات حيوية كانت أساسية لنجاح عمليات الدفاع الجوي التي أحبطت الهجوم الضخم بشكل شبه كامل، حسبما ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" نقلا عن مسؤولين سعوديين وأمريكيين ومصريين يوم الاثنين الماضي . وذكر التقرير أن هذا التعاون تم بقيادة الولايات المتحدة، التي تسعى منذ سنوات إلى تشكيل شراكة عسكرية غير رسمية لمواجهة التهديدات الإيرانية. وبين عشية وضحاها، أطلقت إيران مئات الصواريخ الباليستية والصواريخ المجنحة إلى جانب مئات الطائرات المسيّرة على إسرائيل. ولكن بحلول صباح يوم الأحد، تمكنت القوات الإسرائيلية، بدعم من الولايات المتحدة وحلفاء آخرين، من إسقاط حوالي 99٪ من التهديدات الواردة، ولم تتسبب سوى مجموعة قليلة من التهديدات في أضرار طفيفة. وبينما كان من المعروف بالفعل أن الأردن شارك في إسقاط طائرات مسيرة متجهة إلى إسرائيل عبر أجوائه، إلا أن تقرير الصحيفة كشف لأول مرة عن نطاق الأنشطة المشتركة عبر المنطقة، والتي شملت دولا لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

ونقل التقرير عن مسؤولين قولهم إن النجاح في إيقاف هذا العدد الكبير من الطائرات المسيّرة والصواريخ يرجع إلى قيام الدول العربية بتقديم معلومات استخباراتية حول الخطة الإيرانية، فضلا عن تمكينها من استخدام مجالها الجوي وتوفير التتبع. وفي بعض الحالات، لعبت الجيوش العربية دورا نشطا في اعتراض التهديدات و"نشرت قواتها الخاصة للمساعدة"، حسب ما ذكر التقرير، مما يشير إلى أن الأردن لم تكن الدولة العربية الوحيدة التي قامت بذلك. وبحسب التقرير، لا يزال دور السعودية و"الحكومات العربية الرئيسية الأخرى" طي الكتمان.

وكانت طهران قد تعهدت بالانتقام لسبعة أعضاء الحرس الثوري الإيراني، من بينهم جنرالان، الذين قُتلوا في غارة جوية نسب إلى إسرائيل على مبنى بالقرب من السفارة الإيرانية في دمشق في الأول من أبريل. وكان ذلك تصعيدًا كبيرا للقتال المستمر على طول الحدود الشمالية لإسرائيل وسط هجمات شبه يومية من حزب الله المدعوم من إيران. وبعد ضربة الأول من أبريل وتهديدات إيران بالانتقام، بدأ المسؤولون الأمريكيون في الضغط على الحكومات العربية للحصول على معلومات استخباراتية حول خطط إيران للانتقام وللمساعدة في اعتراض الهجوم، حسبما قال مسؤولون سعوديون ومصريون للصحيفة.

صراع مباشر

وكانت بعض الحكومات العربية مترددة في البداية، خشية أن تؤدي مساعدة إسرائيل إلى جرها إلى صراع مباشر مع إيران أو مواجهة الانتقام. كما كان بعضها يخشى من أن تبدو كأنها تساعد إسرائيل وسط حربها على حماس في قطاع غزة، والتي بدأت بالهجوم المدمر الذي شنته الحركة الفلسطينية على إسرائيل، والذي كان الشرارة التي أشعلت التوترات الإقليمية. ولكن وافقت السعودية والإمارات في نهاية المطاف على نقل المعلومات بشكل سري، بينما وافق الأردن على السماح للولايات المتحدة و"الطائرات الحربية التابعة للدول الأخرى" باستخدام مجاله الجوي. كما قال مسؤولون في الأردن إنه سيستخدم طائراته الخاصة لاعتراض الصواريخ والطائرات المسيّرة.

وقالوا إن مسؤولون إيرانيون أبلغوا السعودية ودول الخليج الأخرى قبل يومين من الهجوم بتفاصيل الرد المخطط له ضد إسرائيل وتوقيته حتى تتمكن تلك الدول من تأمين مجالها الجوي. وتم نقل هذه المعلومات إلى الولايات المتحدة، مما وفر تفاصيل حيوية لخطط الدفاع الأمريكية والإسرائيلية. وقال مسؤول إسرائيلي كبير للصحيفة أنه مع اقتراب الهجوم، أمرت واشنطن بنشر طائرات وأنظمة دفاع صاروخية في المنطقة وتنسيق الدفاع بين إسرائيل والحكومات العربية.

وقال المسؤول إن "التحدي تمثل في جمع كل تلك الدول حول إسرائيل" على الرغم من عزلتها الإقليمية. "لقد كانت مسألة دبلوماسية". وبحسب التقرير، تم تعقب الصواريخ والطائرات المسيّرة فور إطلاقها بواسطة الرادارات في دول الخليج وعبر مركز عمليات أمريكي في قطر. وتم إرسال المعلومات إلى طائرات مقاتلة من "عدة دول" في أجواء الأردن ودول أخرى، وكذلك إلى السفن الحربية ووحدات الدفاع الصاروخي الإسرائيلية.

وقال المسؤولون أنه تم إسقاط المسيّرات بمجرد دخولها نطاق النار، معظمها من قبل مقاتلات إسرائيلية وأمريكية، وبعضها بنيران طائرات حربية أردنية وبريطانية وفرنسية. وقال مسؤول أمريكي للصحيفة أنه كانت هناك فترة كان فيها أكثر من 100 صاروخ باليستي إيراني في الجو في وقت واحد متجهة إلى إسرائيل خلال الهجوم، لكن الغالبية العظمى منها أسقطتها أنظمة الدفاع الجوي للبلاد، سواء داخل حدودها أو خارجها.

وأشار المسؤولون الأمريكيون أيضا إلى أن نصف الصواريخ الباليستية الإيرانية إما فشلت في الإطلاق أو سقطت بالقرب من إسرائيل.

وأكد مسؤولان أمريكيان هذه الإحصائية لأخبار قناة ABC. ووفقا لهذا التقرير، تمكنت خمسة صواريخ من اختراق الدفاعات وتسببت في أضرار طفيفة في قاعدة نيفاتيم الجوية، بما في ذلك لطائرة نقل من طراز C-130 ومرافق تخزين فارغة.

وقالت إسرائيل إن أضرارا طفيفة لحقت بمدرج طائرات أيضا.

وذكرت الصحيفة أن الطائرات الأمريكية أسقطت 70 طائرة مسيّرة و أسقطت مدمرتي صواريخ موجهة ما يصل إلى ستة صواريخ. وقال مسؤول أمريكي للصحيفة إن نظام باتريوت أمريكي بالقرب من أربيل بالعراق أسقط صاروخا باليستيا أيضا.

تعاون عسكري

وتعمل الولايات المتحدة منذ سنوات على إقامة تعاون عسكري بين إسرائيل والدول العربية السنية التي لها مصالح مشتركة ضد إيران.

ونظرا لاستحالة إنشاء تحالف عسكري رسمي في ظل الوضع السياسي الحالي، عملت الولايات المتحدة بدلاً من ذلك على بناء تعاون إقليمي غير رسمي في مجال الدفاع الجوي. وقد أعطت اتفاقيات إبراهيم في عام 2020، والتي شهدت تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات والبحرين، دفعة قوية للخطط. وفي خطوة مهمة أخرى، تم نقل إسرائيل في عام 2021 من المسرح الأوروبي إلى القيادة المركزية الأمريكية. وقالت دانا سترول، التي كانت حتى ديسمبر أكبر مسؤول مدني في البنتاغون لمنطقة الشرق الأوسط، للصحيفة إن "انتقال إسرائيل إلى القيادة المركزية كان بمثابة تغيير في قواعد اللعبة" لأنه سهّل تبادل المعلومات الاستخبارية وتوفير الإنذار المبكر بين البلدان.

ووافق المسؤول الإسرائيلي الذي تحدث إلى الصحيفة على ذلك قائلًا إن "اتفاقيات إبراهيم جعلت الشرق الأوسط يبدو مختلفا... لأننا نستطيع أن نفعل أشياء ليس فقط تحت السطح ولكن فوقه.

وهذا ما خلق هذا التحالف". ويعتقد أن إسرائيل لديها تعاون سري كبير مع السعودية على الرغم من إصرار المملكة على أنها لن تقيم علاقات مع الدولة اليهودية إلا بعد إقامة دولة فلسطينية ضمن حل دولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وقال مسؤول إسرائيلي آخر منخرط في حملة التعاون الأمني الإقليمي إنه على الرغم من تبادل المعلومات الاستخبارية في الماضي، إلا أن الرد على الهجوم الإيراني "كان المرة الأولى التي نرى فيها التحالف يعمل بكامل قوته".

بسم الله الرحمن الرحيم

يقام مجلس عزاء المغفور له
الشيخ حمادي عبدالسادة الغراوي
والد الاستاذ كريم حمادي
رئيس شبكة الاعلام العراقي في جامع براثا
بين الساعة الواحدة بعد الظهر الى الساعة
السادسة مساءً لمدة يومين اعتباراً من اليوم
الجمعة المصادف 19/4 ..

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

كلُ نفسٍ ذائقة الموت

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عمادة كلية علوم الهندسة الزراعية جامعة بغداد بأساتذتها وموظفيها فقيدتهم الأستاذة الدكتوره كفاح سعيد عباس استاذة مادة كيمياء الالبان والتدريسية في قسم علوم الأغذية سائلين المولى أن يغفر لها ويتغمدها برحمتهِ الواسعة ويلهم أهلها وذويها ومحبيها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

رومانسكي و جوناثان والفانوس السحري

في إطلالة اعلامية مثيرة ظهر مؤخراً السيد جوناثان / مسؤول ملف الطاقة في السفارة الأميركية ببغداد ليتحدث عن عمله مع شركات الطاقة ووزارتي النفط والكهرباء على تحسين تدفق كمية الطاقة الكهربائية عبر خطوط شبكة التوزيع المتجهة إلى منازل المواطنين (!)، هذا ما تناولته السفيرة الأمريكية في بغداد السيدة رومانيسكي و عبر تغريدتها على منصة X لتضيف حلقة الى سلسلة عرض جهودها و اهتماماتها في تطوير الواقع الخدمي وبناه التحتية في العراق . لا قناعة للمتلقي .. لماذا ؟

بعد انقضاء ما يزيد عن عشرين سنة لأعلان الاحتلال الاميركي للعراق لم يلمس المواطن العراقي اية مؤشرات تدلل على النيات الحقيقية للمحتل لتحسين الواقع الحياتي للمجتمع العراقي بل على العكس من ذلك فالتدهور الحاصل والواضح في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية بدأ يتدحرج إلى مستويات متدنية وغير مسبوقة منذ بداية الاحتلال عام 2003 م ولحد الآن ، فاذا كانت دولة الاحتلال وسفارتها العاملة في بغداد وبطواقمها المتخصصة تمتلك الحلول اللازمة في معالجة الأزمات ولديها القدرات الخارقة للفانوس السحري فلماذا غضت الطرف عنها ولم تسخرها طيلة السنوات الطوال الماضية ؟ لذا فإنه و بحكم المنطق وعلى وفق نتائج التجارب السابقة لم يكنِ هذا العرض الاعلامي وما سبقه موفقا وقد كتب له الاخفاق في محاولة ثني المواطن العراقي عن قناعته التي كونتها تصريحات ووعود متكررة لم يجني منها شيئاً ، فلا جدوى من هكذا عروض لم يجري التطبيق الفعلي لها ولو بحدوده الدنيا .

□ مهندس

سحبان فيصل محجوب

عمان

مراهقون بين الجريمة والاكشن

المراهقة تلك المرحلة العمرية التي تسبق تمام العقل وقدرة الفرد على اتخاذ القرار المناسب او الاختيار الصحيح للسلوك المناسب. المراهقين هم الشريحة لتلك المرحلة. لذا تسعى الدول التي تريد ان تكون اجيالها القادمة بعيدة عن السلوكيات الخاطئة والمنحرفة وخصوصا (المراهقين) لانهم الاكثر تاثر، ان تضع الدولة والحكومة خطط تربوية تعليمية تدريبية يمكن من خلالها انتاج سلوكيات صحيحة للحد من التاثر بالسلوكيات الغير الصحيحة . التسرب المدرسي والقاعدة المعرفية السيئة (زملاء واصدقاء السوء) وضعف الرقابة العائلية المجتمعية والحالة الاقتصادية المتدنية من جهة وكذلك الكم الكبير من العاب وافلام الاكشن سمحت ان يكون المراهقين اشد الفئات تاثرا بالاتجاه السلبي من السوكيات من جهة اخرى، بغياب الضوابط الاجتماعية المجتمعية المختلفة. دخل المراهقين منطقة الخطر الحقيقي. اما (الاكشن) افلام، العاب، مسلسلات فحدث ولا حرج وهنا للامانة العلمية هي الحالة الاعم لكل الفئات العمرية ومن لم يصدق لينظر اسباب ومسببات حوادث السيارات والدراجات المختلفة.

كل ما سبق سيجعل المراهق صيد ثمين لشخوص امتهنت السلوكيات الخاطئة والمنحرفة وتبحث عن شخوص لها استعداد للمضي بهذا الطريق. هكذا يتم الايقاع بالمراهقين واستغلالهم كادوات لافعال مخالفة للقانون والاعراف والقيم المجتمعية الصالحة ومنها السرقة والنصب والاحتيال وقد يصل الامر لمديات اوسع ومنها (القتل) بعد فترة من الترغيب والاكراه بمختلف المغريات ومنها المال والتحرر الماجن والفسوق والفجور.

هذه الافعال والسلوكيات وجدت لها مساحة عمل اوسع بظل انتشار السلاح وسهولة الحصول عليه وقصور بالرقابة الامنية الاستخبارية للاجهزة المختلفة.

لننتهي عند الاكشن وتنظيم الساعة البيلوجية للعائلة والمراهق التي تحتاج الى تعاون مجتمعي بين المدرسة والبيت والمجتمع برعاية الجهات الدينية والعشائرية والشخوص المثقفة والمنظمات ذات العلاقة. ختاما وقفة جادة من الجميع يمكن ان تنقذ أبنائنا المراهقين من الاستخدام الخاطئ للهواتف وهي الاهم الان وكذلك ابعادهم عن براثن وشباك من يؤثر عليهم او يستغلهم كاداة للسلوكيات الخاطئة المنحرفة تقديري واعتزازي

محمد فخري المولى

بغداد

المقاومة في واد والشعب في واد آخر

مما يُعتم مستقبلنا العربي في دول الهلال الخصيب؛ هو انفصال ثقافة وممارسة المقاومة عن كافة أفراد الشعب بمختلف طبقاته وجماعاته الفرعية، وارتباطها فقط بجماعات ضيقةٍ طائفية–مناطقية ذات مستوى ثقافي متواضع ومشاعر وطنية زائفة أو منعدمة أصلاً؛ يتخذ قادة هذه الجماعات من «المقاومة» حجة لتحقيق مكاسب شخصية–فئوية أنانية ورجعية. لا يمكن تحقيق أهداف حركات المقاومة الوطنية في أرض الواقع؛ إن لم تكن الجهات المسؤولة عن المقاومة ذات إيمان وطني قائم على الحرية والعدالة والمساواة. إنه لا يكفي أن ينادي الفرد أو تنادي جماعة ما بأسمى القيم الوطنية–الإنسانية، وهم في الحقيقة يتخذون «مما ينادون به من قيم سامية» أقنعة لإخفاء ممارساتهم غير الوطنية وغير الحكيمة في واقع الفعل السياسي والعسكري والاجتماعي والاقتصادي.

ولعلني في هذا المقال قاصر عن شرح الأثر السلبي لاستغلال الجماعات الضيقة العراقية لأسمى القيم الوطنية منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة، إذ من المفترض أن يكون العراقيين من أشد الناس تحسساً وفهماً لظاهرة «استغلال موارد ومقدرات الدولة من قبل جماعات ضيقة تنادي بأسمى القيم». على ما يبدو، أن هنالك أصوات من داخل المؤسسات العسكرية، تحاول دفع القيادة السياسية لاتخاذ قرارات عسكرية صارمة تجاه التواجد الأميركي في العراق، ولعل السبب الذي حدا بالبعض من هؤلاء للدفع بهذا الاتجاه: هو الثقافة السياسية–العسكرية الشعبوية، وغياب الشعور بالمسؤولية تجاه مصير الملايين من العراقيين: في حال تطلبت المصلحة الأميركية خلط أوراق الواقع العراقي في كافة المجالات.ولا أعلم لماذا يردد البعض فكرة مفادها: «إنه لو رغبت أميركا باحتلال العراق مرة أخرى، فإنها لن تستطيع مسك الأرض بسبب سواعد فصائل المقاومة»؟ لماذا يردد هؤلاء البعض –وهم في الحقيقة نسبة كبيرة لا يستهان بها من محللين سياسيين وعسكريين وأكاديميين وشخصيات مرموقة– هذه الفكرة، ويتغاضون عن شكل الاحتلال الحديث، رغم أنهم يفكرون في إطار مفاهيم فكرية من قبيل «الحرب الناعمة» و «الغزو الثقافي» إلخ؟ لماذا يتغاضى هؤلاء عن الثمن الذي سيدفعه ملايين العراقيين في حال وقع احتلال أميركي جديد بأية صيغة كانت؟

لماذا يصورون الاحتلال وكأنه مجرد احتلال للأحياء السكنية والمدن، وهو في الحقيقة سيطرة على الثروة النفطية والمجال الجوي والبحري والقرار السياسي العراقي؟ ولو افترضنا أن أميركا ستفضل عدم مناجزة فرسان العراق وستنسحب مدحورة مطأطئة الرأس، فهل سيناجز فرساننا العراقيون باقي الجهات الخارجية المتنفذة في العراق طولاً وعرضاً؟

محمد الكرخي

بغداد

نظرة على بطء مجتمعنا في البناء

.....لقد مرت أكثر دول العالم بمأساة الحروب وما صاحبها من دمار وموت وتهجير طائفي و فوضى احدثها القتال وما خلفه من حطام ..... فأينما دارت الحرب وجدت الدمار كما يقول المثل وتكاد ان تكون تلك الحروب شريعة الحياة وقانونها منذ الأمد البعيد فهو قائم على قاعدة الصراع من اجل البقاء، ويبدو أنه لايمكن لأي شعب من الشعوب التي تعيش فوق هذه الارض أن تؤسس دولة وتضع لها الحدود بدون ان تدخل في حرب مع الاخر وتُسفك الدماء وهذا ما أكدته الملائكة عندما قالت إلى الله سبحانه وتعالى في الآية الحكيمة (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء) فأطلعوا على تاريخ الكثير من الدول قبل نشأتها لتتأكدوا من صحة هذا الادعاء ، ولو نأخذ مثالنا هذا ونتفحص الشعوب التي تحررت هي الأخرى فسنجد أن الثورات والانتفاضات والانقلابات وما صاحبها من سيول للدماء هي العامل الوحيد الذي أوصل تلك الشعوب الى وقسوة والتأريخ القديم والحديث مليء بقصص هولاء السفاحين القتلة ، نحن نرى ان الذي جرى علينا من حروب وتهجير لايساوي 30 % من الأحداث التي جرت على أوربا ايام الحربين العالميتين فقد دمرت مدن بالكامل وتحولت الى حطام وركام وقد رأينا ما حصل في لندن وباريس وروسيا والمقاطعات الألمانية وغيرها من سحق ودمار فقد طمرت المعارك انجازات اجيال كاملة تحت التراب وهربت شعوب بأكملها نحو أرض المجهول خوفا من الموت الزاحف مع القوات الالمانية الغازية التي اكتسحت 80% من دول أوربا بوحشية بأنياب ومخالب تقطر الدماء وعلى الرغم من كل هذا الحطام عادت الحياة بعد انتهاء الحروب الى تلك المدن بزمن قياسي وراحت مجتمعاتها تصلح ما خربته المعارك وأخذت تزرع وتصنع وتبني وتتعلم حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه اليوم من مجد وكبرياء وعظمة في التنظيم الصناعي والحضاري بشكل عام .... الا تستحق تلك الشعوب ان تكون لنا مثالاً في تطوير مدننا وحضارتنا .. لقد سبقتنا الأمم كثيراً وصرنا في مؤخرة قوافلها فلا داعي للتباكي على ماضينا الذي طواه الزمن وولى مدبرا ، أن بناء دولة متقدمة يتطلب منا ان نهيئ لأنفسنا عقل آخر عقل لايتباكى على ذكريات الماضي والحضارة المطمورة فهذا دليل على عجزنا من صنع الجديد حتى رحنا نتفاخر بالماضي العتيق الغير نافع بل نحتاج اليوم إلى علوم جديدة تخرجنا من وحل تخلفنا وتقاليدنا المتأخرة... نحن في خطر دائم ، خطر الرضوخ لإقوام أكثر تقدماً ورقياً منا بمئات السنين .. فقد اعتمدت حياتنا على صناعاتهم بالكامل ، حتى قدح الماء رحنا نستورده منهم بلا تفكير ولمجرد اشباع احتياجاتنا ورغباتنا .... ستستدير القاذفات الابرية لأقمارهم الصناعية نحو بلداننا في يوم قريب قادم وسيدمرون ما طاب لهم من الأهداف والمواقع برشقات أشعة الليزر من أعالي الفضاء ونحن نتوسل بهم ان يكفوا عنا سلاحهم الفتاك هذا ونرضخ صاغرين لمطالبهم التي ستجردنا من ديننا وارضنا وثرواتنا ... فهل فات الأوان أم مازال هناك بصيص أمل لنا بالنجاة على المدى القادم ؟ .

ماهر نصرت

بغداد

www.azzaman.com

Issue 7865 Saturday 20/4/2024
الزمان - السنة السادسة والعشرون العدد 7865 السبت 11 من شوال 1445 هـ 20 من نيسان (ابريل) 2024م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26.UK

أبنية تراثية بغدادية

جامع الحيدرخانة .. مائة عام من تاريخ الوحدة الوطنية

صلاح عبد الرزاق
بغداد

منذ عشرينيات القرن الماضي شهد جامع الحيدرخانة انطلاق أولى نشاطات الوحدة الوطنية وتحديات للاحتلال البريطاني. إذ ساند السياسيون والوجهاء والصحفيون ثورة العشرين 1920 المجيدة وتجمعوا في (الجامع الثائر) كما سماه أهالي بغداد ليعبروا عن تضامنهم مع الثوار والمرجعية والعشائر، وطالبوا باستقلال العراق.

محلة الحيدرخانة

وهي إحدى المحلات البغدادية القديمة وتقع في جانب الرصافة، في مركز بغداد العباسي والعثماني. أما حدودها فمن الشرق محلة قنبر علي، ومن الشمال محلة قرغول، ومن الغرب محلة الميدان، ومن الجنوب محلتي جديد حسن باشا والعاقولية. وعند شق شارع الرشيد عام 1916 تم تهديم العديد من البيوت والأبنية في المحلة.

كانت تسمى بمحلة سوق الثلاثاء ثم سمي بسوق السلطان في العصر العباسي. كما عُرف بسوق الطويل لأنه كان يمتد من الشورجة جنوباً ثم يستمر شمالاً حت باب المعظم أو باب السلطان الذي هُدم عام 1932م. (1)

وفي القرن السادس عشر الميلادي عُرفت باسم الحيدرخانة. ويعود اسمها إلى اسم تكية للصوفية تنسب لشخص اسمه حيدر. وكانت التكية تقع في مدخل سوق الحيدرخانة على يمين شارع الرشيد حاليا. وأشير إليها في وقفية متأخرة عام 1890م بوصفها داراً في محلة الحيدرخانة. وفي عام 1926 باعها بعض متوليها، فجرى هدمها وبناء فندق مكانها، ثم تحولت إلى مخزن. وفي الستينيات تم هدمها وبناء عمارة شغلها محل تجاري عرف بمحلات التيسير التي تقع قبالة شارع الزهاوي من الجهة الأخرى من شارع الرشيد. ولا علاقة لحيدر جلبي الشابندر صاحب حمام المالح المؤسس عام 1650 باسم المحلة، فالمحلة أقدم من ذلك. من أبرز معالم المحلة جامع والي بغداد حسين السلحدار المشيد عام 1673م، ودار والي بغداد أحمد باشا البزركان (1690–1693م) التي كانت تقابل جامع الحيدرخانة. وقد تحولت الدار بعد ان باعها ورثتها اثر انتهاء الحرب العالمية الاولى الى مدرسة (شماش) الاعدادية اليهودية، ثم إعدادية (شرافت) الايرانية، ثم نقضت أخيراً.

وقد سكن المحلة كبار الشخصيات والعائلات البغدادية، وخرجت العديد من الرموز السياسية المعروفة، وعلى سبيل المثال لا الحصر بيت الجادرجي والشابندر والخضيري الدفتري والتتار والبازركان والجلبي والدامرجي والعديد من العوائل الاصيلة. وسكنتها شخصيات بارزة مثل نوري سعيد وسعيد قزاز بالإضافة إلى شعراء أمثال معروف الرصافي وجميل صدقي الزهاوي.

مساجد سبقت جامع الحيدرخانة

بني جامع الحيدرخانة على أنقاض مساجد قديمة كانت مشيدة في عهد سابق على نفس الأرض. فقد أنشأ الخليفة الناصر لدين الله العباسي سنة (573 هـ / 1178م)، وعُرف بمسجد الخبازين، ووصف بأنه قريب من عقد الحديد، في سوق الثلاثاء الذي سبق ذكره. ونسب ابن الساعي بناء هذا المسجد إلى السيدة بنفشا زوجة الخليفة المستضيء بالله والد الناصر لدين الله عام (569 هـ / 1174م). (2)

وجاء اسمه حسن وبنى مسجداً في عام (1207 هـ / 1792 م) بعد أن اضمحل وتهاوى المسجد العباسي. ففي عام 1966 قامت وزارة الأوقاف بتعمير جامع الحيدرخانة، وعثرت على قطعة من الرخام فيها أبيات شعرية تذكر حسن. (3)

داود باشا باني الجامع

وهو أحد ولاة بغداد الذين عُرفوا بالشدة والصرامة في معالجة الاضطرابات الداخلية . وله خبرة في الإدارة من خلال توليه مناصب إدارية وعسكرية. وبعد انتهاء ولايته في بغداد عام 1826 تم تعيينه واليا على البوسنة عام 1832، وعلى ولاية أنقرة عام 1839، وعلى الحجاز عام 1845، ثم توفي عام 1850 ودفن في المدينة المنورة. (4)

وعندما وصله فرمان ولاية بغداد والبصرة والموصل كان في قرية (طقمقلو) في كركوك يقود حملة عسكرية، بعد عزل الوالي سعيد باشا. وسعى داود باشا إلى إبعاد الأهلين عن شؤون الإدارة . (5)

وصل بغداد في موكب فخم في 5 ربيع الآخر سنة (1232 هـ /21 شباط 1817م) فتوقف خارج الباب الشرقي ونصب خيامه هناك، ثم استقبله الأعيان والعلماء والأركان، فدخلها مساء بابتهاج من الأهلين. مضى من وسط المدينة فتعالت الأصوات من كل صوب بـ (خير مقدم) و (مرحبا).

في اليوم الثالث استقبل المهنئين من العلماء والأعيان وصنوف الجيش والندماء ووجهاء البلد وعموم العثمانيين، فتألف الديوان العظيم وازدحم الخلف، فقرئت المناشير على الملأ، وأجريت مراسيم الأفراح. (6)

وقام داود باشا بتعيين طاقم إداري جديد في دواوين الولاية، ثم باشر بتنفيذ سياسته في القضاء على القلاقل وأعمال التمرد والشغب والفتن في أنحاء العراق، فاستقرت الأوضاع وهدأت الأمور، فساد الأمن والسلام. وأرسل قوات عسكرية لمواجهة عشائر بني تميم والباوية من شمر، والنجادة من الدفافعة، والبو موسى، وعشيرة بني عمير، والمتمردين في المحمودية، فقضى على التمرد والعصيان وألزمهم بالطاعة .

وفي العام التالي 1817 م قام داود باشا قبل وساطة عشائر الدليم من قبل عبد الله بك الشاوي وعبد الله آغا بلوك باشي بيارق الخيالة. فاختاروا الطاعة وقدموا مبالغ وفيرة وهدايا عظيمة تفادياً لمواجهة حملة الوالي مثل ما حصل لعشائر أخرى. (7)

وبعد عامين رفضوا دفع الضرائب وأداء الخدمة العسكرية، فأرسل إليهم جيشاً عظيماً بقيادة الكتخدا محمد الكهية، فهرب شيوخهم وعشائرهم إلى الغابات والأماكن المنيعة، ومنهم من فر إلى الحويجة. تقدم الجيش وتصادم الفريقان من الضحى إلى المغرب، وانتعت المعركة بانتصار جيش الوالي وهزيمة عشائر الدليم.

بعد أن قضى على تمرد الدليم، توجه الكتخدا إلى عشيرة زوبع ومن بقي من عشائر البو عيسى والجميلة الذين كانوا متفقين من الدليم. وكانوا قد هربوا إلى الفيافي والقفار، لكن البو عيسى والجميلة تعهدوا بدفع النقود وطلبوا العفو، فقبله وعفا عنهم. (8)

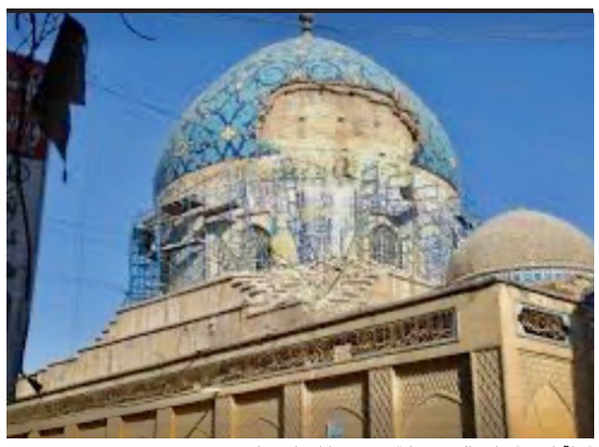

تساقط : قبة جامع الحيدر خانة بعد سقوط اجزاء منها

وقام داود باشا بحملة إعمار وبناء . ففي عام 1820م أمر ببناء قصر فخم في حديقة في الفريجات في الأعظمية. وأمر بتعمير باب السراي لأن لم يعد لائقاً، فقام بتوسعه، وجعل عن يساره برجاً. وتم تزيين السراي بالنقوش والزخارف، واستمر العمل بالتزيينات ثلاثة أشهر، وتم إجراء مراسم الافتتاح وفرش بأنواع الفرش، وجلس الوالي مع الوجهاء، وتقدم الشعراء في وصف الإنجاز وأرخوا لبنائه. (9)

كما أوعز بوضع مضخة ترفع الماء بدلاً من الكرود والبكرات المعتادة . وكان الميرزا عبد المطلب قدم من إيران ومعه هذه الآلة. ولما شاهدها داود باشا ومعانوه تعجبوا من صناعتها. وأجزل العطاء على الميرزا وطلب منه أن يقيم في بغداد ليتعلم سائر الناس منه، وأجرى له راتباً. وقد سميت المضخة على اسمه نجل داود باشا واسمه طوسون يوسف، فسميت بـ (چرخ يوسف). (10)

وفي عام 1820م ظهر لأول كرة وباء الكوليرا أو الهواء الأصفر أو الهيضة. وكان قد فشا في الهند ثم انتقل إلى البصرة، فمات خمسة عشر ألف من أهلها بسبب الوباء. وصار الناس يهربون إلى القرى والأرياف. وسرعان ما انتقل الوباء إلى سوق الشيوخ والسماوة والشامية ثم وصل الحلة وكربلاء ثم انتقل إلى بغداد. ومنها سار إلى كركوك ثم السليمانية. وقد استعان داود باشا بأطباء انكليز فكتبوا بطلب أدوية من بريطانيا فوصلت إلى البصرة، واستخدمت في معالجة الناس. (11)

بناء جامع الحيدرخانة

يعود بناء الجامع إلى والي بغداد داود باشا (1232–1241 هـ / 1817–1826 م) وذلك عام (1242 هـ / 1827 م). وينفرد المؤرخ عباس العزاوي بالقول أن داود باشا بنى الجامع سنة (1234 هـ / 1819 م) أي قبل ثمان سنوات من التاريخ الذي ذكره بقية المؤرخين وهو عام 1827م. (12)

وقد وصفه د. مصطفى جواد بأنه (مربع البناء، وله ثلاثة أبواب كبيرة، وقد بنيت فيه مدرسة. وفي الجامع ساحة واسعة، وعليه قبة شامخة مبنية بالحجر الكاشاني الملون، مكتنفة بقبتين أصغر منها على شكلها، وعن اليمين منارة عالية. ويظهر أن الفراغ من بنائه كان في سنة (1242 هـ / 1827م). (13)

أوعز داود باشا إلى مهرة الصناع والأسطوات لبناء الجامع ووضع عليهم مشرفاً يتداول معه في شؤونهم. وجلب الأعمدة الحجرية من الموصل وغيرها. كما فرشت الأرضية بالمرمر، وكذلك إزارة الجدران لتمنحه مزيداً من القوة ومواجهة ظروف البيئة وعوامل الزمن. (14)

يضم الجامع مصلى صيفياً مفتوحاً على الهواء الطلق في فنائه يقع على يمين المصلى الشتائي المغلق. كما بنيت مدرسة على يسار المصلى الشتائي، وهي عبارة عن حجرات في الطبقة السفلى، وحجرة مطلة على صحن الجامع فوق الباب الشمالي يجلس فيها المدرس. أما المصلى الشتائي فهو حرم الجامع المسقف ويضم محرباً مزيناً بالقاشاني الملون، ومنبراً رخامياً. ويستند السقف على أعمدة من الرخام مشيدة بشكل متناظر. كما يوجد محرابان صغيران مجاوران للمحراب الأصلي.

وتعلوه قبة كبيرة مزينة بالقاشاني الملون بزخارف نباتية، كما توجد فيها نوافذ تجلب الضوء لداخل المصلى. ومليت رقبة القبة الكبيرة بحزام كتبت عليه سورة الليل ((والليل إذا يغشى ...)) وآية الكرسي . الله لا اله إلا هو الحي القيوم ..)) وسورة الشمس ((والشمس وضحاها ...)). كما توجد بجانبها قبتان صغيرتان على نمطها وشكلها. كما ترتفع مئذنة عالية مزينة بالقاشاني الملون، وسبق أن سقطت وتم تجديدها عام 1920 على أساسها السابق.

للمجلس ثلاثة أبواب، اثنين منها على شارع الرشيد، عن يمين ويسار المصلى، وباب ثالث يؤدي إلى جامع حسين باشا المجاور وهو الزقاق المؤدي إلى محلة الحيدرخانة. في تقرير لرئاسة ديوان الأوقاف عام 1967 ورد أن للجامع أربعة أبواب في الأصل، موزعة على جوانب سوره الأربعة. وقد أغلق الباب الذي يقع على يمين المصلى. كما أغلقت الباب الخلفي الذي يؤدي إلى الزقاق. فلم يبق إلا الباب الذي عن يسار المصلى. (15)

وهناك من يرى أن إنشاء المدرسة التي سميت (المدرسة الداوودية) الواقعة ضمن الجامع قد سبق إنشاء الجامع بعدة سنوات. فقد وجدت وقفيات للمدرسة مؤرخة في السنوات (1234– 1236 هـ / 1916– 1918م). ويظهر أنه أعيد بناء المدرسة بعد إكمال بناء الجامع بثلاث سنوات. وتوجد في المدرسة مكتبة وهي عبارة عن غرفتين واقعتين قبالة غرفة المدرس. وقد ضمت الكثير من الكتب والمراجع والتفسير تم رصها في رفوف بلغت السقف. وبعد إعلان الدستور العثماني عام 1908 وسقوط السلطان عبد الحميد الثاني تم تسليم الكتب إلى مدرسة دار المعلمين والمدرسة السلطانية. وعندما جاءت الحرب العالمية الأولى عام 1914 نهبت الكتب على أيدي الطلاب، وكان عددها (520) مجلداً.

(16)

كتابات جامع الحيدرخانة

هناك العديد من الكتابات على شكل أشرطة تضم آيات قرآنية، وأخرى تضم أبيات شعر تؤرخ لبناء الجامع وإعماره المتعدد. ومن الكتابات المنقوشة على جدرانه ما كُتب فوق الباب الذي في الركن الغربي النافذ إلى الدرب جاء في آخر ثلاثة أبيات تؤرخ لتاريخ بنائه:

فكم بنى جامعاً للعاكفين وكم ***للعلم شيد مغنى أي تشييد
لكي ينال بدنياه الثناء وفي***عقباه يلقى الرضا من خير معبود
فقل لذي الصنع: أقصر يا مؤرخه *** كفى بذا جامعاً من صنع داود (1242 هـ) (1827م)

تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

وعلى الباب الجنوبي الواقع على يمين المصلي الأبيات الآتية:

وخُصَ بروحانية دون غيره***لذلك مهما جنته انشرح الصدر
فلا ضيم منشئه ولا فل حبله*** ولا ناله ضد ولا مسّه الضُرّ

ولا زال من وافاه يدعو مؤرخاً:*لداود عن تشييد جامعه الأجر (1242 هـ)

في صدر باب الرواق الأوسط مكتوب بالقاشاني:

(بسم الله الرحمن الرحيم
إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) قد عمر هذا الجامع الشريف، والمعبد الساطع المنيف، خاتمة الملوك والوزراء، الذي عقمت بمثله الأمهات والآباء، الفائز بالحكمتين العلمية والعملية، الحائز للرياستين الدينية والدنيوية، القهرمان الأعظم، والخليفة المعظم، كوكب فلك السعود، أبو الفتوحات الوزير داود أعلى الله تعالى كعبه، وأباد حسوده، وأبقى لنا ظله وعدله، إنه على ذلك قدير). وواضح من النص المبالغة في الإطراء والتفخيم وحتى وصف داود باشا بالخليف المعظم مع أنه كان والياً لا أكثر يعينه الخليفة بفرمان سلطاني ويعزله بفرمان. وكتب اسم السلطان محمود الثاني (1808–1839م) ابن السلطان عبد الحميد الأول على الباب الأوسط للمصلى وقبالة باب الرواق مكتوب ما ياتي:(أنشأ هذه التجربة والتي من شأنها أن تنمّي لدى الاطفال الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن أنفسهم وتحسين قدراتهم على تنظيم الأفكار والآراء بشكل واضح وبالتالي ستساهم في تعلمهم الديمقراطية وممارستها وتطبيقها .

بوابة : باب مصلى الجامع في جهة الفناء الداخلي

شارع : جامع الحيدر خانة وشارع الرشيد عام 1930

برلمان الاطفال في العراق

خطوة لاعداد جيل للمستقبل يشارك في صناعة القرار

بغداد - احمد عبد الصاحب كريم

لسنوات وعقود طويلة والشعب العراقي يعيش تحت النظام الشمولي الواحد واسمع بمصطلح الديمقراطية ولكن لم نشاهده او نعيش اجواء الديمقراطية نحن واجبات كثيرة من الاطفال والذين اصبحوا اباء واجداد وشيوخ ، وما حدث للعراق من احداث سياسية ساهمت في القضاء على النظام الشمولي و الدكتاتوري وبداية تأسيس الديمقراطية في العراق والتي تحتاج الى وقت طويل لكي نتاقلم عليها مما ولد لدينا شعور بالغرابة حيث فهم البعض ان الديمقراطية هو عدم الالتزام بالقوانين والتسيب جاء ذلك من خلال تراكمات الحرمان وبوجود نظام شمولي ، والجميع يعلم اذا اردنا صناعة وطن متطور وعلم وثقافة علينا ان نبني جيل يبدأ من الاطفال ليقود البلد في المستقبل كما يقول المثل (التعلم في الصغر كالنقش على الحجر) ، اولى هذه الخطوات قيام مجموعة من الاساتذة من اصحاب الثقافة بتاسيس (برلمان الطفل العراقي) من قبل مؤسس هذه التجربة الاستاذ محمد رشيد ، والهدف من برلمان الطفل العراقي هو (التعريف وتطبيق الممارسة الديمقراطية ، الانفتاح على الآخر ، إكتساب مهارات الحوار وبناء الثقة بالذات)

تجسيد مبدأ المشاركة الذي هو محور كل الحقوق

وبينت الناشطة بحقوق الاطفال الاستاذة تمارة معن جداع الحمداني :

هناك بعض المهارات والكفايات التي يتطلّع المعنيُّون إلى تعميمها لدى الأطفال تجسيدً مبدأ المشاركة الذي هو محور كل الحقوق ، ولأنّ المشاركةً تعني (تمثيلاً حقيقيًا للهواجس والتطلّعات.

مجموعات منسجمة

ولأنها تعني ثقافة ونمط حياة وأسلوب تفكير ، ولأنها تصقل شخصية الطفل ، وتعطيه القدرة على المطالبة والدفاع وحماية حقوقه) من هنا وحسب اعتقادي الشخصي تدخل فكرة إطلاق برلمان خاص بالأطفال في صلب تنفيذ إتفاقية حقوق الطفل في إطار مؤسساتي يجمعهم من دون أي تمييز، فيتمثلون فيه من كل المحافظات ومن كل الفئات، سواء أكانوا أطفالاً في المدارس أو المؤسسات، أو ذوي إعاقة، أو أطفالاً في خطر، اي إنّ الحاجة إلى توفير الحقوق الأساسية للطفل، وإعداده إعدادًا كاملاً ليحيا حياة منتجة في المجتمع، وتربيته بروح المثل العليا المعلنة في ميثاق الأمم المتحدة، وخصوصًا بروح السلم والكرامة والتسامح والحرية والمساواة والتآخي .

تشكيل مجموعات منسجمة تضمن فرصًا متساوية للجميع بغض النظر عن السنّ والوضع والإثنية

اما الاستاذ ابراهيم شاهين فيقول :

ان اهم مبرّرات تأسيس برلمان للأطفال عديدة اهمها (حاجة الأطفال إلى المعرفة حول حياتهم والمواضيع التي تؤثر عليهم ، حاجة الأطفال إلى استثمار طاقاتهم وقدراتهم والإستفادة منها لخلق بيئة مؤاتية لمشاركتهم ، ، حاجة الأطفال إلى تشكيل مجموعات منسجمة تضمن فرصًا متساوية للجميع بغض النظر عن السنّ والوضع والإثنية والنوع الاجتماعي والقدرات والطبقة والطائفة وغيرها) والعراق بدء، بخطوات حقيقة في هذا المجال

انتخابات برلمان الطفل العراقي تهئ لممارسة العملية الديمقراطية

اما مؤسس برلمان الطفل العراقي الاستاذ محمد رشيد فقدم لنا تفصيل حول الموضوع :

تم تأسيس برلمان الطفل العراقي في 2004/8/25 وتركزت اهم اهداف البرلمان هو تعليم الأطفال وتنمية مهارات القيادة لديهم لمدة سنتين ، وسيتم تدريبهم على الإجراءات والقواعد والأصول البرلمانية، وصياغة مشاريع قوانين في البرلمان وإجراء البحوث والتحدّث أمام الجمهور، والمناظرة والحديث إلى وسائل الإعلام .

و بين رشيد الية الانتخابات في برلمان الطفل العراقي ونحن مقبلين خلال الايام القليلة القادمة على المؤتمر الانتخابي الرابع للفترة 2026–2024 برعاية محافظة ميسان – مدينة العمارة فندق كورميك التركي للفترة من 18 – 21 / 4 /2024 ، والذي سيشهد حضور و تنسيق مباشر مع الجهات المشرفة (الأمانة العامة للبرلمان العربي للطفل في الشارقة ، وزارة الثقافة والسياحة والاثار ، دار ثقافة الطفل ، المفوضية العليا لحقوق الإنسان ، المجلس العربي للطفولة والتنمية في القاهرة ، منظمة اليونيسيف) لاختيار (مجلس الرئاسة) والذي يتكون من (الرئيس) و (نائب) عدد (2) و (المقرر) و (مدراء مكاتب المحافظات) ويتم استضافة أطفال ومشرفين من كل محافظة ويتم تدريبهم لمدة (3) أيام على مبادئ أساسية لتهيئة المرشحين (الأطفال) لممارسة العملية الديمقراطية لانتخاب مجلس الرئاسة للدورة الرابعة التي تستمر سنتين وفي اليوم الرابع تبدأ عملية الاختبارات والتصويت على المرشحين ، ويذكر أن جميع الدورات السابقة في ميسان تم فيها استضافة شخصيات مهمة ومسؤولة من (وزارة الثقافة ، وزارة العمل ، المفوضية العليا لحقوق الإنسان ،وزارة التربية) وبعض أعضاء مجلس النواب العراقي و شخصيات قانونية و ثقافية ، بالاضافة الى توجيه دعوة لجميع المحافظات في العراق لتوجيهدعوة (4) أطفال مقسمة بين (2) بنين و (2) بنات بعمر (12 – 17) عام + مشرف او مشرفة من كل محافظة كذلك العاصمة بغداد ، استضافة ممثل عن كل جهة مشرفة للإفادة من تجربته والإشراف المباشر على المؤتمر الانتخابي ، تدريب الأطفال من خلال ورش عمل على (قيم التسامح) و(مبادئ السلام) و (برامج التنمية) و (اتفاقية حقوق الطفل الدولية) ، اختيار الأطفال قبل الانتخابات من قبل أساتذة اختصاص ومنح درجات لكل اختيار في مجال (الصحة النفسية ، اتفاقية حقوق الطفل ، التنمية ، الجانب الإنساني في الحياة ، التسامح والسلام، نشاطات لفعاليات برلمان الطفل العراقي) هذه الدرجات تضاف إليها درجات التصويت الذي يحصل عليها المرشح في الانتخابات (الاقتراع السري) ، يكون منصب رئيس البرلمان هو حق لمن يحصل على أعلى الدرجات في الاختبارات + نقاط التصويت وهكذا لبقية المناصب ، بعد الفرز من قبل اللجنة يتم إعلان النتائج أمام الحضور والإعلام ويدعو الأمين العام للبرلمان الفائزين إلى عقد جلسة خاصة لتوزيع المهام و وضع خطة عمل لمدة سنة كاملة لمناقشة الأولويات التي تقدم المصلحة الفضلى للأطفال في جميع المحافظات والعاصمة بغداد ومن المتوقع أن يكون العدد الكلي للحضور من (70 ـ 80) طفل ومشرف ومشرفة إضافة على أعضاء اللجان المشرفة على المؤتمر الانتخابي وممثلي الوزارات والهيئات ومجلس النواب والمثقفين .

... في الختام نحن كمواطنين في العراق نفتخر بأننا اول من وضعنا القوانين واخترع الكتابة وكتب التاريخ وشكل البرلمان واسس القيادة نتمنى ان نستعيد عافيتنا من خلال بناء اجيال وضعنا في مصاف الدول المتقدمة نبدئها بأختيار (البرلمانيون الصغار) وتبدأ هذه التجربة والتي من شأنها أن تنمّي لدى الاطفال الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن أنفسهم وتحسين قدراتهم على تنظيم الأفكار والآراء بشكل واضح وبالتالي ستساهم في تعلمهم الديمقراطية وممارستها وتطبيقها .

برلمان : ملصقات اصرها برلمان الاطفال

نفحة من كتاب

الجيش العراقي في حرب فلسطين 1948

صفوة فاهم كامل
بغداد

سعدْتُ جداً عندما أهداني أستاذي وزميلي وصديقي اللواء الركن علاء الدين حسين مكّي خمّاس مؤلّفهُ الحادي والعشرين وآخر إنجازاته البحثية المتميّزة، فور صدوره من المطبعة وقبل توزيعه في المكتبات، الموسوم (الجيش العراقي في حرب فلسطين عام 1948 ... سفْر خالد وتاريخ مجيد)، أحدث منشورات دار الأكاديميون للنشر والتوزيع في عمّان لعام 2024. فكنتُ أول من اطلع على محتواه وقلّب صفحاته وقدّر الجهد والوقت المبذولين في تأليفه.

يُعدُّ اللواء الركن علاء الدين حسين مكّي خمّاس في الوقت الحالي عميد الجيش العراقي إن لم نقل شيخهم النجيب، فهو من مواليد بغداد عام 1937، خريج الكلية العسكرية/ دورة 33 عام 1957، والأكاديمية العسكرية الملكية البريطانية (Sandhurst) عام 1957، وكلية الأركان العراقية عام 1966، وكلية الحرب الفرنسية العليا عام 1977.

وذو شخصية عسكرية رياضية علمية رصينة وصاحب مؤلفات ودراسات وبحوث مفيدة أغنت المكتبتين العسكرية والمدنية، وما زال يملك في جعبته الكثير من الأفكار والطروحات قيد البحث والتأليف.

وأكاد أجزم –وهذه قناعتي– أنَّ كتاب اللواء خمّاس هذا والذي استغرق إعداده ثلاث سنوات متواصلة هو قمّةُ هرم كتبه وأنجحها، فقد وضعَ فيه عصارة جهده الفكري والبحثي ناهلاً من خبرته الطويلة وثقافته العالية واطلاعه على الكثير من الكتب العسكرية العربية والأجنبية التي ترجم عدداً منها، ليبرز للعالم العربي والجيل الحالي –بكل وضوح– الدور الحقيقي للجيش العراقي في حرب فلسطين عام 1948 التي سمّيت (يوم النكبة) أو (عام النكبة) بينما أسماها العدو (حرب الاستقلال). وإن كان كتابه قبل الأخير الصادر عام 2021 تحت عنوان (دور العراق في حرب عام 1967 ... تاريخ وذكريات) لا يقل أهمية عنه.

وتزامن صدور الكتاب ونحن على أعتاب الذكرى السادسة والسبعين لتلك النكبة المشؤومة وما زال الشعب الفلسطيني المرزوء يمرُّ بظروف قاسية وحزينة، حيث أوجاع الحياة تُثقل عليه بكل مآسيها في قطاع غزّة وبقية الأراضي المحتلة في زمن بات الجيش العراقي –للأسف– بعيداً عن دوره الحقيقي في مجابهة الكيان الصهيوني الغاصب متخليًا (مؤقتًا) عن قضيته الأساسية وهدفه الأسمى في تحرير كامل تراب فلسطين من النهر إلى البحر، وهو المعوَّل عليه بين الجيوش العربية وأهلٌ لها باقتدار...

جيشُ العراق ولم أزل بك مؤمناً
وبأنّك الأمل المرجَّى والمنى
الجواهري

الكتاب يقع في 684 صفحة من القطع الكبير وبأحرف متوسطة، وأول ما يَلفت نظر القارئ تصميمُ غلافه الذي وضعتْ عليه خريطة صمَّاء للعراق وبلاد الشّام بخلفية خضراء ليخرج من بغداد العروبة سهمٌ ذهبي باتجاه فلسطين الحبيبة وتحديداً القدس فأعطى للكتاب معنىً لامعاً آخر مكمِّلاً لعنوانه الفخم والواضح.

وقائع الحروب

اللواء علاء الدين حسين مكّي خمّاس أهدى مؤلَّفه وجُهده إلى كل من ناضل ودافع وقاتل واستشهد من أجل الحفاظ على عروبة فلسطين وكذلك إلى الشباب الناهض وإلى الجيش العراقي. ونظراً لكثرة وقائع تلك الحرب وما قبلها ومشاركة جيوش عربية عدّة فيه فقد ارتأى تبويب الكتاب وتقسيمه إلى 26 فصلاً، بدأها بقرار تقسيم فلسطين عام 1947 والأسباب المؤدِّية له ومشروع التقسيم والكتاب الأبيض الذي أصدرته بريطانيا مع حيثيات القرار وتداعياته العربية مروراً بمعارك الجيش العراقي الذي كان في حينها من أكبر الجيوش العربية المشاركة عدداً، لتنتهي الحرب باتفاقية هدنة وُقعت بين (إسرائيل) ودول المواجهة العربية ولم يوقّعها العراق، إلى نهاية فصول الكتاب بانتهاء الحرب وتسليم الجيش العراقي مواقعه وعودته تباعاً إلى ثكناته في العراق واستقباله عند مدخل مدينة بغداد، وكان على رأسَ مستقبليه في حينها والده أمير اللواء حسين مكّي خمّاس –رحمه الله– مدير الحركات العسكرية.

في بداية الكتاب تطرَّق الكاتب إلى قوات الجيش الإسرائيلي وأسماء التنظيمات المسلَّحة التي فاجأت العرب إذ كانت تربو على ستين ألف محارب من ذوي خبرات قتالية عالية، لا كما اعتقدوا أنها مجرد عصابات مسلّحة، لتتحوّل بين ليلة وضحاها إلى ما بات يعرف بـ (جيش الدفاع الإسرائيلي) تحديداً يوم 15 مايس 1948، يوم انتهاء الانتداب البريطاني وإعلان قيام (دولة إسرائيل) وما تلاه من تمدّد هذا الكيان تدريجياً واجتياحه مدناً وقرى فلسطينية أخرى، علماً أن الجيش الإسرائيلي لم يكن يملك أي قوة جوية أو طائرات حربية مقاتلة لحظة بدء الحرب.كان العدو قد بدأ تطبيق خططته المبيَّتة سلفاً للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية التي تؤمّن دولته المزعومة قبل تاريخ انتهاء الانتداب البريطاني وتسارعت وتيرة الأحداث والاستعدادات فبدأت باغتيال القائد الفلسطيني حسن سلامة ورفاقه ثمَّ الاستيلاء على قرية القسطل واحتلالها وفيها استشهد القائد الفلسطيني عبد القادر الحسيني وتوالى بعدها احتلاله مدن وبلدات دير ياسين وطبرية وحيفا وصفد ويافا وبيسان على التوالي. وفي الساعة الواحدة من صباح يوم 15 مايس 1948، اجتازت الجيوش العربية النظامية الحدود الدولية لفلسطين تنفيذاً لقرار الجامعة العربية وكان في مقدمتها الجيش العراقي الذي كان قد تحشّد على الضفة الشرقية لنهر الأردن.

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

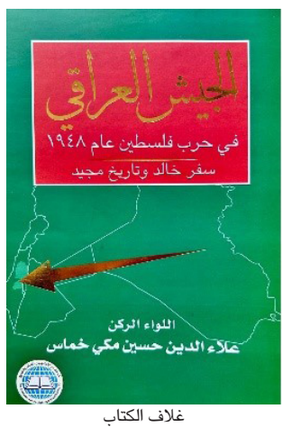

غلاف الكتاب

علمتنا الحياة

علمتنا الكرامة ان لا نقف على ابواب الامراء حتى اذا اضطررنا ان نربط الحجارة على بطوننا .. علمتنا ان لا ننحني الا لله ولن نمد رقابنا لسيوف الغادرين ..علمتنا ان نقول الحق في حضرة الظالم و الكاذب وان نحمي ظهورنا بمن جربنا حرصه على حياتنا وان كانت حياته ثمنا لذلك .. علمتنا ان لا نغير جلودنا تبعا لتغير الحكام او تغير الاحباب على حد سواء .. علمتنا ان نرفض اي حب مهما كان غاليا على النفس ان كان فيه ثلم لكرامتنا او صدقنا لمن نحب .. علمتنا ان لانتسول الحنان ممن لا يملكه ولا نعطيه لمن لا يستحق .. علمتنا ان ننظر الى الارض عندما نتحدث مع الكبار وان ندخل اصابعنا عنوة في عيون المتبجحين بالكبر .. علمتنا ان نسحق على قلوبنا ان اذلتنا في لحظة عشق كاذبة من امرأة متلونة او ان نضع قلوبنا على رؤوسنا ان كانت تستحق المباهاة بها .. علمتنا ان الوطن والارض أم وان لانأكل اثداء من أرضعتنا الكرامة .. فكيف يستطيع الاخرون ان يتجاوزوا كل ذلك وان يعيشوا بلا مبادىء .. بلا انسانية حقيقية تشعرهم بانهم بشر لهم كرامة ومواقف يجب ان يفخروا بها .. عجبي

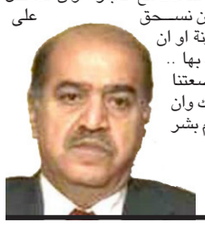

عدنان نعمة سلمان
بغداد

مظاهر الإقتصاد بين الإزاحة والتحييد

من مظاهر الإقتصاد التي يفترض وجودها او تبنيها في الوقت الحاضر والمتعلقة بالمال الذي يعد المكون الأساس للدخل بصورته النقدية ، والذي يعتمد عليه الاقتصاد بشكل رئيس لدوره المهم في التحكم برغبات أفراد المجتمع كافة ، وجود رؤية مالية بمنهجية الحوكمة المستندة على أسس تستمد قوتها من المختصين على سبيل المثال لا الحصر بمجالات هندسة الادارة ، هندسة الاقتصاد ، هندسة النقد ، هندسة المال ، هندسة الاسواق ، هندسة الطب الحياتي ، هندسة مدني ، هندسة نفط ، هندسة تقنيات الحاسوب ، هندسة الأجهزة الطبية ، هندسة الطيران ، هندسة معمارية ، وغيرها من التخصصات القريبة او المتعلقة بموضوعة البحث لأنهم خير من يمكن أن يطرح الفكرة او يوضحها لصاحب القرار في الوقت الحالي لما يملكه من معرفة وتصور وفكر تراكمي في مجال الهندسة بالذات من ناحية ، وإمكانية اتخاذه للقرار المناسب في الوقت نفسه من ناحيةأخرى.

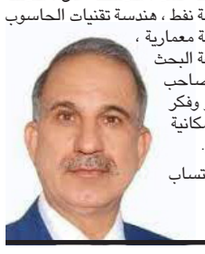

□ عن مجموعة واتساب

عماد حرش التميمي
بغداد

هكذا هي الزعامة

ذكر المؤرخ الفرنسي الشهير مكسيم رودنسون ، في كتابه (إسرائيل والعرب) أن أحد رجال المخابرات الإسرائيلية قال ،،، ان الازعاج الحقيقي الذي يسببه عبد الناصر لإسرائيل هو أنه ليست لديه رذائل وهذا ما يجعله معصوما لا يمكن شراءه ولا استمالته ، أننا نكره شجاعته ، لكننا لانقدر أن نفعل له شيئا لانه نزيه إلى درجة مذهلة ، شهادة مذهلة هي الاخرى لعدو طالما حيره أمر ذاك الزعيم الذي ترفع يوما حتى على حساب صحته ، فقد روى مدير مكتب الرئيس عبد الناصر عبد المجيد فريد ، أن الأطباء اوصوا الرئيس بممارسة رياضة السباحة بعد أن تعرض لنوبات قلبية ، واقترح عليه أحدهم أن ينشئ مسبحا في داره الحكومية بمنشية البكري ، وتم استدعاء الأشغال العسكرية لغرض دراسة الموضوع ، وبعد استكمال الدراسة تم عرضها على الرئيس ، فقال لمدير مكتبه الكلفة غير مناسبة الغوا الموضوع ، وهكذا ترفع عن استخدام المال العام لأغراض خاصة رغم أنه كان مريضا وبحاجة لتلك الرياضة ، هذه القصة تذكرنا بحال زعاماتنا وفندقة دوائرهم ومصروفات مواكبهم ومخصصات سفرهم وتكاليف طلباتهم وطبابة عوائلهم في مستشفيات اوربا وامريكا . بدأ من نوابنا مرورا بوزرائنا وصولا إلى رئاساتنا ، أعان الله خز

دعوات متزايدة لإصلاح مركز التحكيم الرياضي

بغداد- الزمان

أعرب المحامي وليد أحمد الشبيبي عن قلقه العميق إزاء الوضع الراهن لمراكز التسوية والتحكيم الرياضي في العراق، داعيًا مجلس القضاء الأعلى إلى إعادة منح المحاكم المدنية صلاحيات النظر في الدعاوى القضائية الخاصة بالرياضة.وأشار الشبيبي إلى أن (القضاة المعنيين بالتحكيم لا يمتلكون خبرة عملية في المجال الرياضي، مما يُعقد من عملية الفصل في القضايا الرياضية) مضيفًا (كيف يُمكن منح هذه الصلاحيات الجسيمة لأشخاص لم يخوضوا مجال الرياضة قانونيًا ولا يعرفون تفاصيل القانون الرياضي؟).وأضاف الشبيبي أن (القانون الرياضي يختلف جوهريًا عن القانون العام ويتطلب خبرة ومهارات متخصصة).وانتقد المحامي (البيان الصادر من مجلس القضاء الأعلى الذي منع المحاكم المدنية من النظر في الدعاوى الرياضية وجعلها حكرًا على مركز التحكيم الرياضي، رغم وجود قوانين نافذة ونصوص دستورية صريحة، وكما هو معروف لا يجوز إلغاء القانون إلا بقانون فكيف بالنصوص الدستورية).

الزمان - السنة السادسة والعشرون العدد 7865 السبت 11 من شوال 1445 هـ 20 من نيسان (ابريل) 2024م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. Issue 7865 Saturday 20/4/2024

صراع الكبار يشتد وفرق وسط الترتيب تقلب النتائج وتبعّثر حسابات المدربين

الناصرية- باسم الركابي

التعادل الذي فرضة نفط ميسان على الجوية كان تاثيرة صاعقا ولم يكن في حساب اوديشو نفسه وجمهور الفريق ليحصل في ظل فوارق الفريقين والكل شعروا بالحزن على ذلك وساد القلق بينهم حول مصير اللقب عندما تغير الموقف والمستفيد هو الشرطة من تعثر الغريم ليوسع المتصدر 51 الفارق الى نقطتين مع اقرب منافسية بفوزة على الميناء البصري بهدفين دون رد وبات هو من يتحكم بالامور والسيطرة عليها في هذة الأوقات والتمسك فيها بالاعتماد على التشكيل الذي يواصل تحقيق النتائج المهمة دون خسارة من تسع جولات ويؤمن المدرب والجمهور بأن الفريق قادر على الذهاب الى ابعد نقطة وتحقيق الثلاثية حيث السوبر مع الجوية ولقبي الدوري والكأس لانه يمتلك كل الإمكانيات ويقدم مستويات ثابتة ويدرك أن علية عدم التقليل من أي منافس مع مرور الوقت لكن مؤكد سيواجة الفريق تحديات المباريات عندما يخرج الاحد الى اربيل في مهمة صعبة في وقت يرى الميناء ان المنافسات اخذت منحى اخر على مستوى تحسين المراكز.

موقف الجوية

والان يواجه الجوية التحدي الحقيقي وجعل ترك القمة من الموقف أشد وقعا و اكثر صعوبة وخشية عدم استعادة الصدارة بعد تعثره الاخير الذي جاء بعد خسارة افتتاح الجولة الثانية ليخسر خمس نقاط ما جعل من غير السهل الاستمرار في الصدارة الحدث السيء وبات في وضع اخر ومختلف امام تحدي استعادتها وقبلها ان فارق النقاط قد يكبر بعد تأجيل مباراة امام زاخو ذهابا اذا ما فاز الشرطة على اربيل وهذا بدورة سيزيد من الضغط على لاعبي الفريق من كل الجوانب والاكبر ان اوديشو يعلم سيواجه الفريق ضغط المباريات المؤجلة التي ستقام بالتداخل مع مواعيد المباريات المعتمدة في الجدول ما يزيد من حمل المهمة وقدتؤثر على دور الفريق في المنافسة وقبلها سيواجه ضغط جمهورة الذي يشعر بالخوف ويامل ان لا يبقى الوضع على ماهو علية وان يعود الفريق ويقدم نفسة بافضل طريقة والأول الحد من اتساع فارق النقاط مع المتصدر وعندها لايمكن التحدث عن الصدارة واللقب ويعيش نفط.ميسان فرحة التعادل بعد هزيمتين عريضتين من الجويةفي المرحلة الأولى والكأس وقبلها خسارتة في ملعبة من نفط البصرة الدور21 ليحافظ على موقعة الحادي عشر28 .

صحوة الزوراء

بدورة واصل الزوراء صحوتة بفضل تحسن الأداء وقلب النتائج لمصلحتة محققا الفوز الثاني تواليا على الامانة بهدفين لواحد والثالث في الكاس واخذ اللاعبين يلعبون لبعضهم والدفاع عن ألوان الفريق وتغير الموقف وتجاوز شيء من ازمة النتائج التي اخذت تسيطر على المباريات والاندفاع بقوة لاختزال النتائج بشكل جيد رابع الترتيب 37 والتقدم للربع النهائي و سيكون امام الاختبار الحقيقي مع صاحب اللقب الجوية مع المدرب الجديد عصام حمد الذي حظي بدعم جمهور الفريق والكل تنفس الصعداء بعد فترة إحباط ويعولون عل افكارة بعدما أنعكست تلك النتائج على مشاركتي الفريق وخان الوقت التخفيف من صعوبة الامور ويامل جمهورة الذي يعيش نشوة تغير النتائج بعيدا عن التوتر وتجاوز تدني المستوى ويامل اهل الفريق الذي سيلاعب نفط البصرة ان ينجح المدرب في اعادة الثقة للفريق بعد اكثر ورفع معدل النتائج والسير بخطى ثابتة للأمام وان ياخذ بالحسبان تحديات مواجهةالنتائج المقبلة وان يعكس الفريق الدور الذي دخل المشاركة من اجلة ولازال بعيد عنة للان من جانبة ارتفعت هزائم الامانة ما زاد من معاناة الفريق بعدما دفعتة الارقام السلبية للمنطقة الحمراء ويواجة مع الوسط والقاسم خطر الهبوط للدرجة الأدنى والثلاثي لايمر بوضع مقبول بعد النتائج المهتزة دون القدرة الحد منها فيما يحل الامانة ضيفا على النجف في مواجهة صعبة واللعب وسط رغبة البقاء وهو الذي فقد السيطرة على الامور.

المركز الثالث

وتغلب زاخو على نوروز بهدفين لتدعم النتيجة مركزة الثالث بفارق الأهداف عن الزوراء37 والثاني تراجع مركزا بعد الخسارة الثانية والإقصاء من الكاس ومعها ترك ولي كريم المهمة لك قرارة متسرع لان الفريق في المركز السابع 33 وممكن ان يتقدم بعد اذا ما تحلى اللاعبين بالتركيز ومواصلة التعاطي مع المباريات التي للان طوع ارادتة ولدية القدرة على زيادة نتائج الفوز وتقدم النجف الذي يمر في افضل ايامة الى المركز السادس33 الافضل منذ بداية الدوري واستمريقدم مبارياتة بافضل طريقة ويظهر بشكل واضح ومؤثروسط سعادة جمهورة الذي يرى بمقدور الفريق ان يقدم الكثير في ظل التوليفية التي عملها غني شهد الذي وضع الفريق على الطريق الصحيح وتحقيق التحول السريع في تغير النتائج واخرها قهر القاسم بهدفين لواحد ودعم رصيدة ويرى الانصار قدرة اللاعبين على مواصلة تحقيق النتائج ومتوقع ان يتقدم فيها إلى مركز افضل حيث مربع الترتيب ويبدو انها مسألة وقت في ظل عودة الفريق الناجحة والتصدي للمباريات بشكل واضح بفضل المستوى الثابت فيما زادت مشاكل الاخير بالخسارة الجديدة وسط البقاء في منطقة الهبوط.

الوقوع في الفخ

وعانى دهوك امام الكرخ قبل ان يقع في الفخ بالتعادل الثاني تواليا والتراجع خامسا34 ويخشى جمهورة ان تلازم النتائج المتعثرة للفريق الذي تحسن كثيرا نهاية الجولة الأولى قبل افتتاح الثانية بالفوز على الجوية ويمر في حالة مناسبة وسط رضا واهتمام جمهورة الذي يكون قد تعلم الدرس من العقوبة بعد احداث الشغب المؤسفة والغير مسوغة امام حاجة الفريق لدعمة المعنوي من جانبة استمر الكرخ يكسب نقطة من هنا وأخرى من هناك دون خسارة من اربع جولات ويتطلع إلى المزيد و يبدو مرشح للفوز على القاسم في المركز الخامس عشر 23 وسط الحاجة الى دعم النتائج وفاز الحدود بهدفين لواحد على نفط البصرة ليتقدم للتاسع 32 وسيكون امام مهمة صعبة امام تحدي النفط في مهمة غير سهلة عليهما وشهدت الجولة تأجيل لقاء كربلاء والطلبة والأخير اخذ يسير عكس رغبة جمهورة بعد التراجع للمركز العاشر 31 وبحاجة الى عمل كبير لاستعادة دورة المفقود للان فيما يمر كربلاء بوضع صعب ويسعى الابتعاد عن مركزة السادس عشر كما تم تاجيل مباراة الطلاب القادمة مع نوروز كما تم تأجيل مباراة الكهرباء ثاني عشر26واربيل رابع عشر 23 وكلاهما في تراجع.

الجولة 23

وتفتتح مباريات الجولة23 الاحد عندما يحل كربلاء ضيفا على الميناء وكلاهما يبحثان عن الفوز لتقليص الفارق وتحسين المركز قبل ان تتضاعف مشاكل المشاركة فيما يسعى الميناء تدارك خسارة الشرطة و يراهن على عاملي الارض والجمهور ويخرج المتصدر الى اربيل في مهمة الدفاع عن الصدارة التي تفرض علية اللعب بشعار الفوز فيما يريد المضيف قلب الطاولة والخروج بفوائد اللقاء للابتعاد عن مكانه المقلق ويخرج الكهرباء الى ملعب العمارة لمواجهة نفط ميسان ويتطلع إلى استعادة دوره بعد دخول الامور في وضع صعب وتتواصل المباريات في اليوم التوالي عندما يضيف الحدود القاسم وسط رغبة الفوز الذي يبحث عنه الضيف ويواجه الوسط مهمة غير سهلة عندما يحل ضيفا على دهوك ويسعى لايقاف تداعيات النتائج والحديث عن تحقيق الفوز الأول.

تدريبات : فريق الزوراء يستأنف تدريباته استعدادا للقاء المحترفين

جلال حسن

الله بالخير رياضة

مدرّب شجاع

ندخل في صلب الموضوع بشكل مباشر ، شاهدنا وسمعنا عباس عبيد مدرب فريق امانة بغداد وهو يقول ، ان عملية اختيارات اللاعبين في نادي الامانة لم تكن موفقة ، في وقت آخر قال علي عبد الجبار المدرب الجديد لفريق نفط ميسان ، ان اختيارات اللاعبين كانت جيدة ، وانا اتحمل المسؤولية، وتحدث بلغة المدرب الواثق من قدرته التدريبية ولم يلق باللوم على ادارة نفط ميسان او الجهاز الفني السابق ! وهو يخطف نقطة ثمينة جدا لفريقه عقب تعادله مع فريق القوة الجوية المتخم باللاعبين والافضل ، على الورق من اغلب فرق دوري نجوم العراق!

قبل موافقته على تسلم قيادة فريق امانة بغداد كان يفترض من المدرب عباس عبيد ان يقول بلغة الواثق من مقدرته التدريبية، موافق على تسلم هذه المسؤولية واتحمل مسؤولية الفريق في كل الاحوال والظروف وهو الذي كان يقوم بتحليل مباريات دوري نجوم العراق و يفترض من عبيد انه يعرف اسماء ومراكز لعب كل لاعبي فريق امانة بغداد، بحكم وجوده المستمر في احدى القنوات الفضائية الرياضية وهو يعمل بصفة محلل قبل ان يكون مدربا لفريق الامانة ؟

وفق خبرتنا الطويلة بكرة القدم، فأن اي مدرب لايمكن ان يتهرب من مسؤوليته لانه المسؤول الاول والاخير عن نتائج فريقه ، ومن غير المعقول ولا المقبول ان المدرب يتصدر المشهد وينتظر حتى يتحدث لوسائل الاعلام عن الفوز الذي يحققه فريقه وفي حالة الخسارة يختفي عن الأنظار ويكون اول الهاربين الى غرفة تبديل الملابس ؟

نحترم عباس عبيد لاعبا ومدرب وانسان ، ولكن كان عليه ان يتحمل المسؤولية لان ادارة نادي امانة بغداد وضعت ثقتها عنده وهي اصلا لاتتدخل في الشؤون الفنية لاي مدرب وتمنحه كامل الحرية في العمل ، بصراحة شديدة، الاغلبية من المدربين يرغبون العمل مع نادي امانة بغداد لاسباب كثيرة منها، ان الهيئة الادارية للنادي تتفهم العمل التدريبي بشكل خاص والعمل الرياضي بشكل عام فضلا عن إدارتها الممتازة لاكثر من 12 لعبة ورياضة في النادي واغلب هذه الفرق ترفد المنتخبات الوطنية باللاعبين و اللاعبات وتتسيد المنصات وتحصد الجوائز والبطولات ويكفي القول ان الرباع الذهب علي عمار يسر المتأهل الى اولمبياد باريس عن جدارة واستحقاق هو احد ابناء نادي امانة بغداد والقائمة تطول من اداريين ومدربين ولاعبين، فضلا عن ذلك ، ان فريق الامانة لايمتلك قاعدة جماهيرية يمكن ان تشكل ضغطا نفسيا على الجهاز الفني واللاعبين معا وهذا الامر يفترض ان يسهل العمل لاي مدرب لانه سيكون بعيدا عن المسؤولية المضاعفة التي يشكلها الضغط الجماهيري ،

نثق بالجهاز الفني الذي يتقدمه عباس عبيد والاخير يتمتع بالشجاعة والثقة بالنفس معا ، واللاعب عندما يشعر أن مدربه شجاع ويثق بذاته وقدراته الفنية والبدنية والنفسية فأنه يمكن ان يحرث ارض الملعب بكل مباراة يلعبها!

محسن التميمي

الأولمبية تحذّر إدارات الأندية المخالفة من الحل وفق القانون

بغداد- الزمان

أصدرت اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية بيانا سجلت في المدة الاخيرة، خروقات قانونية ارتكبت من قبل عدد من ادارات الاندية الرياضية، وذلك بعدم التزامها بالقوانين العراقية النافذة التي تعد بمثابة الدستور الذي تسير عليه المؤسسات الرياضية كافة. وعليه فان اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية تحذر ادارات الاندية التي لا تلتزم بالتعليمات الخاصة بالعمليات الإنتخابية، وفي حال تكرار تلك الخروقات فأنها أي اللجنة الاولمبية ستكون ملزمة بممارسة صلاحياتها ، بحل الهيئة الادارية للنادي وتعيين هيئة ادارية مؤقتة تقود العمل الإداري فيه وذلك استنادا لقانون الاندية الرياضية رقم 18 لسنة 1986 المعدل المادة 14/اولا/2 التي نصت على للهيئة التنفيذية في اللجنة الأولمبية تنبيه او انذار او حل الهيئة الادارية للنادي وتعيين هيئة ادارية مؤقتة في حال عدم قيام الهيئة الادارية بتنفيذ توجيهات اللجنة الأولمبية وتعليماتها.

التزام مطلق

داعين جميع مفاصل الرياضة العراقية الى الألتزام المطلق بالقانون لانه سفينة النجاة لرياضتنا حتى تحقيق كل ما يصبو اليه بلدنا ..ومن الله التوفيق والسداد .

ومن جهة اخرى زار النائب الثاني لرئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية سمير الموسوي، برفقة عضوي المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية حسين العميدي، و إبراهيم خليل الحويش، مدرب المنتخبات الوطنية بكرة اليد، ظافر صاحب، الذي تعرض لأزمة صحية مفاجئة قبل أيام قليلة.

ونقل الموسوي تمنيات رئيس اللجنة الأولمبية عقيل مفتن وأعضاء المكتب التنفيذي وجميع الملاكات العاملة في اللجنة الأولمبية، بالشفاء العاجل، وأن يعود في أقرب وقت لمزاولة نشاطه من جديد في رياضة كرة اليد التي حقق من خلالها العديد من الإنجازات على صعيد المنتخبات الوطنية والأندية المحلية خلال مسيرته التدريبية الناجحة على مدار السنوات الماضية.

وفي نهاية الزيارة، قدّم النائب الثاني باقة ورد للمدرب ظافر صاحب، باسم جميع العاملين في اللجنة الأولمبية.

شعار اللجنة الاولمبية

إتحاد بناء الأجسام يقرّر تأجيل بطولة العراق

بغداد- الزمان

قرر الاتحاد العراقي لبناء الأجسام واللياقة البدنية، تأجيل انطلاق بطولة العراق لمدة شهر واحد.

وقال المتحدث باسم الاتحاد هشام الواني إن (الاتحاد العراقي الوطني لبناء الأجسام واللياقة البدنية، قرر إقامة بطولة العراق المركزية للمتقدمين والشباب والماسترز ولفئات فيزيك ماسكلر فيزيك كلاسك فيزيك كلاسك بدي بلدنك و بدي بلدنك للفترة 27-28-29-30 حزيران المقبل).

وأوضح أن (القرار جاء بناءً على طلب تقدم به مجموعة كبيرة من اللاعبين والاندية المشاركة في بطولة العراق المركزية للمتقدمين والشباب والماسترز ولجميع الفئات لصعوبة الإعداد والوصول إلى مستويات تؤهلهم لتمثيل المنتخبات الوطنية ومن أجل المصلحة العامة).

تصفيات المنتخب

وأضاف أن (الاتحاد قرر أيضاً إقامة تصفيات المنتخب الوطني المشارك في بطولة قارة آسيا للعام 2024 في تاريخ 13-14 من شهر حزيران المقبل في بغداد) مبيناً أن (بطولة مستر يونيفرس العراق ستقام بتاريخ 16-19 من شهر أيار القادم في العراق كما وستقام بطولة الفتنس جالينج الثانية في بغداد بتاريخ 19 تموز المقبل).

يذكر أن بطولة العراق كان من المفترض أن تقام في نهاية شهر أيار المقبل.

وعلى صعيد اخر يشارك منتخب العراق بالكانوي في بطولة آسيا التي من المقرر أن تنطلق فعالياتها يوم غد الخميس الموافق الثامن عشر من شهر نيسان الحالي في العاصمة اليابانية طوكيو.

وقال رئيس اتحاد الكانوي ماجد صالح في بيان صحفي إن (الوفد الذي يترأسه، يضم أيضا المدرب الإيراني ايراج إقليمي، وثلاثة لاعبين هم أحمد سمير جمعة وعلي ضرار كاظم وسليمان أحمد سعيد) مبيناً إن (البطولة التي يشارك فيها نخبة من أفضل المنتخبات القارية ستستمر حتى الحادي والعشرين منه).

وأضاف صالح إن (منتخب الكانوي انتظم في معسكر تدريبي أقيم في مدينة أنطاليا التركية واستمر لمدة شهر استعداداً للبطولة الآسيوية) مؤكداً إن (لاعبينا وصلوا إلى الجاهزية التامة قبل الدخول في غمار منافسات البطولة، ويحدوهم الأمل في تحقيق نتائج جيدة وقطف بطاقة التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في باريس شهر تموز المقبل).

يذكر أن بطولة طوكيو ستكون تأهيلية إلى دورة الألعاب الأولمبية في باريس صيف العام الحالي.

الملاك الفني والاداري لمنتخب بناء

الشباب تنظّم ماراثون الدراجات اليدوية لذوي الإعاقة

بغداد- الزمان

نظمت وزارة الشباب والرياضة، اليوم الخميس، ماراثون الدراجات اليدوية لذوي الإعاقة.

وقال مدير عام دائرة التربية البدنية والرياضة في الوزارة موفق عبد الوهاب في بيان صحفي إنه (برعاية وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع، نظمت دائرة التربية البدنية والرياضة قسم الأنشطة الرياضية والبرامج شعبة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، ماراثون الدراجات اليدوية لذوي الإعاقة، بالتعاون مع لجنة الألعاب الشعبية لذوي الإعاقة، على ملعب المرحوم علي حسين وبمشاركة عدد من لاعبي الأندية والمنتخبات).

فعاليات ماراثون

واضاف عبد الوهاب، أن (فعاليات الماراثون تضمنت سباق الـ 400 متر للدراجات اليدوية للرجال والسيدات، وسباق الـ 400 متر للكراسي الطبية للسيدات). وأكد، أن (الوزارة متواصلة في دعمها لمختلف الألعاب الرياضية، ولا سيما لألعاب ذوي الاحتياجات الخاصة والسعي لتوفير جميع الاحتياجات الخاصة) مؤكدا أن (الوزارة تولي اهتماماً أكبر لأصحاب الإنجازات الرياضية وفي الألعاب البارالمبية بصورة عامة).

من جانبه، قدم رئيس لجنة الألعاب الشعبية لذوي الإعاقة ناظم عاجل سرحان (شكره لوزارة الشباب والرياضة، لما قدمته من دعم لإنجاح الماراثون والعمل على اكتشاف المواهب الرياضية؛ لرفد المنتخبات الوطنية في الاستحقاقات الخارجية).

ماراثون : جانب من ماراثون الدراجات لذوي الاحتياجات الخاصة

دهوك تستضيف بطولة نجوم العراق للكيك بوكسينغ

بغداد- الزمان

تستضيف محافظة دهوك في اقليم كوردستان، بطولة مصنفي لعبة الكيك بوكسينغ لاختيار نجوم المنتخب العراقي الذين سيمثلون البلاد في محافل دولية مقبلة.

وذكر المنسق الأعلامي في الاتحاد العراقي للكيك بوكسينغ، أحمد رحيم، في تصريح صحفي ان (المنافسات تنطلق اليوم السبت في دهوك بمشاركة افضل اللاعبين المصنفين الذين يعدون نجوم اللعبة محليا)، مبيناً انه (ستقام المنافسات للمفاضلة واختيار الأبرز لتمثيل المنتخب العراقي).

وأضاف أن (نجوم المنتخب العراقي سيشاركون في بطولة تركيا المفتوحة التي ستقام في اسطنبول منتصف شهر حزيران المقبل بمشاركة دولية واسعة لأبطال اللعبة).

وأوضح رحيم ان (الاتحاد سيقيم بعد اختيار نجوم منتخب العراق معسكرا تدريبياً داخليا في شهر ايار المقبل بغية إعداد المنتخب للبطولة الدولية المقبلة التي تقام في تركيا بمشاركة دولية واسعة).

واشار الى ان (الاتحاد وضمن منهاجه يولي اهتماما كبيرا للاعبي الفئات العمرية من اجل بناء قاعدة جيدة مستقبلا ولا سيما أن اللعبة بحاجة لدماء شابة واعدة).

بطولة : احدى مشاركات العراق في بطولة الكيك بوكسينغ الدولية

فابريغاس يضع شرطاً لتحقيق خطة كومو

□ روما – وكالات: قال سيسك فابريجاس مساعد المدير الفني في نادي كومو، إنه يتعين على الفريق أن يظل ملتزما بالخطة طويلة الأجل حتى لو تم تسريع تقدمه من خلال صعوده هذا الموسم لدوري الدرجة الأولى الإيطالي. وذكرت تقارير صحفية بريطانئية أن فابريجاس، لاعب آرسنال وتشيلسي السابق، يعمل تحت المدير الفني الويلزي أوسيان روبرتس. وقاد الثنائي الفريق لاحتلال أحد المراكز التي تصعد بصاحبها مباشرة من دوري الدرجة الثانية. ويملك الفريق أفضلية 3 نقاط أمام فينيزيا صاحب المركز الثالث، وإذا لم يتعثر الفريق في آخر خمس مباريات، سيعود لدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم للمرة الأولى منذ عام 2003. وأعلن النادي إفلاسه مرتين منذ ذلك الوقت، ولكن استحواذ شركة دجروم جروب الإندونيسية على النادي في 2019 كان بمثابة إعلان عن عهد جديد. ولدى الملاك الجدد طموح كبير وطلبوا المشورة من العاملين في الرياضة، حيث أصبح النجم الفرنسي الدولي السابق تييري هنري وفابريجاس من المساهمين الأقلية، بينما يعمل دينيس وايز، اللاعب الإنجليزي الدولي السابق، في دور استشاري. وحاليا يحصل فابريجاس على شارته التدريبية الكاملة، وأهدافه تتوافق مع النادي. وكانت الخطة من البداية تتمثل بالعودة لدوري الدرجة الأولى الإيطالي، وهناك طموح آخر متعلق بالفوز بالبطولة والمشاركة في البطولات الأوروبية في الأعوام المقبلة. ولكن فابريجاس يصر على أن هذا سيحدث فقط إذا تم احترام هذه الخطة . وقال فابريجاس لوكالة الأنباء البريطانية بي.أيه.ميديا: نحن ندفع للأمام، لدينا رؤية واضحة عما نريد الذهاب إليه، وعما نريد الحصول عليه، نعلم من نحن.

الزمان - السنة السادسة والعشرون العدد 7865 السبت 11 من شوال 1445 هـ 20 من نيسان (أبريل) 2024م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. Issue 7865 Saturday 20/4/2024

سلتيكس يتجنّب مع بدلائه عودة قوية من كينغز

سبيرز يفاجئ حامل اللقب ويؤجّل الحسم في الغربية

□ لوس انجليس – أ. ف. ب.: اشتعل الصراع على صدارة المنطقة الغربية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (أن بي ايه)، بعد سقوط دنفر ناغتس حامل اللقب على ارض سان أنتونيو سبيرز 120 121 أمس. ورغم الرصيد الهزيل لسبيرز وفقدانه منذ فترة بعيدة الأمل بالتأهل إلى الأدوار الاقصائية، تابع لاعب الارتكاز الفرنسي الواعد فيكتور ويمبانياما تألقه. سجّل ابن العشرين عاماً 34 نقطة، التقط 12 متابعة ومرّر خمس كرات حاسمة، ليترجم مباراة بعد أخرى التوقعات الملقاة على كتفيه في موسمه الأول في الدوري.

تأخر كبير

وبموازاة اصابات عدّة لحقت بلاعبي سبيرز، عبّر المدرب غريغ بوبوفيتش عن سعادته من النتيجة، بعد أن قلب فريقه تأخراً كبيراً بلغ 23 نقطة مطلع الربع الثالث. قال المدرّب المخضرم حقاً أنا فخور بفريقي. لقد قدموا شوطاً ثانياً رائعاً، لكن قاموا بهذا الأمر طوال الموسم، الاستسلام ليس من طباعهم. أضاف بطبيعة الحال، في ظل غياب عدد كبير من اللاعبين، عوّض آخرون الفراغ. فيكتور هو فيكتور، لقد قام بالكثير من الأشياء. لكن الأمر لم يكن متاحاً لولا الآخرين. أردف بوبوفيتش الذي أضاف لفريقه الجورجي ساندرو ماموكيلاشفيلي 21 نقطة و12 متابعة الجميع ساهموا ويستحقون الفوز. يجب أن يذهبوا لشرب كأس من الجعة، أو مشروب غازي، أو مهما أرادوا. في المقابل، سجّل لدنفر الكندي جمال موراي 35 نقطة وعملاقه الصربي نيكولا يوكيتش 22 نقطة، 12 تمريرة حاسمة و7 متابعات. ذهب دنفر إلى تكساس وهو مدرك ان فوزه في آخر مباراتين، سيضمن له صدارة المنطقة الغربية. لكن خسارة المباراة أمام سبيرز، متذيل ترتيب المنطقة (21 فوزاً و60 خسارة)، أجّل الحسم حتى الاحد، اليوم الاخير من مباريات الدور المنتظم.

فرمل بوسطن سلتيكس، أفضل فريق هذا الموسم بالدور المنتظم في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، عودة قوية في الربع الأخير لساكرامنتو كينغز ونجمه ديأرون فوكس صاحب أربعين نقطة، بفوزه على ضيفه 101 100 أمس. وبدا بوسطن الذي سيحظى بأفضلية الأرض في كل مواجهاته في الأدوار الاقصائية (بلاي أوف)، في طريقه إلى فوز سهل عندما تقدّم بفارق 19 نقطة منتصف الربع الأخير. لكن السيناريو الاعتيادي كاد ينهار، عندما تقدّم ساكرامنتو 100 99، بعد ثلاثية من فوكس قبل 26 ثانية من الصافرة. ومنحت رمية خافيير تيلمان العائمة قبل سبع ثوان الفريق الأخضر فوزه الحادي والستين هذا الموسم، والرابع تواليا، مقابل 16 خسارة.

تشكيلة رديفة

أشاد مدرب سلتيكس جو ماتزولا بمثابرة التشكيلة الرديفة للاعبيه في الفترة الحاسمة من المباراة، معتبراً انها تبشّر بالخير قبل المباريات الاقصائية كان الامر ممتعاً. لم أكن اتخيّل محاكاة أفضل من التوتّر، الضغط والفوضى. كانت البيئة المثالية للتطبيق. تابع عندما يدخل هؤلاء الشبان، تضعهم على نفس المستوى مثل الآخرين. أعتقد انهم قاموا بعمل رائع على صعيد صناعة اللعب. كان البديل بايتون بريتشارد أفضل مسجل لبوسطن (21 نقطة)، فيما أضاف لاعب الارتكاز اللاتفي كريستابس بورزينغيس 20 نقطة و11 متابعة ونجم الفريق جايسون تايتوم 17 نقطة.

ورغم خسارة ساكرامنتو، إلا انه ضمن مركزاً على الأقل في ملحق البلاي إن المؤهل إلى الأدوار الاقصائية، وذلك بعد خسارة هيوستن روكتس على أرضه أمام ميامي هيت 104 119. يحتل ساكرامنتو المركز الثامن في المنطقة الغربية (44 33) وهيوستن روكتس الحادي عشر (38 39).

مواجهة: ويمبانياما يحتج لدى الحكم خلال مواجهة سان أنتونيو

رافائيل نادال

إقصاء نادال من دورة برشلونة للتنس

□ برشلونة – وكالات: خرج الإسباني رافائيل نادال المصنف أول عالميا سابقا، و644 حاليا، من الدور الثاني لدورة برشلونة للتنس (ذات ال 500 نقطة). جاء ذلك بخسارته أمام الأسترالي أليكس دي مينور 5–7 و1–6، أمس. وصمد الماتادور الإسباني البالغ من العمر 37 عاما، والمتوج ب22 لقبا في مسيرته الاحترافية، مجموعة واحدة أمام دي مينور، حيث خسرها بصعوبة 5–7. وجاء ذلك قبل أن يستسلم في المجموعة الثانية، ويخسرها 1–6. وبالتالي، سقط في ثاني مباراة منذ عودته إلى الملاعب عقب تعافيه من الإصابة بعد غياب استمر منذ مطلع العام الحالي. كما تأهل الإسباني أليخاندرو دافيدوفيتش، المصنف ال 27 عالميا بين لاعبي التنس المحترفين، إلى ثمن نهائي بطولة برشلونة المفتوحة للتنس بعد انسحاب منافسه التشيكي توماس ماتشاك، بسبب تعرضه لوعكة صحية. وكان من المقرر أن يستهل المرشح الحادي عشر للقب مشواره بالبطولة الإسبانية اليوم الأربعاء أمام ماتشاك، لكن تم إلغاء المباراة بسبب مرض هذا الأخير، ليتأهل الإسباني بذلك إلى ثمن النهائي بشكل مباشر. وبذلك، سيخوض دافيدوفيتش مباراته الأولى في البطولة أمام الفائز من مواجهة الفرنسي أوجو أومبير والصربي دوسان لايوفيتش.

أخبار النجوم

أرتيتا : إرتكبنا خطأ كبيراً أمام البايرن

□ لندن – وكالات: سيطرت خيبة الأمل على ميكيل أرتيتا، مدرب آرسنال، بعد خروج فريقه من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، إثر السقوط أمام بايرن ميونخ 1–0 على ملعب أليانز أرينا، في لقاء الإياب. وقال أرتيتا، في تصريحات صحفية: في الوقت الراهن الشعور السائد في غرف الملابس هو خيبة الأمل الشديدة، لا أستطيع إيجاد الكلمات المناسبة لهم، كنت أتمنى أن أملك الكلمات. وأضاف: علينا تخطي ذلك، حاولنا أمام فريق يملك الكثير من الخبرة، وعلى مدار المباراتين كانت الفوارق بسيطة للغاية، كانت هناك لحظات كنا الطرف الأفضل، ولكن منحناهم هدفين، وهذه أفضلية كبيرة أن تقدمها لهم. وتابع: اليوم ارتكبنا خطأ في منطقة الجزاء، خطأ كبير ومنحناهم الهدف، الآن وقت التماسك مع اللاعبين فهم بحاجة إلى الدعم، وهم السبب في خوضنا تلك الرحلة. وعن افتقاد آرسنال للحظة ساحرة، أوضح: افتقدنا لحظة ساحرة كان من شأنها فتح المباراة، لم نتمكن من الفوز في النهاية وكان بمقدورنا، كانت هناك لحظات كنا أفضل وهيمنا كثيرًا.

رافينيا يوجّه رسالة حماسية لجماهير برشلونة

□ برشلونة – وكالات: وجه البرازيلي رافينيا جناح برشلونة، رسالة لجماهير الفريق الكتالوني، عقب توديع دوري أبطال أوروبا أمام باريس سان جيرمان. وودع برشلونة دوري أبطال أوروبا، بعد خسارته في عقر داره مونتجويك أمام باريس سان جيرمان، بنتيجة 4–1، في مباراة إياب ربع النهائي. ودخل برشلونة المباراة متقدما 3–2 في مباراة الذهاب، وعزز تفوقه في الإياب بهدف رافينيا في الدقيقة 12. ومع ذلك، انقلبت الأمور رأسا على عقب عندما تم طرد رونالد أراوخو، في الدقيقة 29 بسبب خطأ على برادلي باركولا لاعب سان جيرمان، مما سمح لعثمان ديمبلي وفيتينيا وكيليان مبابي (هدفين) بتسجيل الأهداف الأربعة. وكتب رافينيا، عبر حسابه على إنستجرام: أنا فخور بهذه التشكيلة، وكذلك فخور بهذا النادي.

توخيل يتزعّم مدرّبي ألمانيا برقم قاري فريد

□ ميونخ – وكالات: حقق الألماني توماس توخيل، مدرب بايرن ميونخ، رقما تاريخيا في بطولة دوري أبطال أوروبا. وقاد توخيل بايرن ميونخ إلى الدور نصف النهائي للبطولة القارية اليوم بعد التغلب على آرسنال 1–0، بتوقيع جوشوا كيميتش. واستفاد البافاري من انتهاء مباراة الذهاب أمام الجانرز على ملعب الإمارات بنتيجة 2–2. ووفقا لتقارير صحفية للإحصائيات، بات توماس توخيل أول مدرب ألماني يصل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا مع ثلاثة أندية مختلفة. وحقق توخيل هذا الإنجاز مع كل من باريس سان جيرمان وتشيلسي وبايرن ميونخ. يذكر أن توخيل وصل أيضا إلى المباراة النهائية مع كل من باريس سان جيرمان وتشيلسي. وسوف يلتقي بايرن ميونخ في لقاء من العيار الثقيل فريق ريال مدريد في نصف النهائي، بعدما نجح الميرنجي في الإطاحة بحامل اللقب مانشستر سيتي الليلة بركلات الترجيح في ملعب الاتحاد 4–3.

رافينيا

ألونسو يمدّد عقده مع أستون مارتن حتى 2026

□ باريس – أ. ف. ب.: مدد السائق المخضرم فرناندو ألونسو، بطل العالم للفورمولا واحد مرتين، عقده مع أستون مارتن حتّى نهاية عام 2026، وفقاً لما أعلنت الحظيرة أمس واضعة حداً للشائعات بشأن رحيل مرتقب للإسباني. قال اللوكسمبورغي مايك كراك (52 عاماً) المدير العام لأستون مارتن في بيان هذه الاتفاقية لسنوات عدة مع فرناندو (الذي ينتهي عقده في نهاية عام 2024) تأخذنا حتى نهاية عام 2026، وهو العام الذي سيشهد تطبيق القوانين التقنية الجديدة ووصول هوندا كموزد للمحركات للفريق. ويأتي هذا الإعلان في الوقت الذي كان فيه الماتادور الإسباني البالغ 42 عاماً في خضم شائعات عن رحيله للانضمام إلى فرق أخرى، على غرار ريد بول، بطل العالم للصانعين، ومرسيدس المتوج باللقب 8 مرات، بدلاً من سائقه البريطاني لويس هاميلتون الذي سيرحل إلى فيراري في العام المقبل.

بطولة عالمية

وتصل عقود معظم السائقين المشاركين في البطولة العالمية هذا العام إلى نهايتها في نهاية العام الحالي. وتابع كراك أن فرناندو متعطش للنجاح، ويقود بشكل أفضل من أي وقت مضى، وهو أكثر لياقة من أي وقت مضى، وهو ملتزم بالكامل بجعل أستون مارتن أرامكو قوة تنافسية. في عام 2023، وفي موسمه الأول مع الفريق البريطاني، احتل الونسو المركز الرابع في الترتيب النهائي للسائقين، وهو أفضل تصنيف له منذ عام 2013 عندما حل ثانياً خلف الألماني سيباستيان فيتل بطل العالم 4 مرات. وبعد أربع جولات هذا العام، يحتل الإسباني حاليا المركز الثامن في ترتيب السائقين (24 نقطة)، بينما يحتل أستون مارتن المركز الخامس لدى الصانعين (33).

وكان ألونسو صرّح في شباط (فبراير) عن مستقبله قبل بضع سنوات، كنت سأقول أن 41 أو 42 عاما هو الحد الأدنى للعمر (للتسابق في الفورمولا واحد) ولكن بعد رؤية حافزي العام الماضي وأدائي الجيد، اعتقد أنه يمكنني التسابق لبضع سنوات أخرى. (...) إذا بقينا على الحماس والالتزام، يمكننا أن نتخيل التسابق حتى سن 48 أو 49 أو حتى 50 عاما.

كما أعلنت شركة ليبرتي ميديا المالكة لحقوق الفورمولا واحد أمس عن استحواذها على شركة دورنا سبورتس المالكة لحقوق بطولة العالم للدراجات النارية موتو جي بي، ومقرها في مدريد. وستستحوذ ليبرتي ميديا نقدًا وأسهما على 86 بالمئة من شركة دورنا سبورتس، مع احتفاظ مسؤولي الشركة بالسيطرة على الأسهم المتبقية، مقابل مبلغ يقدر قيمة الشركة بـ 4.2 مليار يورو، بينها الديون. وقال الرئيس التنفيذي لشركة ليبرتي ميديا غريغ مافي في بيان: نحن سعداء جدا بتوسيع محفظتنا في قطاع الرياضة والترفيه من خلال الاستحواذ على بطولة موتو جي بي، مضيفا إنها شركة قيد التطوير، ونريد أن نجعلها أكثر نموا لعشاق موتو جي بي، الفرق وشركائها التجاريين ومساهمينا. وكانت شركة دورنا سبورتس التي سيبقى رئيس مجلس إدارتها كارميلو إسبيليتا في منصبه وفق ما أعلنت ليبرتي ميديا، تخضع سابقًا لسيطرة صندوق بريدجبوينت وصندوق استثمار نظام التقاعد الكندي. وكانت صحيفة ذي فاينشال تايمز البريطانية ذكرت الاسبوع الماضي أن ليبرتي تتصدر السباق الى نيل الحقوق متفوقة على عروض اخرى مقدمة وفي طليعتها عبر المالكين القطريين لنادي باريس سان جرمان بطل فرنسا في كرة القدم ومجموعة تي كي أو للترفيه التي تضم رابطة الدوري الأميركي للمصارعين المحترفين ورابطة الفنون القتالية المختلطة. وقال إسبيليتا في البيان نفسه: هذه هي الخطوة المثالية في تطور موتو جي بي، ونحن متحمسون لما ستجلبه هذه الصفقة الجديدة إلى دورنا، وفرق موتو جي بي وعشاق الرياضة الميكانيكية. وأضاف نحن فخورون بالطريقة التي قمنا بها لتطوير هذه الرياضة العالمية، وهذه الصفقة تدل على قيمتها اليوم وإمكانات نموها. ليبرتي تملك حصيلة رائعة في تطوير الشركات الرياضية، ولا يمكننا أن نحلم بأفضل منها شريكا من أجل تحقيق التقدم المحرز في عدد عشاق موتو جي بي في العالم كله. بالإضافة إلى موتو جي بي، تملك دورنا أيضًا حقوق بطولة السوبربايك وسلسلة الدراجات الكهربائية موتو إي.

تجارب: فرناندو ألونسو سائق أستون مارتن بعد مشاركته في فترة التجارب الحرة الثالثة

روماريو يعود عن إعتزاله لمساعدة النادي الذي يرأسه واللّعب إلى جانب نجله

إستقالة مدرّب سانتوس بعد إحتجاجات التحرّش

□ ساو باولو – (أ ف ب): استقال كليتون ليما، المدرب السابق للمنتخب البرازيلي للسيدات في كرة القدم، الاثنين من منصبه كمدرب لفريق سانتوس، بعد أن واجه احتجاجات من اللاعبات بسبب اتهامات بالتحرش.وقال النادي في بيان "من أجل حماية عائلته ونزاهته ونادي سانتوس، قدم كليتون ليما استقالته" وتم قبولها. وتابع البيان أنّ ليما كان "هدفا للانتقادات وحتى التهديدات بالقتل" منذ إعادة تعيينه. وتم التقاط صور لاعبات أتلتيكو مينيرو وأميركا مينيرو وهن يغطين أفواههن، قبل انطلاق المباراة بينهما ضمن بطولة البرازيل للسيدات. والتقطت الصور بشكل خاص لمدافعة أتلتيكو مينيرو، لايزا التي ترتدي القميص رقم 19 وهي تدير ظهرها، بينما قامت لاعبة من أميركا مينيرو برفع قميص النادي الذي يحمل نفس الرقم.وفي وقت سابق هذا الأسبوع، أظهرت لاعبتان آخرتان الرقم 19 على قمصانهما خلال لقاء بين بالميراس وآفاي كيندرمان.ويرمز الرقم 19 الى عدد الرسائل المجهولة التي تم توجيهها في ايلول/سبتمبر الماضي من قبل لاعبات الى مجلس ادارة نادي سانتوس اتهمت فيها المدرب ليما (49 عاما) بـ "التحرش الأخلاقي والجنسي" لا سيما خلال حصة تدريبية او النشاطات المرتبطة بالنادي.وكان ليما الذي نفى هذه الاتهامات، استقال من منصبه عندما سلطت وسائل الإعلام المحلية الضوء على هذه الاتهامات. لكن في غياب الأدلة بحسب النادي البرازيلي، عاد بعد ذلك إلى سانتوس في بداية نيسان/ابريل الحالي. ودرب ليما فريق سيدات سانتوس 3 مرات (1999–2010، 2022–2023، ثم خلال العام الحالي) وقاده الى اللقب المحلي عامي 2007 و2009.كما اشرف على تدريب منتخب البرازيل للسيدات، وفاز معه بكأس كوبا أميركا عام 2010.

بطل مونديال

كما سيعود البرازيلي روماريو، بطل مونديال 1994، في سن الـ58 عاماً عن قرار اعتزاله لمساعدة النادي الذي يرأسه، وفقاً لما أعلن الثلاثاء المهاجم الأسطوري للـ"سيليساو" الذي غادر ملاعب الكرة المستديرة قبل قرابة 15 عاماً.وكتب روماريو عبر حسابه على موقع إنستغرام "لن أشارك في كامل جولات البطولة، لكنني سألعب بعض المباريات مع فريق قلبي وأحقق حلمي الأخير: اللعب إلى جانب نجلي».وسيتشارك روماريو في صفوف أميركا الذي تأسس عام 1904 ويمر بأزمة اقتصادية، الهجوم مع نجله روماريني الذي انضم إلى صفوفه الفريق في آذار/مارس الماضي.كما سيرتدي الدولي السابق (70 مباراة، 55 هدفا) قميص نادي أميركا دي ريو دي جانيرو الذي يرأسه منذ كانون الثاني/يناير والذي دافع عن ألوانه لفترة وجيزة في عام 2009، في دوري الدرجة الثانية لولاية ريو دي جانيرو الذي يبدأ في أيار/مايو وينتهي في آب/أغسطس المقبلين.

وسيلعب الفريق المتوّج باللقب في دوري الدرجة الأولى لولاية ريو بداية عام 2025، حيث تتنافس فرق ريو التي تنتمي إلى نخبة الأندية البرازيلية، مثل فلامنغو وفلومينينسي وفاسكو دا غاما وبوتافوغو.ومنذ اعتزاله في 2009 بعد مسيرة طويلة مزخرة بالألقاب في دوري بلاده مع أندية فاسكو دا غاما، فلومينينسي، فلامنغو وفترة قضاها في أوروبا مع أيندهوفن الهولندي وبرشلونة وفالنسيا الإسبانيين، انخرط روماريو في السياسة وانتخب عضوا في مجلس الشيوخ عام 2015 وجُدّد له في عام 2022.

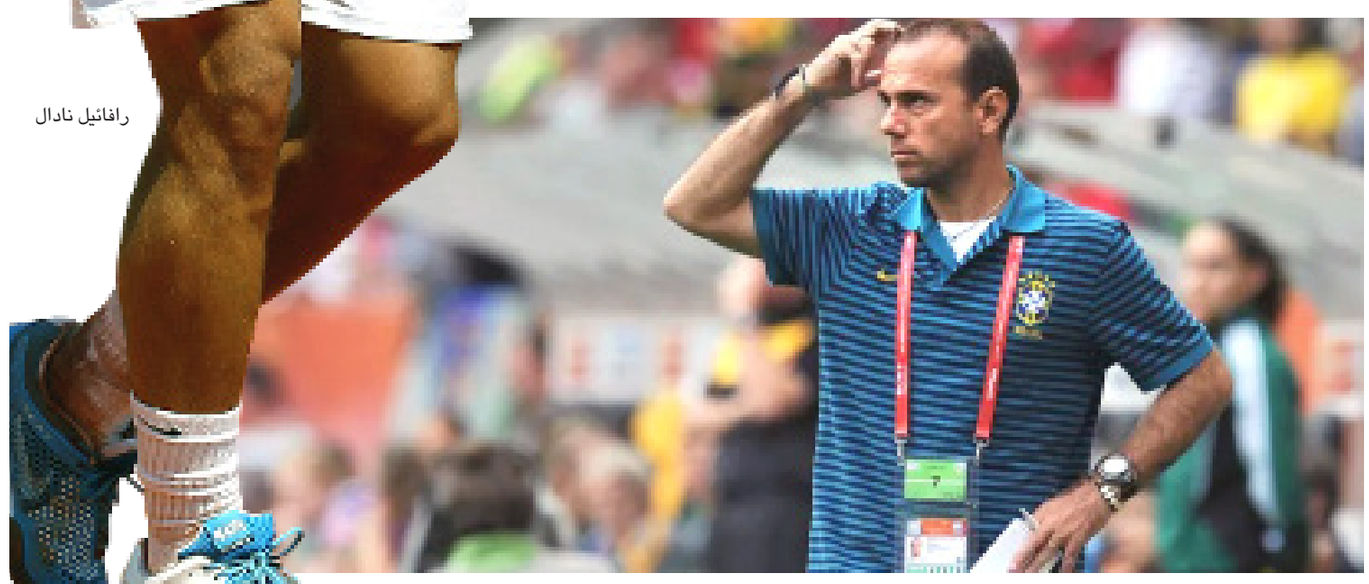

اتهامات: مدرب فريق سانتوس كليتون ليما يستقيل من منصبه بعد احتجاجات من اللاعبات بسبب اتهامات بالتحرش

Issue 7865 Saturday 20/4/2024
الزمان - السنة السادسة والعشرون العدد 7865 السبت 11 من شوال 1445 هـ 20 من نيسان (ابريل) 2024م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26.UK

لا أهلاً بالعيد

دماء العراقيين تنزف بالمجان

احسان باشي العتابي
بغداد

ربما سيعتقد البعض، او حتى الاغلبية ،انني مثالي جداً ،فيما سأطرحه من وجهة نظر، لكن الشيء الواثق منه،هو أنني ارى القضية بديهية جداً كوني «انسان»؛ وأنها من المفترض ،ان تكون سجية كل انسان «سوي» تجاه اي انسان آخر،باعتباره اعلى قيمة من بين مخلوقات الكون، فضلاً عن انه أغلاها، لانه لا يقدر بثمن بتاتاً.

عشت أنا ،والكثير من أقراني بالعمر، وكذلك من يكبرونا سناً في زمن، كان لكل شيء فيه اعتبار ومكانة، وفي مقدمة تلك الأشياء ان جاز التعبير، هو صدمة فقدان المرء ،لانسان تربطه فيه اي نوع من العلاقات الاجتماعية بشقيها النسبي والسببي، فكانت صدمة فقدان البعض ،لا أبالغ إذا ما قلت، انها توثر حتى في البعيد ،الذي قد لا تربطه بذلك الشخص، الذي غيبته احدى الأقدار، فقط مجرد المعرفة السطحية،حتى كنا نشعر، ان اجواء الحزن الشديد، قد خيمت على تفاصيل كثيرة من حياتنا، ان لم تكن كلها، رغم ان تلك الحقبة، كانت تحمل في طياتها سبباً رئيسياً ،يجعلنا نتوقع فقدان من نحب بأي لحظة، من جراء الحروب التي شهدها العراق لسنوات طويلة.

لكن وكما نوهت انفاً ،كنا بسبب الترابط والوئام الاجتماعي فيما بيننا،نشعر بقيمة الآخرين، لذلك كان فقدان شخص ما، ليس بالأمر الهين، الذي يجعلنا نتقبله، كما هو عليه أغلبية المجتمع العراقي اليوم، وتحديداً بعد الغزو الأمريكي له، قبل اكثر من عقدين من الزمن!!! فالموت اصبح مجاني!!! لانه يحدث لأتفه الاسباب!!! وربما لهذا السبب ،اخذ تاثر أولئك الاغلبية من العراقيين، ينعدم شيئا فشيئاً، بوقعه على ذواتهم، حتى إذا كان المغيب اقرب الناس لهم!!!

نافذة حقيقية

من اجل ذلك،اصبح من الطبيعي كما ارى، في بلد كالعراق ، يشهد عدم استقرار على كافة المستويات، واهمها المستوى الأمني للفرد والجماعة، هو عدم وجود نافذة حقيقية، لمسمى اي شيء إيجابي، يدعو للفرح والسرور،بل وحتى لملامح الابتسامة على محيانا!!! حتى مع فرض وجود مناسبة معينة تدعو احدنا ،ولو من باب التظاهر بالفرح والسرور ،لانه حينها يكون نفاقاً ،بل بهتان للعقل ،والمنطق، والضمير الحي!!!

فبأي عقل، ومنطق، وضمير حي ،أتبادل التهاني، بمناسبة عيد الفطر مثلاً ، وقد سبقه بليلة واحدة مقتل شاب عراقي ،لم يتزود بعد بشيء من حياته الدنيا، يشعره بمعنى الحياة وقيمتها، التي وهبها له ،من شرع صيام ذلك الشهر ،الذي قدر لليلة من لياليه، انها تعادل الف شهر،كما يوحي بذلك ظاهر كلام منزله جل في علاه؟! ربما يكون ذنب ذلك الشاب الضحية، انه طالب بوطن حر يحفظ كرامته،كما تثبت كل الشواهد على ذلك،لذلك التمس من القارئ اللبيب ،ان يفترض ان ذلك المجنى عليه ظلماً وعدواناً، قريب له ولأي سبب كان،فيا ترى ،ماذا ستكون ردت فعله تجاه فقدانه ذلك الشخص القريب منه؟؟؟

وهنا لابد ان اطرح تساؤلا لأولئك القتلة، ومن يقف خلفهم ،بل وحتى من يؤيدهم ،وفق اي منهج ومنهاج تسيرون انتم، بعدما ضربتم بعرض الحائط، كل قوانين السماء والأرض، التي تحرم قتل الانسان الا بالحق، وحتى في تلك، خير قانون السماء ولي الدم ،بين الأخذ بالحق بالمثل أو العفو؟؟لذلك ووفق كل تجارب التاريخ،التي سبقت وجودنا، فضلاً عن التي عشناها، ثبت بالدليل الذي لا يقبل الشك مطلقاً، ان الانسان المستقل واقعاً،دون قيمة حقيقية تذكر، لان التعامل معه يكون فقط،وفق المبدأ القائل «ان لم تكن معي فأنت ضدي»!!! بمعنى اوضح ،ان الانسان المستقل واقعاً، اما ان يكون مع الاغلبية، حتى وان كانت تخالف العقل ،والمنطق، والضمير الحي، من اجل ضمان استمرارية حياته ليس إلا، او يكون ضحية لهم!!! وهو بذلك ،سيكون سبباً ببقائهم، وديمومة توجهاتهم، عبر الازمنة المتلاحقة، وفي كل البقاع ربما!!!

كتاب القصص

يؤسفني القول ،انني أكاد أجزم، ان ارض العراق، لا تضاهيها ارض ،بسبب كثرة الدماء التي سفكت عليها، عبر قرون من الزمن، حتى بت اراها»ارضاً ملعونة»!!! التي ربما سمعنا عنها، او حتى قرأناها، في احدى الروايات ،التي صورتها، ذهنية احد كتاب القصص والروايات، التي ينتاب تفاصيلها، الكثير من الغموض ،والرعب الشديد، لكل من اطلع عليها!!! رغم الوجع الذي ينتابني، بسبب ما ساطرحه في الخاتمة ، لكنها الحقيقة التي لابد ان نواجهها..وهي انه خطأ عظيم، بل لعله اعظم، ان يضحي المرء، بكل غال ونفيس، من اجل وطن، الاغلبية فيه، تقف بالضد منه!!! الذين لم ولن ترويهم كل دماء الشرفاء، التي سالت، والتي ستبقى تسيل،ان لم يذعن كل عراقي شريف ،لإملاءات اسياد أولئك الذين بلي بهم الوطن وشرفاء اهله!!! الذين فاقت مخططاتهم، كيد كل شيطان مريد!!! تحت العديد من المسميات والعناوين والتوجهات.

من اجل كل ما تقدم،ارى من المعيب وقد يكون حتى من العار،ان نسعى لإطلاق مفردات التهاني والتبريكات ليعضنا البعض،ونحن نعيش بحسب المعطيات الواقعية، اتعس،واقبح،وأعظم فترة، تسيد فيها» اللامعقول» على معظم تفاصيل حياتنا اليومية في البلد!!! وفي مقدمتها هو فقدان الإنسان لحياته جوهر هذا الطرح،كلامي كله ليس مثالية، كما نوهت سلفاً،وكذلك ليس تشاؤم ،كما سيعتقد البعض الاخر،ربما حتى ممن يؤمنون بكثير مما اومن به بهذا الخصوص،بقدر ما هو منحى اخلاقي، يتوجب على كل انسان حقيقي ان يتصف به.

النتائج والنتاج في الشرق الأوسط

طورهان المفتي
بغداد

المتلقي للوهلة الاولى ان الكلمتين (النتائج والنتاج) لهما نفس المعنى والمحتوى ، إلا ان واقع الأمر فالموضوعين مختلفين جداً .فيمكن تعريف النتائج او النتيجة (result) بانها تلك الكلمة الأشمل والتي تحتوي بين جنباتها على النتاج، وايضا تشير إلى مدى الاستفادة ومقدار التأثير للنتاج فيما حولها وضمن الموضوع الخاص بها محاضر ومستقبل ايضا ، اما النتاج (output) فهي المخرجات لموضوع ما بصورة مجردة دون النظر إلى إسقاطات هذه المخرجات .واخيرا فان كلا المصطلحين يجمعهما مصطلح واحد وهو المنتج(product).

لتقريب الصورة فيمكن إعطاء أمثلة عديدة حول الموضوع .وعلى سبيل المثال نتيجة الامتحان النهائي لاي مرحلة دراسية تشير إلى عبور الطالب إلى مرحلة جديدة مع كتابة تسلسل الطالب من ضمن الطلاب الناجحين وكذلك المعدل العام مما يعطي نظرة شاملة لامكانية الطالب العلمية وموقفه ضمن مرحلته مع بقية الطلاب وكذلك يمكن التكهن من خلال هذه النتيجة بمقدرة الطالب للسنوات القادمة .اما النتاج فهو فقط ان يقال للطالب اجتاز المرحلة ام لم يجتز ومن دون الدخول في التفاصيل ودون معرفة التفاصيل أصلاً ،فامتحانات الدور الاول دائماً تعطي النتائج وامتحانات الدور الثاني في اغلب الأنظمة تعطي النتاج (ناجح ام لا) ذلك ان اعادة الطالب للامتحان في الدور الثاني قد أعطى مسبقاً نتيجته ضمن مرحلته وتسلسله ومقدرته العلمية. فيما يكون (المنتج) هو الطالب نفسه والجيل الدراسي من بعده .

سياسة مهمة

التفريق بين هذه المصطلحات في السياسة.

حقيقة الأمر التمييز بين المصطلحين في السياسة مهمة جداً لغرض تحديد المسارات السياسية وتمييز النجاحات والإخفاقات بصورة دقيقة . لكن الذي يحصل في اغلب الاحيان في رسم السياسة والقرارات السياسية في الشرق الأوسط هو مغاير لهذه المصطلحات ،فغالبية القرارات الإقليمية تتخذ من خلال (المنتج) بصورته الشمولية دون الدخول في النتائج والنتاج او المخرجات الإقليمية او المحلية . على سبيل المثال تعرض العراق بعد التغيير سنة 2003 إلى زخم كبير جداً من العمليات الارهابية وبسبب تسيب حدود الدولة العراقية تسرب الكثير الكثير من الارهابيين إلى العراق وهم قادمون من مختلف الدول والأنظمة السياسية سواء بمباركة تلك الأنظمة او بتسهيل المغادرة لبلدانهم للتخلص منهم وتحويل العراق في الوقت نفسه إلى مستنقع من الحروب والعمليات الارهابية فتم التعامل مع العراق كمنتج دون النظر في نتائج هذه الإجراءات ونتاجات هذه العملية فكان ما كان من نتاج هذه العملية هو خلق مجموعة متطرفة برسائل متطرفة تنبذ جميع الإنسانية بكل أنواعها فيما عدا المنتمين إليهم إلى هذا الفكر المتطرف وكانت النتيجة ظهور داعش كمنظومة (سياسية –دينية) أتت على الاخضر قبل اليابس لتحتل اجزاء من الشرق الأوسط في العراق وسوريا ولتهدد بقية الشرق الأوسط جميعا .

فاللاعبين السياسيين في الشرق الأوسط بصورة عامة لايبالون بأصول اللعبة والقوانين السياسية ،فهم يلعبون بأنفة عالية غير مبالين بالمتغيرات السريعة وإسقاطات هذه المتغيرات على الشرق الأوسط بمجمل تفاصيله .

الاحداث الاخيرة بين ايران وقوات الاحتلال .

القت الاحداث في فلسطين وخاصة في قطاع غزة بظلالها على جميع دول العالم المهتمة بهذه القضية سواءاً كانت هذه الدول مع الشعب الفلسطيني ام مع قوات الاحتلال ، بالتالي أفرزت هذه الاحداث معسكرين اثنين إضافة إلى أغلبية صامتة للكثير من الدول لاسباب كثيرة اقتصادية كانت ام فنية ام مسائل اخرى . اما المجتمع العربي فقد انقسم على نفسه بين شعب متفاعل مع قضية غزة وقيادات بتصريحات خجولة وفي احيان قليلة كانت من هذه الدول بكليتها مع قضية غزة كما هو الحال مع العراق .

سقوط ضحايا

دخلت ايران وتركيا (كدول غير عربية قريبة على الاحداث) إلى خط الأزمة بصورة قوية من خلال تصريحات وتحذيرات بعدم الإيغال فيما يحدث على المواطنين في قطاع غزة وضرورة وقف هذه الهجمات والرضوخ إلى الحوار بين الطرفين لتجنب سقوط ضحايا اكثر مما سقطت لكن جميع هذه المساعي الدولية لم تأت بنتائج ملموسة فيما يخص إيقاف القصف الجوي على قطاع غزة او فتح الحصار او اللجوء إلى حوار متكافىء بين الطرفين .

المواجهة بين ايران - قوات الاحتلال.

منذ عدة اشهر وبصورة متزامنة مع احداث غزة هناك مواجهات ممكن ان تطلق عليها ضمن (سياسة عض الأصبع) بين الطرفين من خلال القصف المنهج وبعض الاغتيالات السياسية وما شاكل ذلك ، إلا ان هذه المواجهات (الناعمة) تحولت فجاءة إلى مواجهة قوية وصادمة من خلال قيام قوات الاحتلال وباستخدام طائرات حربية بقصف المبنى الملحق بالقنصلية الإيرانية في دمشق وذلك في الاول من نيسان من هذا العام .لتدخل المواجهة بين الطرفين إلى مرحلة (الخشونة) والمواجهة المباشرة . ذلك ان الأعراف الدولية تعتبر هذه الأراضي الدبلوماسية اراضي إيرانية بالتالي فان القصف يمكن اعتباره بانه جرى على ارض إيرانية خالصة .لذا توقع غالبية المراقبين ان يكون هناك رد إيراني على هذا القصف بغض النظر عن ما سيؤول اليه الحال بعد هذا الرد. بعد حوالي عشرة ايام من القصف للقنصلية الإيرانية بدء الرد الإيراني يظهر للعلن من خلال وجود تحذيرات للمطارات والطائرات المدنية وكذلك وجود رسائل تحذيرية وتبليغات من ايران لدول المنطقة والدول ذات الفاعلية في المنطقة ولتشرف ايران في الرد ليلة السبت على الأحد المنصرم من خلال إطلاق العشرات من المسيرات والصواريخ المختلفة باتجاه (اسرائيل) ،مع وصول هذه المقذوفات إلى سماء الاحتلال بداءت عملية التصدي وسقاط وتحييد هذه المقذوفات وذلك لغالبية هذه المقذوفات الإيرانية .

النتائج والنتاج والمنتج الإيراني

ذكر بعض المراقبين بان الرد الإيراني لم يكن بالمستوى المطلوب وذهب البعض الاخر بعيداً باعتبار الرد الإيراني كان فاشلاً ولم تأت باي نتيجة بل انها كانت عبارة عن مسرحية متفقة عليها بين الطرفين والأطراف الكبرى. وبجمع الأراء الخاصة بالمراقبين والمحللين قد يبدو للناظر بحيادية إلى هذه العملية عدد من الاجابات المهمة وهي :

أولاً : النتاج من هذا الرد الإيراني هو ان ايران استطاعت ان ترد القصف بالقصف وان كان القصف الإيراني لم يأت بالثمار المرجوة او كان المراقبين يتوقعونه.

ثانياً : النتائج من هذا الرد هو :-

1 اظهر الرد الإيراني قابلية ايران في الإيصال الناري إلى ابعد نقطة من (اسرائيل) بالتالي تحجيم نظرية العمق الاستراتيجي او البعد الجغرافي بين الطرفين .

2- ان قابلية ايران في الرد على (اسرائيل) لن تختلف بعد الان في الرد على اية دولة تقوم بعملية عسكرية مباشرة بالضد من ايران (وهي رسالة إلى الأصدقاء قبل الاعداء).

3- ايران بالرغم من كل ما مر بها من مواجهات فلا زالت تحترم القوى والقرارات الأممية من خلال عدم قصف مواقع دبلوماسية كنوع من الرد بالمثل .4- ان ايران تمتلك تنوع في القوى والأسلحة الضاربة .

5- استخدام مبداء بحوث العمليات (operational research) في اختيار أدوات الرد .

ثالثاً : المنتج هو وجود قوة فعلية في الشرق الأوسط لايمكن اغفالها بعد اليوم ومتمثلة بايران.

اخيراً سوف ننتظر لنرى قابلية الطرف الاخر المتمثل ب(اسرائيل) في ضبط النفس ام التحول إلى مرحلة اخرى من المواجهة وهو الامر الذي لا نرجوه وقوعه حيث قد تجر المنطقة إلى أتون حرب لن تنتهي بسهولة.

مبادرة الحزام والطريق

الماهية والأبعاد الإستراتيجية

احمد سامي المعموري اسعد كاظم شبيب
بغداد

تعد مبادرة الحزام والطريق احدى اهم الأسس الاستراتيجية التي تبنتها الصين في العقد الأخير من هذا القرن في الاطر الهادفة الى التعاون الإنساني الاستراتيجي المشترك مع العالم كجزء من نظرية استراتيجية متكاملة سميت بـ(المستقبل المشترك للبشرية) كونها تمثل حسب العمق الاستراتيجي الصيني الممارسة الحية لبناء مجتمع السعيد المشترك للبشرية، وبذلك اثيرت التساؤلات في الفترة الأخيرة حول بيان معالم واهداف وابعاد المبادرة، من هنا نحاول في هذا المقال دراسة مبادرة الحزام من النواحي الاتية:

طريق الحرير

اولاً: مبادرة الحزام والطريق: الماهية والمفهوم

سميت مبادرة الحزام والطريق بعدة أسماء منها(حزام واحد، طريق واحد)، كما تعرف أيضا بـ (طريق الحرير الجديد)، وهي مبادرة صينية قامت على أنقاض (طريق الحرير) الذي ظهر مع بدايات القرن التاسع عشر، وكان يهدف الى ربط الصين كدولة ذات ارث حضاري عريق، وناهضة اقتصادياً في الحقبة الراهنة مع العالم، لتكون أكبر مشروع بنية تحتية في تاريخ البشرية ومع تفوق الصين محليا وعالمياً في العقد الأخير من هذا القرن وبالتحديد مع بداية عقد التسعينيات من القرن الـ20 الماضي، عبر ما عُرف بـ(الجسر البري الأوروبي ـ الآسيوي) الذي يصل بين الصين، وكازاخستان، ومنغوليا، وروسيا، ويصل إلى ألمانيا عبر سكك حديدية، واقترحت الصين من جديد مبادرة الحزام والطريق في عام 2013 بقصد تحسين الترابط والتعاون على نطاق واسع يمتد عبر القارات، وبعد ذلك تم دمج المبادرة في دستور جمهورية الصين الشعبية في عام 2017 كمحاولة لتعزيز الاتصال الإقليمي واحتضان مستقبل أكثر إشراقا، وقد حددت الصين تاريخ الانتهاء المستهدف من هذا المشروع في العام 2049 والذي سيتزامن مع الذكرى المئوية لتأسيس جمهورية الصين الشعبية. وتشير ماهية مبادرة الحزام والطريق بمخططات استراتيجية تنطوي على ابعاد كثيرة منها: قيام شبكة طرق تجارية تمر عبر جنوب آسيا لتربط الصين بدول جنوب وشرق آسيا والشرق الأوسط وصولاً إلى تركيا، فيما يشير توزيع آليات تنفيذ المبادرة واصنافها على مختلف الطرق: فعلى مستوى الطريق البحري المستلهم من رحلة بحرية قام بها الأدميرال «زينغ هه»، الذي أبحر بأسطول من السفن إلى أفريقيا في القرن الخامس عشر، ويعد رمزاً لأصالة القوة البحرية الصينية التي تحاول توثيق الروابط التجارية والاقتصادية بين آسيا، وأوروبا، وإفريقيا وبالتالي فان المبادرة على مستوى الطريق البحري تركز على بناء روابط بين الموانئ الرئيسية، ومن الممرات البحرية المقترحة ممر يربط الموانئ الصينية بالمحيط الهادئ عبر بحر الصين الجنوبي، وآخر يربط الموانئ الصينية بأوروبا.

وعلى مستوى تشييد شبكات السكك الحديدية تتضمن المبادرة كذلك تشييد شبكات من السكك الحديدية وأنابيب نفط وغاز، وخطوط طاقة كهربائية، وإنترنت، وبنى تحتية بحرية، ما يعزز اتصال الصين بالقارة الأوروبية والإفريقية. وعلى مستوى الطريق البري تشمل المبادرة بناء ممر جديد يصل آسيا بأوروبا، ويترافق ذلك مع تطوير ممرات اقتصادية تربط الدول الآسيوية بأوروبا، ومن الممرات البرية المقترحة، ممر الشمال، من الصين إلى آسيا الوسطى، ثم إلى روسيا فأوروبا وصولاً إلى بحر البلطيق، وممر بري من الصين إلى الخليج العربي والبحر المتوسط، عبر وسط وغرب آسيا. وممر ثالث من الصين إلى جنوب وشرق آسيا، ومن ثم جنوب آسيا، وصولا إلى المحيط الهندي، وبحسب مصادر رسمية فان الطريق البري من المبادرة يشمل 6 ممرات هي: الجسر البري الأوراسي الجديد الذي يمتد من غربي الصين إلى روسيا الغربية، وممر «الصين – مونغوليا – روسيا» الذي يمتد من شمالي الصين إلى الشرق الروسي، وممر «الصين – آسيا الوسطى – آسيا الغربية» الذي يمتد من غربي الصين إلى تركيا، وممر «الصين – شبه جزيرة الهند الصينية» الذي يمتد من جنوبي الصين إلى سنغافورة، وممر «الصين – باكستان» الذي يمتد من جنوب غربي الصين إلى باكستان، وممر «بنغلاديش – الصين – الهند – ميانمار» الذي يمتد من جنوبي الصين إلى الهند. يأتي ذلك في ظل رصد الصين موازنة مالية هي الاضخم في تاريخ الصين المالي والاقتصادي اذ تعهد الرئيس الصيني شي جين بينغ بتمويل ضخم للمبادرة يشمل 100 مليار يوان إضافية (14.5 مليار دولار) للصندوق، و380 مليار يوان قروضا من بنكين كبيرين، و60 مليار يوان مساعدات للدول النامية، والمؤسسات الدولية في دول طريق الحرير الجديد، كما سيشجع الرئيس الصيني المؤسسات المالية على التوسع بأنشطة التمويل باليوان في الخارج بما يصل إلى 300 مليار يوان.

ثانياً: الابعاد الاستراتيجية لمبادرة الحزام والطريق

في ضوء ماهية ودلالة وحتى الرمزية التي تنطوي عليها مبادرة الحزام والطريق كاستراتيجية تعتمد على أسس نظرية وفلسفية واقتصادية ومالية واستثمارية فان هذه المبادرة تضمنت ابعاداً استراتيجية عديدة حسب التصورات الصينية المعاصرة فهناك خمسة مجالات تمت الإشارة إليها للدفع بالمبادرة هي:

1.التنسيق السياسي.
2.ترابط المرافق.
3.التجارة دون عوائق.
4.التكامل المالي.
5.الروابط الشعبية.

وترى الصين إن التعاون في بناء «الحزام والطريق» بجودة عالية يشكل ممارسة حية لبناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية، ومن دلائل ذلك في شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2023، اتجهت الصين بالانفتاح صوب دول العالم ومن ذلك الدول العربية المصنفة كحليفه للولايات المتحدة الامريكية حيث شاركت كل من مصر، والإمارات، والسعودية، وإيران، والعراق، وفلسطين، والجزائر، وتونس وغيرها من 20 دولة الشرق الأوسط في الدورة الثالثة لمنتدى «الحزام والطريق» للتعاون الدولي بحضور عالي المستوى، الأمر الذي انعكس على حماسة دول الشرق الأوسط الكبيرة للمشاركة في بناء «الحزام والطريق»، وفي تشرين الثاني/ نوفمبر من ذات العام، وقعت الصين مذكرة تفاهم بشأن «الحزام والطريق» مع الأردن، ما يعني توقيع الصين على وثائق التعاون بشأن «الحزام والطريق» مع جميع الدول العربية الـ22 وجامعة الدول العربية. كما قامت في 2023 الشركات الصينية ببناء الهيكل الرئيسي لأول برج فائق الارتفاع في مشروع مدينة العلمين الجديدة بمصر، وإنجاز الأعمال الميكانيكية لمشروع (محطة حلفايا) لمعالجة الغاز الطبيعي في العراق إضافة الى حديث متداول عن مشاريع وطرق وما الى ذلك ولا يخلو حديث اطراف المشهد السياسي العراقي من قوى وأحزاب عن تداخلات وصراعات ما بين القوى الكبرى في الهيمنة والاستحواذ والسيطرة بشتى الطرق ومنها القوى الناعمة التي تعد العناصر الاقتصادي والاستثمارية من اعمدتها، وتسليم مشروع الطريق الدائري السابع في الكويت، وإنجاز الطريق السيار بالجزائر، ويعد كل ذلك من النتائج الهامة للتعاون بين الصين ودول الشرق الأوسط في بناء «الحزام والطريق»، والتجسيد الحي لبناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية.

بنية تحتية

عموماً حدد مراقبون اهم الابعاد الاستراتيجية التي تنطوي عليها مبادرة الطريق والحزم أهمها: انها تسد مواطن النقص والقصور في البنية التحتية والسياسات في الاقتصادات الواقعة على امتداد ممرات الحزام والطريق التجارة والاستثمار الأجنبي، وقد يساعد توفير مرافق جديدة للبنية التحتية على سد هذه الثغرات، ولكن الأمر باهظ التكلفة – والاستثمارات تحدث في سياق تزايد الديون العامة، وتذهب التقديرات إلى أن حجم التجارة في الاقتصادات الواقعة على امتداد ممرات المبادرة يقل 30 بالمئة عن إمكاناته، وأن الاستثمار الأجنبي المباشر يقل 70 بالمئة عن قدراته الكامنة، وان مشروعات النقل في إطار مبادرة الحزام والطريق يُمكن أن تؤدي إلى توسيع التجارة وزيادة الاستثمارات الأجنبية وتقليص الفقر وذلك عن طريق خفض تكاليف التجارة. وبالنسبة لبعض البلدان فإن تكاليف مرافق البنية التحتية الجديدة قد تفوق المكاسب، وتشير التقارير إذا تم تنفيذ مبادرة الحزام والطريق تنفيذا كاملاً فإن مشروعات النقل في إطار المبادرة قد تؤدي إلى تعزيز التجارة بنسبة تتراوح بين 1.7 بالمئة و6.2 بالمئة على مستوى العالم، وزيادة الدخل الحقيقي عالميا بنسبة من 0.7 بالمئة إلى 2.9 بالمئة. كما ان إجراء إصلاحات تكميلية للسياسات قد يساعد على تعظيم الآثار الإيجابية لمشروعات النقل في إطار المبادرة، وضمان أن يتم تقاسم المكاسب على نطاق واسع، وبالنسبة لبعض البلدان، سيكون من الضروري إجراء إصلاحات حتى تجني مكاسب صافية من مشروعات النقل في إطار المبادرة، ويمكن أن يزيد الدخل الحقيقي للاقتصادات الواقعة على امتداد ممرات المبادرة بمقدار مئتين إلى أربعة أمثال إذا نفذت إصلاحات لتقليص التأخيرات على الحدود وتخفيف القيود التجارية.

بقية المقال على موقع (الزمان)

تشريع قانون الصحة النفسية خطوة منتظرة

سعد العطراني
بغداد

تعكف لجنة الصحة والبيئة النيابية على دراسة مشروع قانون الصحة النفسية في العراق من خلال اجراء اللقاءات والنقاشات مع المعنيين وقد لمسنا من خلال الاجتماعات التي تمت مع السادة رئيس وأعضاء اللجنة إصرار واضح على تشريع قانون يسهم فعلا في تطوير خدمات الصحة النفسية في العراق.

تبرز أهمية تشريع قانون الصحة النفسية في العراق كأولوية قصوى نظرًا للتحديات التي واجهت البلاد على مدى العقود الماضية، بما في ذلك الصراعات المسلحة والأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي خلفت آثارًا بالغة على الصحة النفسية للسكان. يعاني الكثير من العراقيين من مشاكل صحية نفسية متنوعة تتراوح بين الاكتئاب والقلق وحتى اضطراب ما بعد الصدمة، ولكن النقص في الخدمات المتخصصة والتشريعات الداعمة يجعل من الصعب توفير الرعاية اللازمة.

إن تشريع قانون الصحة النفسية في العراق يمكن أن يسهم في بناء نظام دعم شامل يتضمن توفير الخدمات الطبية والاجتماعية والنفسية بشكل متكامل. هذا القانون سيضمن توفير الرعاية والحماية للأفراد الذين يعانون من مشكلات صحية نفسية، ويدعم إزالة الوصمة المتعلقة بالأمراض النفسية والتي تعتبر عائقًا كبيرًا يحول دون طلب الكثيرين للمساعدة.

زيادة وعي

كما يجب أن يشمل القانون تدابير لتحسين التعليم والتدريب للعاملين في مجال الصحة النفسية وزيادة الوعي العام بأهمية الصحة النفسية. التدريب المتخصص سيعزز من قدرات الأطباء النفسيين، والمعالجين النفسيين، الممرضين، والباحثين الاجتماعيين على تقديم الرعاية الأمثل للمرضى ودمجهم في المجتمع.

نرى ان من الضروري ان يدعم القانون تشكيل فريق تقديم خدمات صحة نفسية معيارية يضم بالإضافة الى الطبيب النفسي الباحث النفسي والمعالج النفسي والممرض النفسي والباحث الاجتماعي والمرشد.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يعمل القانون على تأسيس قاعدة بيانات وطنية لتسجيل حالات الصحة النفسية وتتبع الأنماط والتوجهات، مما يساعد في تخطيط البرامج والمبادرات الصحية بشكل أكثر فعالية. توفير التمويل الكافي والمستمر لهذه البرامج سيضمن استدامتها وفعاليتها على المدى الطويل.

يمثل تشريع قانون الصحة النفسية في العراق خطوة محورية نحو تحسين الرفاهية العامة وضمان حياة كريمة لجميع المواطنين، خصوصًا أولئك الذين يعانون من المشاكل النفسية. تفعيل هذا القانون سيساعد في كسر الحواجز الثقافية والاجتماعية التي تمنع الناس من البحث عن العلاج النفسي، ويمهد الطريق نحو مجتمع أكثر تفهمًا ودعمًا للصحة النفسية.

مركزنا القانوني

فاضل ميراني
اربيل

استعير من الاحكام القضائية صفتين هما الحكم الكاشف للمركز القانوني و الحكم المُنشىء للمركز القانوني، و اضع الاستعارة في موضوع لا يصح اغفاله مهما استجدت امور متوقعة و غير متوقعة في بلادنا التي تخضع القرارات فيها لتأثيرات قوى و متأثرات ضعف بسبب الارتباك الذاتي امام تطبيق النظام وفق الدستور.

قبل هذا و بلا فخر، كنا اول من عمل بالآليات الديمقراطية قدر استطاعتنا و بقدر قبول الاخرين و مبكرا لرسم مقدمات النظام الجديد للعراق قبل تبدله بما يزيد على عشر سنوات، وتجربتنا يومها لم تسلم من الاذى، داخليا و اقليميا في صفحة نمقتها و لا ننكرها، لكننا ومع كل الخسارة جرائها، صمدنا في تحد حتى لا نفوت على شعبنا و باقي العراقيين فرصة نادرا ما تجود بها المعادلات السياسية الكبرى في قبول نهوض في الوعي بمنطقة الشرق الاوسط دون ان نهمل دور انظمة كبرى في رعاية تجربتنا.

اعود للقول كتابة: ان المركز القانوني الذي أنشىء بموجب انتخابات برلمان كوردستان بعد الانتفاضة و ما تلاه من مركز قانوني لحكومة كوردستان هي مراكز لا تلغى لا بالمزاج و لا بالجهل بالقانون، و المركز القانوني يحدد الشخصية و التزاماتها و حقوقها وفق قواعد مجردة تحكم مثيلها من الحالات.

امثلة سابقة

ثمة ايمان مشترك بيننا في الحركة التحررية الكوردستانية و في الحزب الديمقراطي الكوردستاني، يرفض فكرة الوصول للسلطة على شاكلة و مضمون كثير من الامثلة السابقة و المعاصرة لسلطات تختصر السلطة بذاتها و تشكل هيئات حكم مسند بتشريعات لا تمت للمواكبة و لا للحقوق الاجتماعية بصلة حيوية، ولذا و رغم صعوبة الظرف و المكان و الماضي و برغم اتساع التحديات الا اننا و بفكر مصطفى البارزاني الذي يمثل في سياستنا مصدرا رئيسا، نفذنا مشروعا ديموقراطيا سباقا و مؤثرا في الحياة السياسية العراقية، ربما لا ينتبه له او لا يريد الاقرار به من يرى فوزه الانتخابي مضمونا بوسائل ليست من الديموقراطية في شيء.

عندما اقمنا الكيان الرسمي لكوردستان اتبعنا حقنا القانوني في اختيار شكل الحكم و العلاقة مع المركز، وهذا مثبت في دستور دائم للبلاد، بلاد راكم كثير من حكامها الاهوال على اهلها، وبذا فأن المركز القانوني لنا مثلما لغيرنا من اصحاب المراكز الموضوعية محمية بقانون، وانا لا اريد الكتابة في هذا المقال المقتضب عن الدور السياسي في الممارسة غير المتناغمة مع الدستور و ما يشتق منه من قوانين و انظمة و لوائح، فتلك قضايا تطرق في وقته و قد طُرق بعضها كتابة و نقاشا و في اجتماعات كثيرة، و اختصارها ان فهم السلطة يستوجب الاحاطة بقوانين الدولة.

كيان كوردستان جزء من الكيان العراقي، وجزء فعال في الحفاظ على هذا الكيان، وجزء دستوري و قانوني منه، وجزء لا يجوز اختصاره بالعطاء و المنع من سياسي في السلطة او بمركز اعلى منها.

عليه فأن تعمد الاضرار بكوردستان هو امتناع عن تنفيذ القانون، وهو اضرار بالمركز القانوني لدولة فيدرالية.

□ مسؤول الهيئة العاملة للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني.

ماذا بعد الهجوم الإيراني على إسرائيل؟

عبد الجبار الجبوري
الموصل

أحدث الهجوم العسكري الإيراني على إسرائيل،هزةً عالميةً مفزعة،لما سترتد نتائجه الوخيمة على منطقة الشرق الاوسط ،وعلى العالم كله،فالهجوم العسكري،الذي نفذ بمئات الطائرات المسيرة والصواريخ كروز والباليستية،حقق أهدافه الإعلامية فقط، ولم يحقق أهدافه العسكرية،حتى أن الكثير من المحللين الإستراتيجيين،إعتبروه (مسرحية)،متفق عليها ،لحفظ ماء الوجه الإيراني، بين اسرائيل وامريكا من جهة وبين إيران وأذرعها من جهة أخرى، بعد قصف إسرائيل للقنصلية الإيرانية بدمشق،فيما عدّته طهران ومريديها ، ((نصراً إلاهياً))،وأقامت الإحتفالات، في شوارع طهران والعواصم التابعة لها،وبعيداً عن هذا الهوس، بالإنتصارات الفارغة الدونكيشوتية ،التي لم تقتل ذبابة في إسرائيل،نقول بأن عصراً جديداً من الحروب قد بدأ،وأن عصر الهجوم الإيراني على إسرائيل، لايشبه العصر مابعده أبداً،فالردّ الإسرائيلي المزلزل (كما تقول)،قادم لامحالة،ولكن قبل هذا ،علينا شرح نتائج الهجوم وتداعياته ،من الناحية العسكرية والنفسية والإعلامية،فبالنسبة لإيران فأنها أعطت جائزة لإسرائيل ،أنقذتها من حربها على الفلسطينيين في غزة ،وتدمير مدنها،وحرفتْ أنظار العالم عن جرائمها في غزة،وعززتْ نظرية ضرورة تصفية حماس وجماعتها ،والقضاء عليها نهائياً،وإتجهت الأنظار الى الهجوم وآثاره ،ونتائجه المستقبلية ،ونسيتْ (حرب غزة)،ثم كسبت إسرائيل الرأي العالمي كله،وأظهر الهجوم (مظلومية) إسرائيل،وإصطف وتعاطف العالم الأمريكي والاوربي معها ،وهاجم الاعلام العالمي الهجوم وإنتقده بشدة،وهذا(نصر وهدية مجانية) لإسرائيل،كونها (معتدى عليها) بنظر العالم، وخاصة أمريكا وفرنسا وبريطانيا والمانيا ،وأصبحت إيران وأذرعها(منبوذة) بعد الهجوم،ومحور للشر والإرهاب في المنطقة والعالم ،ولابد من مواجهتها وإيقافها عند حدها كما يرى الآخرون،في حين أبدت روسيا والصين تفهماً واضحاً ودعماً مباشراً لإيران، في هجومها على إسرائيل وإعتبرته دفاعاً عن النفس،،لهذا نعتقد بعد تهديدات وإصرار اسرائيل، على الردّ على الهجوم ، رغم إعتراض إدارة بايدن ودول أخرى حلي

رسالة بغداد

سلسلة شعر عن دار الشؤون الثقافية

20 (نيسان) (ابريل)

صدرت للشاعر عبد المنعم حمندي مجموعته الشعرية الجديدة الموسومة « نهرٌ ظمي » وهي المجموعة « السابعة عشر » للشاعر تنوعت موضوعاتها بين الذاتي والوطني والإنساني وقد رصد الشاعر هموماً عامة بلغة سلسة

وخلال تجربته الشعرية ، التي كانت تتعزز باستمرار ، كان الشاعر يبرهن دائماً على إنتمائه جمالية دون إدعاءات ، تستمد الكثير من عناصرها من تراث إيقاعيٍّ وتقفويٍّ ، المجموعة تضم ثمانية وعشرين نصّاً شعريّاً

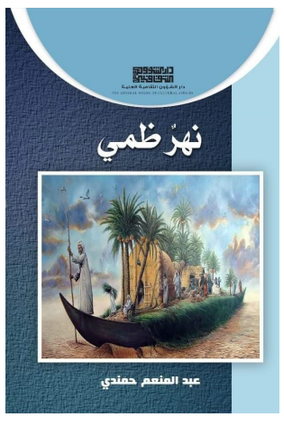

رسالة كربلاء

صدور عدد من مجلة جامعة اهل البيت الطبية

صدر العدد الثاني من مجلة جامعة اهل البيت الطبية والمتضمنة ابحاث طبية قيمة ، علما بان المجلة مدرجة ضمن المجلات المحكمة عالميا لاغراض الترقية العلمية

محاولة في تأويل نص الحكاية السردية برواية أمطار متأخرة

محمود خيون
بغداد

لم اشأ ان اكون أول من يكتب عن رواية(أمطار متأخرة) ، لأنني من الذين يقرأون لعلي خيون بأعجاب وبخاصة روايته(بلقيس والهدهد) ذائعة الصيت، بيد أن شروعي في قراءة الصفحات الأولى من هذه الرواية، جعلني انهمك في تأويل نصها الحافل بالدلالات العميقة التي تقودك عبر الحديث عن مصير عائلة شعلان الحاجم وزوجته مكحولة وأولاده، إلى عالمنا الزاخر بالمتناقضات، فيأخذك الكاتب في خيال مبدع وأسلوب متقن ليضعك بين الوهم الجميل والحقيقة القاسية،او بين الواقع الضيق والخيال الممتد إلى عذابات البشر واحلامهم في بيئة صاخبة تعج بالساعين إلى الخلاص من وطأة الضغوط الإجتماعية وتسلط الخرافة والجهل والتخلف في عقود ماضية من التاريخ المعاصر.

يقوم بناء الرواية على إحدى وثلاثين حكاية، تتداخل على نحو دائري كما في بناء ألف ليلة وليلة،لتذكرك بأن تلك الالغاز والأفكار الغريبة إنما تدور في عقول كثير من الناس، وقد تكون اشد وقعا من الحقيقة عندما تكون قاسية وواقعة تتجسد فيها حكاية من تلك الحكايات،فتتصاعد وتترامى إلى آفاق بعيدة، تصل بها إلى عالم الأسطورة الفائق التخيل، والتصور،والخلق، والإبداع في بناء من الوهم والخيال الذي يلتقي في وجهات عديدة، مع الواقع المعاش، أو يكون هو جدلية الواقع والخيال معا..تتجلى تلك الوقائع في كثير من الأساطير، ومنها ما تجسد في الأساطير المعروفة، الرومانية، والاغريقية، والحكاية المشهورة عن الرواة العرب، والتي تسمى بالايام او الخرافات او الأساطير، وما حدث في الأمس البعيد من مغامرات كان لها ابطالها وشخوصها الذين يتحدث عنهم(الحكواتي) في الحي أو القرية أو حتى في بيوتات الفقراء في الأحياء، داخل المدينة أو القرية..وكان الروائي علي خيون قد أشار لنا في حكاية الملك الذي مرضت إحدى بناته، فأشترط لمن يشافيها، ان تكون من نصيبه، وتكون له حصة من المال والجاه لديه..والروائي إذ يطرح هذا النص السردي ومثيلاته، إنما يعبر عن اشكاليات الواقع في العقود القديمة، ويقدمها بأختيار الشخصيات المهمشة بعيدا عن الصيغ الجاهزة أو المباشرة، حيث حيث كانت حواراتها ترتقي إلى مستوى الخيال والحلم والاسطورة، مستعينا بالموروث الشعبي والانساني لتحفيز ذلك الخزين في ذاكرة المتلقي، فيكون حاضرا في عمق الحكاية السردية، ويسهم في صياغتها وإعادة تشكيلها على وفق معطيات تجربته كمتلق للأحداث والحكايات، ومشاركا في إنتاجها واعادتها في صيغ جديدة ..

حكاية الحب

اسوق ذلك وأنا أكمل قراءة رواية (أمطار متأخرة) الذي إعتمد فيها الكاتب على مجموعة حكايات تبدأ بحكاية(الحب) وتنتهي بحكاية(العلم والجهل) وهي تتحدث جميعها عن علاقات إنسانية ومواقف تثير الدهشة، ويتخللها عنصرا المفاجأة والغرابة، مصحوبة بخيال واسع يمتلكه الكاتب بكل إتقان، وحرفية ومهنية عالية في الخلق والابتكار والتنوع،في نوعية الحدث ومفارقاته..ولعل ما يميزها هو تناولها لعالم القرية العراقية بتفاصيل دقيقة ومحسوبة حتى تصل بالقاريء الاعتيادي إلى حد الاندماج مع الأحداث التي تغلفها الأحداث والقصص المروية فيصبح القاريء مشاركا وشاهدا عليها من قريب أو بعيد أو عن طريق الإستماع للحكاية المروية حتى وان كانت تحمل في طياتها الوهم الجميل والحقيقة القاسية او بين الخيال والحلم..ففي بعض الأحيان، نجد ان الحقيقة والشك ينبعان من محض الخيال عندما يكون أقرب إلى الحقيقة أو ان الأشخاص الذين يمثلون هذا الواقع المقروء،وهذا ما تجسد في قصة(حكاية العودة) على سبيل المثال، عندما ملأت الفرحة جوانح شعلان بهجة وسرورا وهو يستنشق هواء الريف الذي يحب ،بعد وصوله إلى قرية (ام الخير) حين احس بروائح طقس أواخر الخريف المعتدل تملأ أنفه.. ألقى نظرة حزينة إلى بيته القديم الذي هجره وابقاه مغلقا ولم يبعه، واستبدت به رغبة عارمة ليبصر تنور مكحولة لكنه ارتد متجنبا الألم ورفع رأسه بثبات وقال لنفسه(كل ابن آدم معرض للخطأ وقد أخطأت ولكني أشعر أنني نضجت إنسانا وعاشقا وزوجا) ...ان عملية تحديث النص السردي الدلالي في أغلب فصول الرواية جاءت بشكل جمعي لحركة شخوصها وامتزجت بعلم أو من دون علم الكاتب مع حكايا واساطير تحدثت عن العشق العذري والخيانة والغدر وإلى جوانب حياتية أخرى قد تعمد الكاتب ان يزج ابطالها فيها(شعلان) و(مكحولة) التي وصفها(بأجمل النساء) كانت تخون زوجها وتقتلها الغيرة في نفس الوقت على زوجها وهي تعلم بخيانته لها(اطرق شعلان حائرا وهو ينصت حزينا ،تذكر تلك اللحظة الدامعة التي غدت فيها(مكحولة) زوجة لاخيه سرحان.. كان يحبان بعضهما بجنون يتذكر انه رآها أول مرة مع أهلها في سوق القماش في المدينة الكبيرة، والتقت عيونهما لقاء إعجاب متبادل صامت واعلمه قلبه انه الحب وقال بصوت عال:__ تلك هي أعراضه الجميلة التي يتغنى بها الشعراء والمطربون).في هذا المشهد ترى هل كان يريد ان يتلاعب بمشاعر المرأة ام أنه كان يريدها ان تكون هي الحافز لتجسيد دورها اينما يكون في المدينة أو القرية وقدرتها على تصوير المشاهد الإنسانية التي تتعدى حدود الرغبة وشهوة الجسد العارمة...أقول أن مايميز رواية(أمطار متأخرة) هو تناولها لعالم القرية واسرارها في العهود الماضية قبل ان تبدأ رحلة الريف إلى المدينة وهي تروي قصصا مختلفة عن عوائل كانت تعيش في ذلك الجو الهادىء المشحون بالعواطف والحنين فهي تروي قصة عائلة الحكواتي شعلان الحاجم وزوجته الجميلة مكحولة واولادهما كاشفة عن بيئة محدودة لكنها تصب في عمق التساؤلات الكونية عن الإنسان والحياة في أسلوب سردي مبسط وواضح وسلس لحكايا شعبية تخلتها أساطير الأولين من الناس البسطاء..ان (أمطار متأخرة) ليست بالرواية العادية انما هي تكشف مدى حيرة الإنسان عندما يجبر على ممارسة حياة الجهل وتسلط عوالم الخرافة والتخلف التي يعالجها بالهجرة من الريف إلى المدينة وهو ٩يتحدى اقدارها بمواجهة قاسية مباشرة مع الواقع الذي تحمل اوزاره في جدلية محيرة بين الواقع الضيق والخيال الواسع .

غلاف الرواية

لوحات الرسام كامل الموسوي

غزة..الشهيد والشاهد

أمير دوشي
بغداد

يقول الفنان كامل الموسوي(تولد 1947) عندما كنت طالبا في معهد الفن الجميلة في بغداد في ستينيات القرن الماضي كانت لوحات ملحمة الشهيد للفنان التشكيلي العراقي كاظم حيدر (1932-1985)تطالعني على جدار المعهد برأس الحسين محمول على رمح في خلفيته البنفسجية تصور واقعة كربلاء ومأساة الامام واهل بيته , وهذا ما دفعني على موضوع (الشهيد) وقد تجسد في عمل لي يصور صلب المسيح.

هذه الثيمة ستتكرر في اعمال الموسوي منذ بواكير اعماله مرورا بعمل مهم له عام 1977 (الشهيد حارس الذاكرة) فاز حينها بجائزة , وظهر كغلاف لمجلة الاقلام , حتى عمله الاخير عن غزة ومجزرة العدوان الاسرائيلي 2024 بعنوان (قتل حامة السلام).

الحمامة كرمز في حضارة بلاد ما بين النهرين

كان للحمامة معنى رمزي كبير في حضارة بلاد ما بين النهرين، وترتبط في المقام الأول بالإلهة إنانا-عشتار. وفيما يلي تفصيل لرمزيتها:

1. الارتباط بإنانا-عشتار:

يظهر الحمام بشكل بارز كرمز لإنانا-عشتار، إلهة الحب والجنس والخصوبة والحرب والعدالة في بلاد ما بين النهرين .يعود تاريخ هذا الارتباط إلى أوائل الألفية الثالثة قبل الميلاد ويشكل دلالة على ما نقول، حيث تم العثور على صور الحمام على الأشياء المرتبطة بالإلهة. وقد تم اكتشاف تماثيل الحمام الرصاصية في معبد عشتار في آشور (القرن الثالث عشر قبل الميلاد) واللوحة الجدارية المرسومة من ماري في سوريا والتي تعرض حمامة عملاقة تخرج من شجرة نخيل في معبد عشتار مما يعزز هذا الارتباط.

وفي بعض الروايات، يُعتقد أن إنانا نفسها تتخذ شكل حمامة.

ومن المثير للاهتمام أن الكلمة اليونانية القديمة التي تعني «حمامة» («peristerá“) قد تكون مشتقة من العبارة السامية "peraḫ Ištar“، والتي تعني «طائر عشتار»، مما يسلط الضوء على هذا الترابط الدائم.

2. الرمزية المحتملة:

أن المعاني الدقيقة المرتبطة بالحمامة كرمز لإنانا لا تزال موضع نقاش، إلا أن بعض التفسيرات المحتملة تشمل:الحب والخصوبة: وغالباً ما ارتبط الحمام بهذه المفاهيم عبر مختلف الثقافات، ومن المرجح أن هذا الارتباط امتد إلى تمثيله مع إنانا في بلاد ما بين النهرين.

الرسل: كان الحمام معروفاً بسرعته وقدرته على السفر لمسافات طويلة، مما جعله رمزاً محتملاً للتواصل ورسلاً للآلهة.

الحرب: على الرغم من التناقض الظاهري، فقد احتفظت إنانا أيضًا بمجال الحرب، ويتكهن بعض العلماء بأن الحمامة قد ترمز إلى ازدواجية الحرب - جوانبها المدمرة والتي يحتمل أن تمنح الحياة.

امل وتجديد

3. السياق الأوسع:

لم يقتصر الاستخدام الرمزي للحمامة في بلاد ما بين النهرين على إنانا فقط. كما قد ظهرت في سياقات أخرى:

ملحمة جلجامش: في ملحمة بلاد ما بين النهرين الشهيرة، يطلق أوتنابيشتيم حمامة للبحث عن أرض بعد الطوفان، مما يشير إلى ارتباط محتمل بالأمل والتجديد .الرمزية الملكية: قد يكون الحمام مرتبطًا بالملوك في بعض الحالات، على الرغم من أن الأدلة على هذا الارتباط أقل شمولاً.

ولا تزال الحمامة رمزًا قويًا للسلام في الرسم الحديث، على الرغم من أن تمثيلها تطور وتنوع بطرق فريدة. فيما يلي قراءة لكيفية ظهور هذا الموضوع في الفن المعاصر:

الرمزية التقليدية الدائمة:

«حمامة السلام» لبابلو بيكاسو (1949): تظل هذه المطبوعة الحجرية (الليثوجراف)المعترف بها على نطاق واسع بمثابة شهادة قوية على الارتباط الدائم بين الحمام والسلام. لقد عزز أسلوبه البسيط والمثير مكانته كرمز عالمي.

الفنانون المعاصرون: لا يزال العديد من الفنانين يستخدمون الأيقونية التقليدية للحمامة البيضاء، غالبًا أثناء الطيران، وتحمل غصن زيتون، في إشارة إلى القصة التوراتية لسفينة نوح. ولا تزال هذه الصور تلقى صدى لدى المشاهدين بسبب ألفتها ووزنها الرمزي.

التفسيرات الحديثة:

التمثيل المجرد: يختار بعض الفنانين تمثيل مفهوم السلام باستخدام الحمام بطريقة أكثر تجريدية. يمكن أن يتضمن ذلك استخدام شكل الحمامة أو لونها أو حركتها كمصدر إلهام للتركيبات غير التصويرية، مما يثير الشعور بالصفاء والهدوء.

الازدواجية والتباين: على عكس الارتباط التقليدي بالسلام، يستخدم بعض الفنانين الحمامة لاستكشاف موضوعات الحرب والصراع. قد تصور الحمامات في الدول المتضررة، جنبًا إلى جنب مع مشاهد العنف، أو تستخدم رمزيتها بشكل ساخر، مما يتحدى المشاهدين لمواجهة تعقيدات السلام والحرب.

التعليق الاجتماعي: غالبًا ما يدمج الرسامون المعاصرون رمز الحمامة في الأعمال التي تتناول القضايا الاجتماعية مثل التدهور البيئي أو الفقر أو الاضطهاد السياسي. وهذا يخلق رسالة متعددة المستويات تربط الرغبة في السلام بالصراعات المجتمعية الأوسع.

يمكننا القول ان الحمامة رمزًا مناسبًا للسلام في الرسم الحديث، على الرغم من أن تمثيلها أصبح أكثر تنوعًا ودقة. ويستخدمه الفنانون ليس فقط كرمز مباشر، ولكن أيضًا لاستكشاف موضوعات معقدة تتعلق بالسلام والحرب والعدالة الاجتماعية، وحث المشاهدين على التعامل مع هذه القضايا الحاسمة من خلال قوة الفن.

استخدم الموسوي اللون الاحمر في لوحة مع نقاط بيضاء. سنحاول في الاسطر التالية قراءة اللون الاحمر ثم نتحول الى دلالة اللون الابيض .

تاريخيا استخدم الفنانون اللون الاحمر بدرجات مختلفة للتعبير عن اغراضهم الفنية وعبر مدارس فنية متنوعة

-التعبيرية التجريدية:مثال للفنان: استخدام مارك روثكو الجريء للون الأحمر الداكن يمكن أن يجسد المشاعر القوية المحيطة بالمأساة، مثل الغضب أو الألم أو حتى الخطر.

هيمنة الاحمر

الوصف : لوحات قماشية كبيرة يهيمن عليها اللون الأحمر الناري بألوان مختلفة تتصادم من أجل الهيمنة البصرية. تشير الظلال الداكنة أو رشقات نارية من اللون الأسود داخل اللون الأحمر إلى اليأس الكامن أو نهاية الحدث المأساوي.

الحرب والصراع:مثال فني: لوحة «الثالث من مايو 1808» لفرانسيسكو غويا تستخدم اللون الأحمر الناري في بقع الدم، مرددة صدى المقاومة الإسبانية ضد قوات نابليون.

الوصف: يضيء اللون الأحمر المكثف المشهد المركزي حيث يرقد الضحايا أو متعلقاتهم. يثير استخدام اللون الأحمر إحساسًا خامًا بالوحشية والخسارة على خلفية من الفوضى.

سريالية ورمزية:مثال للفنان: يستخدم عمل سلفادور دالي صورًا تشبه الحلم. يمكن استخدام اللون الأحمر بطرق غير متوقعة، حيث يرمز إلى الجروح المخفية أو الصدمات.

الوصف: شخصيات أو أشياء مشوهة بظلال من اللون الأحمر، ومناظر طبيعية محترقة، وساعات ذوبان ذات لمسات حمراء - كل ذلك يشير إلى إحساس بالوقت مشوه بالحزن والاضطراب النفسي.

الكوارث الطبيعية: مثال فني: استخدمت المناظر الطبيعية الرومانسية لإرسام تيرنر، وخاصة تلك التي تصور حطام السفن، اللون الأحمر الدرامي في السحب العاصفة والبحار المضطربة.

الوصف: الأمواج الشاهقة والسماء الغاضبة المليئة باللون الأحمر والبرتقالي والأصفر تنقل القوة التدميرية للطبيعة. تضيف الأشكال الصغيرة أو الحطام داخل التكوين إلى الشعور بالعجز والمأساة.

عناصر إضافية:

الملمس: يضيف اللون الأحمر السميك ذو الطبقات أو الأنسجة المتباينة إحساسًا بالعاطفة المتزايدة

الضوء والظل: تعمل الإضاءة الصارخة أو الظلال العميقة على تحسين الجودة الدرامية للمشهد.

الرمزية: عند دمج الرموز المرتبطة بالحزن أو الخسارة، مثل الزهور الذابلة أو الأشياء المكسورة أو الغربان - مع عناصر باللون الأحمر تزيد من تأثيرها.

يجب التأكيد هنا على ان اختيار الظل المناسب للون الأحمر أمر بالغ الأهمية. يمكن أن يشير اللون الأحمر القرمزي الأعمق إلى الدم والخطر، في حين أن اللون الأحمر الأكثر إشراقًا قد يثير النار والعدوان..

ذكرنا في الفقرة السابقة ان الفنان الموسوي قد استخدم اللون الاحمر في لوحة وتكلمنا عن دلالة اللون الاحمر . الان نتحول لنتكلم بشيء من التفصيل عن دلالة اللون الابيض

، يمكن أن يأخذ اللون الأبيض عدة معانٍ مهمة، اعتمادًا على السياق::

-الاستسلام والسلام: العلم الأبيض يدل على الاستسلام والرغبة في السلام. في لوحة جريمة حرب، قد تصور محاولة غير مجدية لوقف العنف أو تذكيرًا مفجعًا باختلال توازن القوى

-النقاء والبراءة: غالبًا ما يستخدم اللون الأبيض للرمز إلى نقاء وبراءة الضحايا، وخاصة المدنيين الذين وقعوا في مرمى النيران. يمكن أن يمثل خسارة حياة لم يكن من المفترض أن تضيع...

وكذلك يمكن ان يشير اللون الابيض الى الخسارة والغياب :اذ يثير شعورًا بالخسارة والغياب. يمكن أن تمثل المساحات البيضاء الفارغة داخل اللوحة الحياة المنقرضة أو الفراغ الذي خلفته الفظائع.

الحمامة البيضاء هي رمز عالمي للسلام والأمل. ظهورها يمكن أن تقدم بصيص أمل وسط الظلام. وقد يتم تصوير الطيران بعيدًا: يرمز إلى الهروب من العنف أو التطلع إلى مستقبل سلمي في مواجهة مشهد الدمار: تسليط الضوء على التناقض الصارخ بين السلام والحرب.

حمل غصن زيتون: إشارة إلى القصة التوراتية لسفينة نوح، مما يدل على الأمل في التجديد بعد الدمار لكن الفنان الموسوي في عمله رسم الحمامة البيضاء وقد تناثر ريشها بصورة الضحية المقتولة دلالة على الخسارة والعنف والترويع والجريمة البشعة في غزة . غالبًا ما اتخذ الرسامون دور الشهود على أهوال الحرب والجرائم المرتكبة فيها. فيما يلي قراءة لهذا المفهوم، بما في ذلك السياق التاريخي والتأثير المحتمل:

أمثلة تاريخية:

فرانسيسكو غويا: تصور سلسلته «كوارث الحرب» (1810-1820) فظائع الحروب النابليونية في إسبانيا، وتكشف بوضوح وحشية الحرب على الجنود والمدنيين على حد سواء.

بابلو بيكاسو: لوحته الشهيرة «جورنيكا» (1937) هي رد فعل هائل على القصف النازي لمدينة جورنيكا الباسكية خلال الحرب الأهلية الإسبانية، حيث صورت المدنيين المنكوبين وواقع الهجوم المرزق.

محمود صبري : يمكن اعتبار الفنان العراقي الراحل محمود صبري مدرسة فنية قائمة بحد ذاتها، فهو صاحب اللوحات ذات المواضيع الثورية مثل" جنازة الشهيد" التي استوحاها من تشييع السجين السياسي نعمان محمد صالح في بغداد في عام 1951 و" ثورة الجزائر" عن نضال بلاد المليون شهيد و" تل الزعتر" عن المجزرة التي راح ضحيتها مئات الفلسطينيين و" حامل الصليب" التي تجسد مأساة الشعبين اللبناني والفلسطيني

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

مجموعتان شعريتان جديدتان للعبودي

بغداد - الزمان

صدر ت للشاعر كاظم العبودي ضمن منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، مجموعة شعرية بعنوان (دنيا الضباب) تقع في 78 صفحة من القطع المتوسط ، وعنها كتب العبودي تنويها قال فيه (هذه المجموعة الشعرية المكتوبة خلال الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي ،احتفظت لي بها - مشكورة - الصابرة الصامدة (ام اولادي) لمدة قاربت السبعة عشر عاما في الفترة التي امضيتها في غربة قسرية عن الوطن، حاولت ان لا اضع على القصائد اية لمسة غير ما كتبت عليه في حينه، لذا اعتذر عن كل خطأ او خلل يكتشفه القاريء.القصائد هذه بعض ما جادت به القريحة محكومة بزمانها..مع الاشارة الى انها كتاباتي البكر واول القطر).

ومن عناوين المجموعة الشعرية نقرأ(هواجس)،(ابتهال لخصلة شعر)،(هل سانسى)،(اريد حنان)، (ليل الدموع)،(ثلاث ليال ونهار واحد) و(درب الالام).

كما صدرت للعبودي ضمن منشورات الاتحاد ايضا مجموعة اخرى بعنوان (أيام آيلة) تقع في 156 صفحة من القطع المتوسط، زين غلافها الاخير بالنص التالي:

عودي..
تشتاقك كل حروف الشعر
تشتاق اليك :الاشجار
الاطيار .. الانهار.. الازهار
وخفقات القلب
فيبوح الناي بهذا الليل
برغم الرعد اليك
بما كان يبوح به لحظات القرب
وينوح المطر الـ .. كان
يبثك مفتونا
بالشفق المفتون بشعرك
حتى يمتزج الفرح المبهور
ببسمة ذاك الشفق الناضج بالحب

اغلفة المجموعتان

حكمت شبر .. أسطورة حب ووفاء

حميد الحريزي
النجف

حكمت العاشق المتيم ، والوفي المفجوع صدرت عن دار تموز للطباعة والنشر والتوزيع(امونة مازال حبك سكت قلبي) المجموعة الشعرية الثانية بعد مجموعة (أمونة قلادة حبي) وقد هيمنت ذكرى السيدة آمنة الرفيعي حبيبة وزوجة الأستاذ حكمت شبر التي أختطفها الموت من بين يديه وهما يمران بأحرج سنوات العمر ، حيث يعيشان ثنائي متحاب متفاهم متنغانم بعد أن تفرق شمل العائلة ، الاخوان ، والاولاد والأحفاد في مشارق الأرض ومغاربها . فكانت أمونة كما يرغب أن يدلعها حكت شبر هل كل شيء بالنسبة له ... هي الحبيبة المنتقاة من بين العشرات لا بل المئات من الفتيات اللواتي تعرفهن خلال حياته التي أمتدت شرقا وغربا، وهو الشاب اليساري الهوى ، الشاب المتجاوز الجريء ، المتمرد على كل تقاليد وثوابت العائلة والمجتمع ، المنحاز قلبا وروحا وفكرا لكل ما هو جميل ، ينتصر للحرية والعدل والسلام بين البشر ،الشاب الطموح الذي تمرد على ارادة الأب وقهر وديكتاتورية الأخ الأكبر ، عاش تجارب الحب ومعاشرة الجنس الاخر منذ نعومة أظفاره ، كما عاش ظروف وتجربة الكفاح الطبقي والوطني المنتصر للأنسان المقهور ضد كل قوى الاستغلال الوطني والطبقي ، على الرغم من كونه يعيش ضمن عائلة محافظة تهيمن عليها الأعراف والتقاليد العشائرية والدينية ...

ليال مقمرة

عاش حكمت شبر حياته كما يريد وبالدعم الكامل من والدته على وجه الخصوص ، حينما درس في كلية الحقوق في بغداد ، وبعد أن أكمل دراسته ، ولم يحرم نفسه من التمتع بمسرات الحية من اللهو والاصدقاء والسفرات والشرب والسهرات ، والتمتع بجمال نهر دجلة ومعزوفة موجاته الساحرة ولياليه المقمرة ، كما لم يحرم نفسه من ملذات الحب والعشق البغدادي وليالي الف ليلة وليلة ، حيث كان جذابا أنيقا وسيما جريئا منفتحا ، فأسر قلوب العذارى وغير العذارى ، كما تحدى ظغيان السلطات والانحياز لقضيا وهموم الشعب والوطن وتعرض للمضايقة والمطاردة نتيجة أشتراكه في العديد من الفعاليات الطلابية المهنية والسياسية من مظاهرات أو توزيع منشورات حالما كغيره من الشباب الحر بمستقبل حر ومشرق للشعب والوطن بعد اكماله الدراسة الجامعية ، أسرت قلبه صبية غيداء من أهالي بغداد ، فبنت لها عشا متماسك العتبات بين جوانحه حمله معه الى موسكو روسيا أرضالأحلام والعلم والشقروات الفاتنات ، الفاتنات اللواتي لم يستطعن من سحب قشة واحدة من عش الصبية البغدادية الفاتنة (آمنة الرفيعي) الطالبة الجامعية آنذاك ... طيلة أربع سنوات دراسية قضاها في روسيا لنيل شهادة الدكتوراه في القانون وكان له ذلك ... عاد بعدها الى بغداده وعراقه الحبيب ليعين استاذا في كلية الحقوق جامعة بغداد ... وهو القائل :-

((عشقتها منذ الهمسة الأولى وهي في عمر صبيه

سكنت روحي طويلا ولم تبق خليه

ما صدقوا أني سأبقى عاشقاً لها

أن تبقى بأعماقي تصبح ألحاناً ثرية

لم تغوني شقر نساء بغربة وهي لم تبق لأمثالي بقيه

أنا لم أنس فأيمان بقلبي بقيت وردة حييّه

هي حبي هي أحلامي وما أملك في الدنيا بقيه)) مجموعة أمونة مازال حبك يسكن قلبي.

نمت براعم الحب في ععش أمونه ، فكان متلهفا لسماع اخبارها هل مازالت لم تتزوج ولم ترتبط ، حيث تمكن من زيارة عائلتها لانها معرفة قديمة ، وبدأن النظرات والايماءات ولغة العيون تسقي براعم الحب لتنمو وتزدهر ، لتنتج ثمرة الارتبط كزوجين حبيبين ، يلفهما الحب والعشق والانسجام ، والمضي في مواصلة الحياة بكل مصاعبها ومصائبها ومكائدها ، عاش هذا الحب قويا متماسكا استمر لأكثر من خمسين عاما ، وعلى الرغم من شيخوتهما وتفرق الابناء والاخوان والاحفاد كانا يعيشان كطيري حب يمرحان ويزرعان البسمة والتفاؤل في حايتيهما وحياة المقربين منهما ، عاشا عيشة صفاء وهناء لولا أن يداهمها سالب الحياة وهادم المسرات ليخنطف (آمونة) من بين ذراعي حكمت العاشق الولهان المدلل الحبيب القريب أنه الموت ،وكما قال ابيقور متحديا الموت قائلا:((أن الموت غير مؤلم وأنك لا تشعر بشيء عندما تموت ، عندما يحضر الموت فأنت غير موجود ، فالموت غير معاش، بل هو خاتمة كل التجارب المعاشة ، أن الأنسان لم يواجه الموت في كل حياته ، ستفقد كل أحساس كل شعور كل وعي سينتهي حتى أنا الواعية ستتلاشى .

أيها الأنسان لاتخف من العدم لأنك كنت سابقا في العدم ، كنت عدما لمليارات السنين ، لاتملك خبرة واحدة للعدم ، فكر في كل الزمن الذي مررت به قبل أن تولد....)).

فلم يخشى حكمت الموت ولكنه أرعبه وقض مضجعه وهد كيانه حينما أختطف حبيبة القلب والروح أيقونة الحب والعشق والجمال ، شريكة العمر لا بل هي روح وطعم ومعن العمر المعاش طيلة عشرات السنوات الماضية ، ماكان حكمت ليأبه للموت لو كان أختطف روحه ورأسه في أحضان حبيبته أمونه ، ولكنه أحس بالم يحرق أحشائه ويمزق روحه حينما حملوها أمام عينيه الى مثواها الأخير حيث لا لقاء بعد اليوم حيث يقول :-

((غيبوك عني فغاب حبي العميق

نقلوك أمام عيوني وأنا ذاهل لا أفيق

أمونتي رحيلك جعلني أعيش عالم المغيب

فقد رحل الشروق ومتعة الأيام وبتّ بلا حبيب)) المجموعة ص112.

لم تجف دمعة حكمت طوال هذ الفقد والغياب الرهيب الذي لم يخطر على باله يوما ، لايريد أن يصدق أن الموت يسلب منه سر تمسكه بالحياة أمونته حبيبته ، ويتركه وحيدا غريبا في عالم موحش غريب يكاد يفقدمعالمه الاماكان له صلة بأمونته وحياتهما معا حيث يقول :-

((فنا بدونك غارق في وحشة قاهرة شبه الركود

صبحي وليلي غربة وكأني لست أنا بل وهم إنسان بعيد)) م. ص58.

حكمت وآمنة أسطورة حب من نوع فريد:-

يحدثنا التاريخ القديم والحديث حول قصص مدهشة للحب والعشق . الذي تميز بالوفاء والأخلاص حتى الرمق الأخير ، الحب هذه العلاقة الأنسانية التي لايعرف معناها ولايتوصل الى سر قوتها وجبروتها الا من يعيشها ويكتوي بنيرانها ، طبعا يجري الحديث حول علاقات الحب التي تواجه بالرفض من قبل الأهل أو الدين أو الشخص المحبوب ربما من طرف واحد ، حيث علاقات الحب السهل والذي لم يواجه عقبات نتمثله نموذجا أنسانيا رائعا يتمنى كل حبيبين أن يعيشانه ، ومن أمثلة الحب المدهش قصة الرجل الهندي الذي أمضى 22 عاما من حياته يكسر ويفتت الصخور ليفتح طريقا سالكا بين قريته وبين أقرب مدينة له فيها مستشفى يمكن أن يراجعها المريض من القرية ليفوز بالحياة ، كل هذا على أثر فقدان الهندي لزوجته التي توفيت قبل أن تتمكن من الوصول الى المستشفى وتضمن حياتها ، فوفاءا لها ولكي لايتكرر الحادث مع أي شخص ليفقد حياته بسبب وعورة الطريق ...

فلو أعلم حكمت أن هناك مستشفى تضمن حياة حبيبته أمونة فسيسعى لاقتلاع الجبال ويفني عمره حتى تيش محبوبته ولكن هكذا كان القدر وأسقط ما في يد حكمت المحب ...

وهناك اسطورة حب (إيزيس واوزوريس) ، وقصة حب أنطونيو وكليوباترا ، فقبل أن يساق انطونيو مع كليو باترا الى روما كأسيرين . وصلت أشاعة الى أنطونيو أن كليوباترا ماتت فأنهى حياته بطعنة من سيفه ، ولما علمت كليوباترا بالامر تجرعت السم لتلتحق به رافضة الحياة وحيدة من بعده ...

قصة حب

وقصة روميو وجوليت ورفضهما فراق أحدهما الآخر ، وقصة حب قيس بن الملوح وليلى العامرية وهو القائل فيها :-

(أست وعدتني ياقلب أني .... اذا ما تبت عن ليلى تتوب

فها أنا تبْ عن حب ليلى .... فما لك كلما ذُكرت تذوب))

ولكن حكمت لم يتب لا هو ولا قلبه عن حب أمونة لا في حياتها ولا بعد مماتها ، وهما يذوبان كل لحظة في ذكرى أمونة ووحشة الحياة من دونها .

وقصة حب جميل بم معمر العذري وبثينة بنت حيان الذي مات كمدا وحزنا لفراق بثينة وهو القائل :-

((لقد ذرفت عيني وطال سفوحها ... فأصبح من نفسي سقيما صحيحها

ألا ليتنا نحيا جميعا إذ تمت ... يجاور في الموتى ضريحي ضريحها)).

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

حكمت شبر

غلاف المجموعة الشعرية

Issue 7865 Saturday 20/4/2024
الزمان - السنة السادسة والعشرون العدد 7865 السبت 11 من شوال 1445 هـ 20 من نيسان (ابريل) 2024م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26.UK

تدهوّر إقتصاد العراق نتيجة لإرتفاع الدولار

منذ سقوط نظام صدام حسين في عام 2003 يشهد العراق تدهورًا مستمرًا في الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ومن بين العوامل التي ساهمت في هذا التدهور هو صعود الدولار الأمريكي في السوق العراقية.
تعد العملة الأمريكية هي العملة المحلية الأكثر استخدامًا في العراق وتحديدًا في تجارة النفط والمشتقات النفطية ومنذ تحرير سعر صرف العملة بعد سقوط النظام السابق ارتفعت قيمة الدولار الأمريكي بشكل كبير مقابل الدينار العراقي وهذا الارتفاع في قيمة الدولار الأمريكي أثر بشكل سلبي على الاقتصاد العراقي.أحد التأثيرات السلبية لصعود الدولار الأمريكي هو زيادة أسعار السلع والخدمات في العراق وبسبب ارتفاع قيمة الدولار الأمريكي ازدادت تكاليف استيراد السلع والمواد الأساسية مما أدى إلى زيادة أسعارها في السوق المحلية وهذا أثر بشكل مباشر على المواطنين العراقيين الذين يجدون صعوبة في تأمين احتياجاتهم الأساسية.
بالإضافة إلى ذلك صعود الدولار الأمريكي أدى أيضًا إلى زيادة معدلات التضخم في العراق حيث أدى ارتفاع أسعار السلع والخدمات إلى زيادة تكاليف الحياة بشكل عام وبالتالي باتت العائلات العراقية تواجه صعوبة في تلبية احتياجاتها اليومية وتعيش في ظروف اقتصادية صعبة.
علاوة على ذلك صعود الدولار الأمريكي أثر أيضًا على القطاع الصناعي في العراق. ارتفاع تكاليف الاستيراد والإنتاج أدى إلى انخفاض الإنتاجية وزيادة تكاليف الإنتاج وبالتالي تأثر قطاعات الصناعة في العراق بشكل سلبي وانخفضت فرص العمل وتدهورت الحياة الاقتصادية للكثير من العراقيين.

اجراءات فورية

بالنظر إلى كل هذه الآثار السلبية لصعود الدولار الأمريكي في العراق يجب على الحكومة العراقية اتخاذ إجراءات فورية للحد من هذا التدهور الاقتصادي. يجب تنفيذ سياسات اقتصادية مناسبة تعزز الاستقرار الاقتصادي وتعزيز القدرة التنافسية للشركات المحلية وبالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز الاستثمارات المحلية وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتعزيز النمو الاقتصادي في العراق.
وفي النهاية، يجب على جميع الأطراف المعنية أن تتحد في مواجهة التحديات الاقتصادية التي يواجهها العراق بسبب صعود الدولار الأمريكي. فقط من خلال العمل المشترك والتزام الجميع، يمكننا بناء مستقبل أفضل للعراق وتعزيز تقدم البلاد وازدهارها.
مع تصاعد الدولار الأمريكي يشهد العراق تدهورًا في أوضاعه الاقتصادية والمالية. بالدولار الأمريكي يعتبر

سوق : عتال في سوق الشورجة في بغداد

العملة الرئيسية التي يتم التعامل بها في العديد من الدول وتأثيرها على اقتصادات هذه الدول قد يكون كبيرًا وغير متوقع.تعتمد الكثير من الدول على الاستيراد لتلبية احتياجاتها الاساسية والعراق ليس استثناءً من ذلك يعتبر العراق بلدًا ذو موارد طبيعية غنية ولكن تكون معظم صادرات نفطية مما يجعله تابعًا لأسعار النفط العالمية وتقلباتها ومع صعود الدولار الأمريكي يزيد سعر النفط بالدولار وبالتالي يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الاستيراد وتدهور القدرة الشرائية للمواطنين.
وبالإضافة إلى ذلك يعتمد العراق بشكل كبير على الواردات الزراعية ومع صعود الدولار الأمريكي تزداد تكاليف استيراد المبيدات الزراعية والأسمدة والمعدات الزراعية مما يؤثر على الإنتاج الزراعي ويزيد من ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية المحلية.
أيضًا تتأثر القطاعات الأخرى في العراق بصعود الدولار الأمريكي مثل قطاع البناء والصناعة فتزداد تكاليف استيراد المعدات والآلات والمواد الخام، مما يقلل من ربحية الشركات وترفع تكاليف الإنتاج مما يضر بالاقتصاد العراقي بشكل عام.وبصعود الدولار الأمريكي تزداد تكاليف الديون الخارجية للعراق مما يزيد من عبء الديون على البلاد ويقلل من قدرتها على سداد الديون وتحسين أوضاعها المالية.

دعم الصناعات

بالنظر إلى هذه الأوضاع يجب على الحكومة العراقية اتخاذ إجراءات للتصدي لتدهور الأوضاع الاقتصادية يمكن للحكومة تشجيع الاستثمارات المحلية وتدعيم الصناعات المحلية لتقليل الاعتماد على الاستيراد وتشجيع القطاع الزراعي لزيادة الإنتاج المحلي وتقليل الاعتماد على الواردات كما يمكن للحكومة تطوير خطط لتنويع مصادر الدخل الوطني وتعزيز الصادرات غير النفطية.
باختصار تدهور الأوضاع في العراق بسبب صعود الدولار الأمريكي له تأثير سلبي على الاقتصاد العراقي وعلى المواطنين في البلاد يجب على الحكومة اتخاذ إجراءات لتحسين الأوضاع وتعزيز الاقتصاد المحلي من خلال تعزيز الاستثمارات المحلية وزيادة الإنتاج المحلي.

إسماعيل موفق – بغداد

أحداث واقعية لمتغيرات مستقبلية

في العراق نستعرض عدة احداث: الصراع السياسي الداخلي، انسحاب التحالف الدولي من عدمه، اشكالات اقليم كردستان، رئاسة البرلمان، احداث غزة وانعكاساتها، الحركة القومية العروبية في المنطقة، مستقبل الاسلام السياسي الحاكم، ارتفاع الاسعار.في بادئ الامر ان العراق يدخل ضمن الصراع الدولي في تقسيم العالم من جديد، لامتلاكه على النفط وموقع جغرافي تنافسي بين نفوذ القوى العالمية المتصارعة وهي امريكا وحلفائها وروسيا والصين وحلفائهم.
إذن الصراع السياسي الداخلي هو نتيجة انقسام الطبقة السياسية لتبعية امريكا وحلفائها من جهة، وروسيا والصين من جهةٌ اخرى. وهذه التبعية تكشف عن نفسها في ادارة الاقتصاد وليس بالاعلام، ثم يأتي بعده صراع المغانم والارباح على المال العام. وأن المطالب بأخراج التحالف الدولي من العراق هو نتيجة هذا الصراع (صراع المحاور العالمي). رغم أن خروجه مهما لمصالح الشعب. كذلك مشكلة اقليم كردستان ورئاسة البرلمان.إن أحداث غزة ستنتج معادلة سياسية جديدة في العالم، والعراق ضمن هذه المعادلة، لذا نجد الطبقة السياسية قلقة، وخصوصا قوى الاسلام السياسي، كون الحركة القومية العروبية في المنطقة تعيد انتاج نفسها بدعم امريكا، هذا اولا، وثانيا: لم يتمكن الاسلام السياسي الحاكم من اقناع المجتمع بمشروعه السياسي، ونرى التنافر والعزلة بينهم وبين غالبية المجتمع.
اما ثالثا: امريكا هي مكنت الاسلام السياسي من مسك السلطة في 2003، وتدرس الآن سحبها منه، لانها تحاول البقاء في العراق أكثر والاسلام السياسي لا ترى مستقبلها معه.
إن أهم نقاط احتلال العراق هو اخضاع اقتصاده تحت سيطرة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي (مدير ادارة امريكا)، وهذان في حالات الازمات المالية اما يصنعان الحروب الداخلية أو سد الازمة بالضغط على دخل المواطنين بارتفاع الاسعار او الخصخصة او رفع قيمة الدولار او ايقاف التعينات او زيادة الضرائب، وما الطبقة السياسية الا وسيلة لتنفيذ اوامرهم.(تنطبق هذه السياسية على كل الشعوب الخاضعة ساستها لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي).
إن المعادلات السياسية القادمة لا تصب بصالح الشعب، لانها ببساطة مصالح برجوازية بنفس السياسات سواء امريكا وحلفائها او روسيا والصين وحلفائهم، أي أن النتيجة للشعب واحدة، لان هذه المحاور لا يهمها حياة وحقوق وحريات الشعب وانما تقاتل من أجل الربح المالي لأفرادها.

حسام عبد الحسين – بغداد

دور الإعلام في نشر الحقائق

الإعلام يلعب دورًا حيويًا في نشر الحقائق. فهو يعمل على جمع المعلومات والأخبار من مصادر موثوقة، ويتحقق من صحتها قبل نشرها. يسعى الإعلام لتقديم تغطية متوازنة وموضوعية للأحداث، ويساعد في توفير رؤية شاملة للقضايا المختلفة.

تسليط الضوء

الإعلام له تأثير كبير على المجتمع. على سبيل المثال، يمكن أن يساهم الإعلام في زيادة الوعي بالقضايا الاجتماعية المهمة، مثل حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين. يمكنه أيضًا تسليط الضوء على الظلم والفساد، وبالتالي يحفز المجتمع على المطالبة بالتغيير. بفضل الإعلام يمكن للأفراد أن يتعرفوا على قضايا جديدة وأصوات مختلفة، مما يساعدهم على توسيع آفاقهم وتشكيل آراءهم الخاصة.الإعلام له تأثير كبير على الناس. يمكن أن يؤثر الإعلام على آراء الناس ومعتقداتهم، ويشكل وجهات نظرهم وسلوكهم. قد يؤثر الإعلام أيضًا على مشاعر الناس ومعرفتهم بالأحداث الجارية في العالم. يجب أن نكون حذرين ونتحلّى بالقدرة على تحليل المعلومات التي نتلقاها من الإعلام، وأن نسعى للحصول على مصادر متنوعة وموثوقة للحصول على رؤى متوازنة وشاملة.يعتبر الإعلام وسيلة هامة لنقل المعلومات والأخبار إلى المجتمع يعمل الإعلام على جمع الحقائق وتحقيقها قبل نشرها، وذلك من خلال التحقق من المصادر والمعلومات المتاحة. كما يقوم الإعلام بتوفير الشفافية والمصداقية من خلال تقديم المعلومات بطريقة موثوقة وموضوعية. يساهم الإعلام أيضًا

انباء : مصورون تابعون لوكالات الانباء

في توعية المجتمع وتمكينهم من اتخاذ قرارات مستنيرة ومعرفة الحقائق الصحيحة. ومع ذلك، يجب على المجتمع أن يكونوا حذرين ويتحققوا من صحة المعلومات من مصادر متعددة قبل التصديق عليها.الإعلام يمكن أن يؤثر بشكل سلبي أو إيجابي على المجتمع. يمكن للإعلام أن يساهم في نشر المعرفة وتوعية الناس، وتعزيز التفاهم والتعاطف. ومن ناحية أخرى، يمكن للإعلام أن ينشر الأخبار المضللة أو يشجع على العنف والتحيز. من المهم أن نكون واعين ونقديين في تقييم المحتوى الإعلامي وأن نسعى للحصول على معلومات موثوقة ومتوازنة.

ساجدة جبار فرج – بغداد

شكراً للسيدة الاولى

الهوية الوطنية والمسؤولية العراقية تحتم علينا توفير خطى التمكين والاستدامة للمراة في العراق والحفاظ على وضعها في المكانة التي تليق بقيمتها عبر التاريخ والحاضر والمستقبل والحفاظ على مكانتها التاريخية والتمكين لها بشتى المجالات يسخم بمساعدتها على النهوض بواقع يليق باسم العراق و العراقية ومحاربة الفقر واهتمام فخامة السيدة الاولى بواقع المراة العراقي في قطاع الصحافة و الاعلام وبالصحة والتربية والتعليم بات من الضرورات الاي لابد منها وهو ما اشارت فخامة السيدة الأولى شاناز احمد السيدة الأولى للعراق باهتمامها بشؤون المرأة والأسرة والطفل ودور منظمات المجتمع المدني سواء كانت محلية أو دولية فهي لا تزال ركيزة مهمة لنشر الوعي الاعلامي والمجتمعي على كافة المستويات لذا يجب اشراك المراة بالدور الذي يليق بها كعنصر اساسي يمثل نصف المجتمع ويكمل النصف الثاني ومشاركتها جنبا إلى جنب مع الحكومة المحلية والمركية الاتحادية بهدف توعية الجيل الناشئ .و بالنسبة للإعلام والصحافة وألمحطات الإعلامية والمنصات الإلكترونية ومواقع التواصل وكافة وسائل الإعلام والمؤسسات الاعلامية والتلفزيونات والمواقع الخبرية فعليها ان تاخذ بنظر الاعتبار ما دعت اليه السيدة الاولى شاناز أحمد المحترمة في كثير من المقابلات الصحفية والمقالات بقلمها باسم المراة و الأهمية القصوى لدور الاعلامي للمنظمات المجتمع المدني سواء كانت محلية أم دولية فهي كانت ولاتزال ركيزة مهمة للمراة

ابراز المواهب

ودورها فيها كبير ولا ننسى ذكر ما قالته السيدة الأولى بما مفاده أن نسبة التمثيل النسوي بالمؤسسات الإعلامية في تزايد مستمر وهذا يبعث عليى السرور ومبينه أنه هنالك فرص جيدة أمام النساء وتجاوز العقبات وإبراز مواهبنا ومهارات في الإعلام المرئي والمشروع المكتوب معتبرة أن النسوة يلعب دورا إيجابيا في تنفيذ المتابعة الإعلامية والنقل المعلومات وإضافة إن المرأة الإعلامية سواء كانت مذيعة أو مقدمة برامج أو مراسلة أو مختصة والأعمال المكتبية تحتاج إلى دعم وطني كي تنهض بواجباتها وتبرز أماكن إمكانياتها وتخطى الأمور التي تمثل عائقة أمام تطورها أدائها في المجال الإعلامي هو التزام مع السعي لمساعدتها في نيل الحقوق وإعطائها الدور المستحق على غرار الرجل وشددت فخامتها على أن المرأة تكد وتكدح في المجال الإعلامي والموافقة والعمل معها وأكدت ضرورة استحداث مؤسسة على غرار منظمات النسوية تضم النسوة العاملات في المجال الإعلامي على اختلافاتهن وايديولوجياتهن بغية التقليل الهوية بين الرجل والمرأة في المجال الإعلامي بحيث تساهم في لم شمل الصوت النسوي وتعمل على تمكينه والدفاع عن حقوق انه داخل المؤسسات الإعلامية وترسيخ قيم العدالة لحقل الأعمار ونشر الوعي على كافة المستويات و لذلك يجب اشراكها ومشاركتها جنبا إلى جنب مع في شتى المجالات المجتمعية والحكومية ضمن مبادئ تكافؤ الفرص للمرأة في حقوقها ووضه استراتيجية للتنمية المستدامة الاعلامية وبناء المجتمع العادل يتضمن الحاق الفرص المتساوية لابنائها وبناتها من أجل أعلى درجات الاندماج الاجتماعي لكافة الفئات وإيمانا منها في الاستقرار والتقدم لن يتحقق إلا من خلال ضمان مشاركتها الفاعل للمرأة في كافة أوجه العمل واعتبار التمكين هية وثيقة العمل للاعوام القادمة لتفعيل الخطط والبرامج والمشروعات المتضمنة في هذه الاستراتيجية لإعادة بناء جديدة ومستقبل يليق بمكانتها الحضارية وطموحاتها بشد الهمم رجالا ونساء ا وحشد طاقاتهم الكاملة لتحقيق التنمية الشاملة على كافة الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بمكانتها التي تستحقها بجدارة في مصاف النساء بالدول المتقدمة .

بناء وطن

هذا فإنه تمكين المراة إعلامية شأن هو ضروري من أجل بناء وطن قوي متماسك واثق بمستقبل في هذا السياق هو هذا لنا الشرف الكامل السعي لخلق حوار مجتمعي واسع النطاق من أجل تطوير هذه الاستراتيجية الوطنية لتمكين العراقية التي تتوافق حولها كافة القوة والأجهزة المعنية في الدولة في ظل إرادة سياسية حاسمة في دعمها للمضي بجداره في تفعيل كل ما من شأنه تمكين وتأهله للعب دورها استحقاق في تنمية إعلامية وإلى شأنها أساس لبناء المجتمع والأسرة والأبناء والقضاء كافة أشكال التميز وكافة الحقوق الأساسية والشرعية والحماية والرعاية للمرأة في كافة ربوع الوطن وتحقيق الاستراتيجية بشكل كامل مع توجهات و ورقة استراتيجية للتنمية المستدامة التي تتكامل إلى بناء المجتمع العادل في الحقوق والفرص بأعلى درجات التماسك والاندماج بين أبنائه وبناته كمنهاج تنموي متكامل وفق امتداد زمني وتعزيز الدور القيادي والتمكين الاقتصادي والاجتماعي والحماية فضلا عن العمل الجاد التي تحافظ على تغيير ثقافة المجتمع نحو المرأة وتعزز سبل حصولها على حقوقها المدنية والقانونية المتداخلة التي من شأنها إذا تضاف الجهود من أجل نجاحها أن تحدث النقل النوعية المطلوبة لتحقيق الانطلاق الكبرى ونأمل من هذه السنوات بناء مستقبل جديد وطني للتنيمية المرأة بالإعلام بدعم كامل من كل الطوائف والمجتمع ومن ومن كافة قطاعات الدولة لتحقيق مقاصد في كل ربوع الوطن لكي عمل الخير على الجميع ولا يختلف أحد في ركب التنمية . . واخيرا» وليس اخرا» .. اجدد كلمتي واقول .. شكرا للسيدة الاولى .. ولتنويهها وتنبيهها ودعوتها لدعم المراة في مجال الاعلام وكل المجالات .

نادية الجدوع – بغداد

الروحانيون يهدّدون الأمن الإنساني للأطفال

بعد انتشار ظاهرة الرواحانيين في المجتمع وتفاقم اعمالهم باسم تحقيق المعجزات ورفع العوارض واغراء زبائنهم من كلا الجنسين لتحقيق احلامهم بأساليب جذب مغرية تصل حد الانتشار في المجتمعات وخصوصاً الفقيرة، وكذلك تعدى الحال الى انتشار مواقع الكترونية مدفوعة الثمن تعرض خدماتها الروحانية بشكل علني ودون حجب او رقابة قانونية، وتزايدت اعمال هذه الظاهرة تحت مسميات عدة
منها (المعالج الروحاني، والسيد، والشيخ، والسحار، ومعالج بالطاقة، والمشعوذ، والبصار، وقارىء الحظ، والتاروت ...الخ) ومسميات عديدة كلاً حسب بيئته المجتمعية التي يعيش فيها، ومع اختلاف كل التسميات حسب البيئات إلا ان عملهم ينصب في مجال واحد وهو ايهام الناس بقدرتهم على التواصل مع العالم الغير مرئي واستطاعتهم على التأثير على الاحداث في الواقع وتحسينها وفق رغبات الزبون.
وكل تلك الاعمال لا تتم الا بتطبيق طلبات الروحاني التي تكون اما مادية بالدرجة الاساس، وثانياً مصحوبة باستغلال جسدي او جنسي وتتعدى هذه الطلبات الى استغلال الاطفال والمراهقين في عمال والشعوذة، وزنا المحارم مع الاطفال والاستعباد والعمالة للاطفال والاستغلال الجسدي والنفسي لهم او تعذيبهم وتجويعهم للحصول على قطع من اجزاء جسدهم او استأصال كمية من دمهم.
وانشطة مختلفة تهدد الامن الانساني للاطفال وتؤثر سلباً على حياتهم الصحية والنفسية والاخلاقية والغذائية بل وقد تتعداه الى فقدان حياتهم عبر قتلهم وتقطيع اجسادهم وفي بعض الاحيان في حالات نادرة لإسقاط الاجنة للنساء الحوامل، كل هذه الجرائم تكون تنفيذاً لأحكام الروحاني من اجل اثبات السحر المطلوب لتحقيق الطلب. وان اغلب هذه الممارسات الغير اخلاقية والغير انسانية تستند على اعتقاد ان الاطفال يعدون وسيلة مهمة للحصول على القوى الروحانية الخارقة وعلى دماء نقية تحقق الاهداف المنشودة بشكل سريع، وقد يجد القاريء ان هذا الموضوع هو محض من الخيال الواسع للكاتب غير انه بدء ينتشر بشكل مسكوت عنه في الاوساط المجتمعية خشية من نظرة المجتمع او خوفاً من الاعمال الروحانية للمشعوذ فسيطرت الاوهام على ان هذا المشعوذ له القدرة للتحاور مع الشياطين لايذاء أي شخص يفشي اسراره (وخصوصاً في المجتمعات التي تمتاز بكثرة الجهل وانتشار الفقر)، لكن بعد حادثة القاء القبض على السيدة التي مارست الفحشاء مع طفلها البالغ من العمر عشرة اعوام ارضاءً للروحاني ونشر عبر وسائل الاعلام بات حرياً اتخاذ اجراء حازم من السلطات المعنية باتخاذ قانون رادع للحد من انتشار الروحانيين في المجتمع وبكل اشكالهم حفاظاً على النسيج المجتمعي للأسر،
اسوة بقرار لجنة المحتوى الهابط والتي ادت الى انسحاب عدد كبير من منشيء المحتوى الخادش للحياء وتوقف عدد كبير من المواقع الضارة بالمجتمع.

محاربة الظاهرة

ونحن اليوم بصدد محاربة ظاهرة قبل ان تتفاقم وؤدها من جذورها قبل انتشارها واستشراء اضرارها، حفاظاً على الامن المجتمعي من الانهيار فأطفال اليوم هم جيل المستقبل غداً، فتخيل كيف سيكون المجتمع بعد عشرين عاماً اذا كبر فيه اطفال تعرضوا لتجربة كونهم ضحاية لاعمال الروحانيين.وهنا ياتي دور المثقفين والمهتمين بالشأن الأمني والتنمية المجتمعية لإنقاذ المجتمع من السقوط فريسة التغيرات المجتمعية وتسارع الانتشار لحالات ضارة وعدم التهاون ببساطتها والسكوت عنها مثل انتشار في الآونة الاخيرة حالات خطف الاطفال وقتلهم من قبل النساء، اذ باتت هذه ظاهرة يفجع بها المجتمع بين الحين والآخر، دون ايجاد تفسير منطقي لقتل الطفل وتقطيعة او الاعتداء عليه جسدياً او جنسياً وقد تسجل اغلب الحالات تحت تعاطي مذهبات العقول لحين اعتراف احدى السيدات وهذا لا يعني ان نشر هذه الحادثة من الظواهر الإيجابية بل بالعكس ان توخي المختصين بمجال الاعلام من نشر هذه الظواهر يعد بمثابة سلاح ذو حدين الأول الاشادة بقوة القانون لالقاء القبض على الجناة والثاني نشره يوقض انتباه الجمهور لهذا الاحداث فيوعزها دون شعور بالتحفيز وممارستها من قبل ضعاف النفوس. لذا لا بد من توجيه النظر لتفعيل دور القوات الامنية لاتخاذ القرارات الرادعة ضد انتشار الرواحنيين وتجريم عملهم سواء كان على ارض الواقع او حظرها عبر المواقع الإلكترونية، وهنا لا بد من الاشارة الى الجهات المختصة في مجال الاعلام والاتصالات لتفعيل دورهم بالحد من انتشار هذا المحتوى سواء كان في المواقع الإلكترونية او ظهورها كبرامج في بعض القنوات التلفزيونية والتي تسعى لكسب أكبر عدد من المشاهدات بعرض برامج تُعنى بالتنجيم والشعوذة وقراءة التاروت والغيبيات وما إلى ذلك كثير دون الاكتراث بمدى تدمير هذا المحتوى لاخلاقيات المجتمع واحداث الخلل في أمنه المجتمعي .

إنعام العطيوي – بغداد

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

إلى سيدة نساء قلبي

احبك واعرف ان حبك ذنب مغفور اعلم ان كل مشاعري تجاهك هي حب واعلمي ان عناقي لك هو عناق روح لجسد ميت تعطش لان يستذوق طعم الحياة يا امراة وجدت حلاوة الدنيا فقط في عينيك ولم اذق طعم الحب حتى صادفني وجودك العطر في حياتي البائسة اشتاق اليك وانتي في احضاني ويقول عقلي لقلبي لاتدعها تفارق احضان صدرك الموجع بالالام الفقد والحياة البائسة اهرب منك واعود طفلا صغيرا كابراهيم لاعانقك من جديد ارتعد خوفا كلما اشعر انك تبتعدين عني احاول فشلا ان اخفيك عن اعين الرجال كل الرجال القريبين والبعيدين غيرتي تعتبرنيها شكا بك فما بالك بالذي سحب سيفه ليقطع في الهواء الذي يدخل رئتيك لم اشعر اني موجود في هذه الدنيا اللعينة فكانت صدفتي بك هي شهادة عيد ميلادي اعشقك احبك اموت عشقا في كل شي فيك ... عنادك برج اسدك جنون مرضك عشقت الحي الذي تسكنين فيه وعشقت الشارع الذي ولدت فية ارقب سيارتك في الشوارع واخاف عليك من كل شي ومن لا شئ انت كالصفا والمروة في الحج والشعائر انت كل شي يداوي جراحي اقلق عليك من حبك لابيك وابكي لبكايك وافرح لفرحك اينما اذهب انت معي كجوالي وحقيبة سفري اعشقك مولاتي وسيدتي فانا بدونك مجرد حطام وكومة ركام .

خلدون المشعل

بغداد

بين ايران واسرائيل

منذ زمن بعيد ونحن نسمع ونشاهد المناوشات بين ايران واسرائيل ومثلما يقال اتكلم عليك وتتكلم عليه لكن امام الاعلام فقط . حقيقة لمسناها بيوم الثالث عشر من شهر ابريل الرابع . حيث الترقب لهجوم ايراني على اسرائيل وقد اتخذ العالم باسره انذار على ما جرى وبين هذا وذاك من يقول سوف نتجه الى حرب عالمية وهذا من مجد لصالح ايران .. والكل بالعالم بدأ يندد وهذا من اتخذ في بلاده حالة الطوارئ . ولكن ونحن نتابع الاخبار كان هناك هدوء بالعاصمة الإسرائيلية رغم التصعيد الاعلامي والهجوم بطائرات مسيرة وصواريخ كروز فالكل قال سوف تدمر اسرائيل على هذا الحجم من الطائرات والصواريخ لكن الغريب حتى اسرائيل لم تحرك ساكن لأننا عندما شاهدنا كيف حماس تقصف اسرائيل هناك حجم خسائر لكن في هذا الهجوم والذي اعتبره تدريب واعلام امام انظار العالم باننا ليسا اصدقاء بالخفية بل نحن اعداء وهذه المسرحية كل العالم شاهدها وكشفها .. وفي تصريح للرئيس الايراني رئيسي يقول اذا تحركت اسرائيل سوف نرد اقوى من الذي حدث لكن ما هو الذي حدث لا شيء في ارض الواقع .. اتذكر سابقا في الثمانينات من القرن الماضي الطائرات الاسرائيلية ضربت العراق واليوم نشاهد اسرائيل تتفرج هل هذا معقول .. فالتاريخ هو الحاكم وهو المتكلم وهو كاشف الامور عبر السنين القادمة.

عادل الربيعي

بغداد

الولاء ومحبة الوطن

الانتماء الذي يجمع الناس ويوحّدهم لتحقيق مصالح الوطن ليس مُجرد شعار يُردّد، بل هو أسلوب حياة ومبدأ أساسي يجب أن يتحلى به كل فرد منا، فهو السر الذي يجعل الأمم عظيمة، وتُحقق النجاحات الباهرة في مُختلف الميادين.إن حب الوطن من أعظم القيم، وينبغي على الإنسان أن يُكرِّسَ له جزءًا كبيرًا من وجوده، وهو الشعور الذي يجمع القلوب ويبني الأمم.وإنه الشعور بالعزة والازدهار الذي يوحّد النفوس تحت راية الوطنيّة والانتماء. فمنذ القدم وحتى اليوم، يعتبر حب الوطن مصدر الهُوية والعزة والفخر لكل فرد منا.عندما نتحدّث عن الوطن، فإننا نتحدّث عن الارتباط العميق الذي يجمع الفرد بأرضه، وتاريخه، وثقافته، ولغته، وتطوّره.إنه الانتماء الذي يولد في القلب شعورًا لا يمكن وصفه بالكلمات، الشعور الذي يدفع الإنسان إلى التضحية والعطاء من أجل رفعة وطنه وتقدّمه.في الوقت الذي يشهد فيه العالم تحديات مُتعدّدة ومُتنوّعة، يظل حب الوطن هو العامل الرئيسي الذي يجمع الناس ويوحّدهم لمواجهة تلك التحديات بروح التضامن الاستقرار والوَحْدَة الوطنيّة. إنه الدافع الذي يُحفّز الأفراد والمجتمعات على بذل أقصى جهد من أجل بناء مُستقبل ناجح أفضل لوطنهم وأجيالهم القادمة.لكن، لا يقتصر حب الوطن على العمل والتضحية فحسب، بل يتجلى أيضًا في الاهتمام بمصالح الوطن ورفعته في كافة المجالات، سواء كانت السياسيّة، أو الاقتصاديّة، أو الاجتماعيّة، أو الثقافيّة. إنه الشعور بالعطاء الذي يُحفّز الفرد على المشاركة الفعّالة في بناء مُستقبل وطنه وتقدّمه نحو الأفضل.وكذلك الشعور العميق والمُتجذّر في القلب بالانتماء والولاء للوطن، وهو يتضمن مجموعة من العواطف والمشاعر والتصرّفات التي تُعبّر عن الولاء والانتماء والاستقرار للبلد والشعب. يمكن تحليل حب الوطن من عدة جوانبمن حيث الهُوية الوطنيّة، إن حب الوطن ينشأ من الانتماء إلى الهُوية الوطنيّة، وهي مجموعة العوامل الثقافيّة والتاريخيّة والاجتماعيّة التي تُميّز الشعب والبلد عن الآخرين.ويعتبر حب الوطن هو الولاء والانتماء والاستقرار العميق للأرض والشعب، وهو يتجلّى في التضحية والتفاني في سبيل رفعة الوطن وحمايته وازدهاره.وكذلك العمل والتضحية، يعتبر حب الوطن دافعًا قويًا للعمل والتضحية من أجل تحقيق مصالح الوطن ورفعته في مُختلف المجالات، سواء كانت الاقتصاديّة أو الاجتماعيّة.
إن الوَحْدَة الوطنيّة تُساهم في حب الوطن وفي تقدير التنوّع الثقافي والاجتماعي داخل البلد، وهي تجمع الناس معًا لمواجهة التحديات، وبناء مُستقبل مُتطوّر، وهو أفضل للوطن. والدفاع عن الوطن، ويعكس محبة الوطن الاستعداد للدفاع عن البلد وحمايته من الأخطار الداخليّة والخارجيّة، وهو يُشجّع على الانخراط في الخدمة العسكريّة أو العمل التطوّعي لصالح الوطن.
باختصار، يُمثّل حب الوطن الولاء والانتماء والتضحية وركيزة أساسية في بناء وتقدّم الأمم.

فاتن بدر السادة

بغداد

هل نحن ديمقراطيون ؟

من المؤسف ان المجلس النيابي الموقر وصل إلى مراحل متقدمة من تشريع قانون يقيد حرية التعبير تحتَ ذرائع مختلفة وواهية فضلا ان حرية التعبير قد كفلها الدستور ولا يجوز اصدار قوانين تخالف الدستور وان تم ذلك سوف يتحول العراق إلى سجننا كبيرا برغم ان حرية التعبير متواضعة بالعراق من خلال تصفية الجسدية للناشطين والإعلاميين والمدونين واعتقال العديد منهم والبعض إلى الان مجهول مصيره وفي مقدمتهم الناشط المدني جلال الشحماني والقتول التي لم نرى محاكمة الجناة حيث سجلت ضد مجهول ومن المفترض ان يتم دعم الأجهزة الأمنية بشكل قوي للقبض على هؤلاء الذين يتجولون بالمحافظات وأعادتهم للقضاء لينالوا جزاءهم العادل وهذه القوانين إذا تم تشريعها هي بمثابة المسمار الأخير في نعش أكذوبة الديمقراطية بعراقنا الحبيب وبالحقيقة سياسة تكميم الافواه غير مجدية على الاطلاق ولقد أتبعتها الأنظمة الدكتاتورية السابقة وماذا كانت النتيجة وبذات الوقت نحن ضد النقد الغير الهادف للتقويم المسار ولو لم تتصدى بعض القوى المدنية والوطنية تحت قبة البرلمان لهذا القانون والتشريعات المماثلة لكانت حرية التعبير خبر كان بالعراق وهذا القانون ان شرع سوف يعيش العراق بعصر دكتاتورية جديدة ولا داعي للتسمية النظام السياسي الجديد بالديمقراطي بل هو امتداد للأنظمة الدكتاتورية و القمعية بالبلاد والمنطقة والعالم.

مشتاق الربيعي

بغداد

صنوف الخوافي

صنوف الخوافي بان بعض سمائها
وذلك عن الشموس حافلا بضلالها
لا سلما اختاره قاصدا ذاك العلا
ولا جبلا اختار الجبال حمالها
توارى عن الخلق لا لجمع خلهُ
ولا لنقص الذات كونه بكمالها
إذا ما مس اللئيم بالقذف حذاقةً
اختار من عدم الحضور انعدامها
نورس يختار الروادي طريدةً
طئطئ افتراساً لا لعلو مقامها
ما ضرني يومً في الند مبارزً
غير ناقص اختار المنية اقتناصها
ردية الذات ذاتٌ لا علاج لها
الا الاعلام من الشجعان نوابها
لا اقصد الذم لذات خلقت
أفي الخلق نقصٌ؟ يا عظيم جوابها؟

اسامة زهير النداوي – بغداد

Issue 7865 Saturday 20/4/2024
الزمان - السنة السادسة والعشرون العدد 7865 السبت 11 من شوال 1445 هـ 20 من نيسان
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26.UK

فلان الفلاني

صلاح عبد الغفور
المطرب العراقي الراحل استذكرته نقابة الفنانين العراقيين بحفل اقيم الخميس الماضي على شاطئ دجلة خلف مبنى النقابة.

نورا الجحيشي
المهندسة العراقية تلقت تهاني زملائها لأستلامها منصب رئيس لجنة الكهرباء في مجلس محافظة بغداد ونائب رئيس لجنة حقوق الانسان ، متمنين لها دوام الموفقية.

غسان ال سعيد
التشكيلي العراقي نعته الاوساط الثقافية بعد ان غيبه الموت الاربعاء الماضي في محافظة كركوك أثر مرض عضال ،سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته.

شريفة الشواورة
الكاتبة الاردنية احتفت بإشهار كتابها (من فيض الوداد) بجلسة اقيمت في دائرة المكتبة الوطنية بعمان، أدارها المهندس شادي العلاوي.

جمال العتابي
الروائي العراقي يحتفي به نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق في الساعة 11 من صباح اليوم مع مناقشة روايته (منازل العطراني) الصادرة عن منشورات اتحاد الأدباء، مع مداخلات لنخبة من الدارسين والأكاديميين والنقاد.

ربحي عليان
أستاذ علم المكتبات في الجامعة الأردنية القى محاضرة عن (تطور المكتبات في مدينة القدس) نظمها مركز تعلم واعلم للأبحاث والدراسات، في بيت الثقافة والفنون بعمان.

شيماء خليل فضيل
التدريسية العراقية حاضرت الثلاثاء الماضي في ورشة اقامها قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد بالتعاون مع وحدة التعليم المستمر في الكلية بعنوان (كيفية العناية بالملابس الداخلية).

سلطان اليحيائي
الصحفي العماني جددت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للاعلام السياحي، عضو ملتقى الاتحادات النوعية العربية التابع لجامعة الدول العربية، الثقة فيه رئيساً لمجلس الادارة لمدة عامين قادمين.

فن: رسومات كاريكاتيرية بريشة كريم كلش

كلش يعشق الرسم منذ الصغر وحبه تجلّى في الكاريكاتير:

فن فطري لا يدرّس في الأكاديميات لكنه الأصعب والأرقى

بابل - كاظم بهيّة

من خلال النظرة الشاملة لأعماله يتجلى اتجاهه وميوله نحو استعمال النقد الساخر المباشر لتجسيد ملامح الواقع وابراز مكنوناته بأسلوبه الكاريكاتيري الساخر .. انه الرسام كريم كلش (بغداد 1956) عمل رساما في الصحف المحلية، عضو نقابة الصحفيين العراقيين . عضو اتحاد الصحفيين العرب .عضو اتحاد الدولي للصحافة ، شارك في جميع المعارض التي اقيمت بالعاصمة بغداد ، اضافة لإقامته سبعة معارض شخصية ،حاصل على قلادة الابداع من نقابة الصحفيين العراقيين عام2008 . التقيته في هذا الحوار لتسليط الضوء على هذه الطاقة المبدعة بفن الكاريكاتير وللوقوف على تجربته :

□ كيف ولجت هذا العالم الجميل؟

– منذ صغري كنت اعشق الرسم وهذا العشق جعلني أرسم وأعمل بعض من التخطيطات (اسكيجات) في الأوراق حتى صقلت هذه الموهبة تدريجياً في المراحل الدراسية من المرحلة الابتدائية إلى الإعدادية ، حبي تجلى بفن الكاريكاتير خصوصا في المرحلة الثانوية ، كنت أرسم قضايا الفقر، قضية فلسطين وبعضا من القضايا الشائكة.

□ لماذا اخترت الكاريكاتير عن غيره؟

– فن الكاريكاتير من أعظم الفنون التشكيلية ، ومدرسة من مدارسها، ويتقن بأسلوب خاص لكل فنان ، لذلك لا يدرس في الأكاديميات ، باعتباره فنا فطريا لكنه أصعب وأرقى الفنون.

قصاصات ورق

□ من اين تأتيك فكرة رسم الحدث؟

– تراودني بعض الافكار السياسية والاقتصادية والاجتماعية عند صعودي السيارة واثناء السير ، فاسجلها على قصاصات من الورق وفي البيت اجري عليها بعض التغيرات ، اومن خلال قراءتي الصحف فاجد عناوين (المانشيتات)تتحول الى كاريكاتير – بالإضافة الى البلد حيث يوجد كثير من القضايا التي كان المواطن العراقي محروما منها سياسيا واجتماعيا – وهناك تأتيني من الاصدقاء افكارهم مثل حول الحصة التموينية –والبطالة والمفسدين وغيرها من الافكار.

□ أي رسام كاريكاتيري كان له تأثير واضح في مشوارك الفني؟

– لم اجد بين رسامي الكاريكاتير من له تأثير في اسلوبي.

□ كيف ترى رسامي الكاريكاتير اليوم؟

– رسامي الكاريكاتير اليوم لا توجد لهم ألان مساحة في الصحف حيث نرى أكثرهم ينشر على صفحات التواصل الاجتماعي.

□ مؤخرا اخذ اغلب رسامي الكاريكاتير ينفذون رسوماتهم بالكومبيوتر . وأنت ما زلت ترسمها في الفرشاة والقلم لماذا؟

– نعم إنا ارسم بالقلم والفرشاة هناك بعض الأسباب ، عندما سالت صديقي رسام الكاريكاتير عن هذا الموضوع فقلت له إنا متخلف تكنولوجيا برسم الكاريكاتير فقال لي انتم الأحسن لان رسوماتك على الورق مؤرشفة لديك ولكن نحن نستعمل الكمبيوتر ولا نستطيع إن نحفظها في البيت ويكون الحفظ في الحاسبة وإذا صار الخلل فيها تنمسح كل رسوماتي لأني لم احتفظ بها على الورق –ثانيا إذا أقيم معرضا يجب إن أطبعه في مختبر التصوير وهذه تسبب لي تكاليف مادية مضافة ولهذه إنا مستمر في عطائي بدون كمبيوتر.

□ ماذا تقول في الاسماء الاتية؟

–الرسام غازي : مدرسة فن الكاريكاتير الأولى، وله إصدارات عدة بفن الكاريكاتير سياسية واجتماعية.

–فيصل لعيبي : رسام له أسلوبه الخاص ومبدع.

–مؤيد نعمة: له خطوط وأسلوب خاص ورائع.

–ضياء الحجار: مدرسة رائعة وفنان عالمي، كنت أكثر المعجبين برسوماته في مجلة الأطفال ومجلة المزمار وهو من الجيل الأول.

شرف الدين يشكو من ورم بالدماغ

بيروت - الزمان

نقل الممثل اللبناني فؤاد شرف الدين إلى المشفى، على إثر تعرضه لوعكة صحية لم يكشف عن تفاصيلها في حينه.وبعد إثارة الفنان اللبناني باسم مغنية قلق الجمهور على حالة شرف الدين، كشف نقيب الفنانين اللبنانيين، نعمة بدوي، أحدث التطورات الصحية بشان حالة مواطنه.وأوضح بدوي، في تصريح (أن شرف الدين مصاب بورم حميد في الدماغ، ومن وخضع لعملية جراحية دقيقة).ولفت بدوي إلى أن(الاطباء ظنوا أن الفنان يعاني من ورم خبيث بعد إجراء الفخوصات الأولية، لكنهم تأكدوا فيما بعد أنه حميد). يُشار إلى أن مغنية توجّه عبر حسابه في «فيسبوك» لإعلان خبر تدهور حالة شرف الدين، وحاجته الماسة للخضوع لعملية جراحية مستعجلة وكتب في منشوره: «أكدت إبنة النجم السينمائي فؤاد شرف الدين، الممثلة جمانة شرف الدين، إلى أن والدها يحتاج إلى عملية إستئصال ورم حميد في رأسه دون تأجيل أو مماطلة وأشارت إلى أن كل يوم من التأخير يعرض حياة والدها للخطر».

المصري في تجربة جديدة

القاهرة - الزمان

يخوض الفنان أمير المصري، تجربة فنية جديدة خلال الفترة المقبلة، حيث سيتعاون مع الفنان بيرس بروسنان، في فيلم يحمل اسم «the giant»، وهو العمل الذي يتناول حياة الملاكم البريطاني اليمني الأمير نسيم ناز حامد، ويتم تصويره في مدينة ليدز بدلا من بريطانيا، ويشارك في إنتاجه سيلفستر ستالون.وأعرب المصري، عن سعادته البالغة بتلك التجربة السينمائية المرتقبة، حيث كتب عبر حسابه الرسمي على «إنستغرام»: «حصلت على شرف كبير يفوق توقعاتي، ويا له من شرف أن ألعب دور الأسطورة البرنس نسيم حامد، إلى جانب أسطورة أخرى بيرس بروسنان في دور بريندان إنجل». وشارك المصري، في موسم دراما رمضان الماضي، من خلال مسلسل «مليحة»، بطولة دياب، أشرف زكي، ميرفت أمين، سيرين خاس، حنان سليمان، ومن تأليف رشا الجزار وإخراج عمرو عرفة. وتدور أحداثه حول أسرة فلسطينية تحاول العودة لغزة عن طريق مصر، ولكن تواجه العديد من الصعوبات.

تأملات في ألبوم (مع الحب)

القيصر يثبت مرة أخرى عبقريته اللحنية

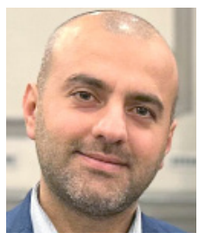

وائل متي
مشيغان

مر وقت طويل منذ كتابة آخر مقال لي وهذا يعود لأسباب عدة، منها الهجرة و انشغالات حياة المهجر إضافة إلى الابتعاد عن الوسط الإعلامي الذي يعد من أهم الأمور التي افتقدها في السنوات العشر الماضية.

إن ما دفعني إلى العودة إلى الكتابة هو ألبوم الفنان كاظم الساهر الأخير (مع الحب) فكعادة ألبومات القيصر وكما هو معلوم لدى مستمعيه ومعجبيه أنه من الصعب الخوض في تفاصيل الألبوم والحكم عليه إلا بعد الاستماع لأكثر من مرة لا بل أكثر من خمس مرات على أقل تقدير وهذا ما كنت أفعله في الشهرين الماضيين وبالتحديد منذ إصدار الألبوم الذي أبصر النور في عيد الحب بعد انقطاع دام ثمان سنوات منذ إطلاق أبو وسام آخر ألبوم له. وإذا ما أردنا الخوض في تفاصيل الألبوم وتحليل أغانيه بشكل مفصل لعل هذا الأمر سيحتاج منا الكثير من الوقت والكلمات لما يحتويه هذا الألبوم من مادة فنية دسمة ولكن سوف أحاول استعراض أغاني الألبوم بصورة مبسطة والوقوف عند بعض التفاصيل المهمة، وقبل ذلك لابد من التذكير بأن القيصر لازال يمارس هوايته باحتكار تلحين اغاني ألبوماته طوال مسيرته الفنية التي تمتد لاكثر من 40 سنة وهو ما قام به في هذا الألبوم أيضا إذ قام بتلحين جميع أغاني الألبوم والتي بلغت 13 أغنية، لقد ابدع القيصر في تلحين هذه الاغاني وكانت الحان عبقرية لا تشبه غيرها من الاغاني لا تخلو من الشجن والاحساس والموسيقى الدسمة والتي تلبي حاجة المستمع الذواق، أما على صعيد التوزيع فقد تناوب 3 موزعين على توزيع اغاني الألبوم اذ كان للموزع العراقي وعازف الكيبورد في فرقة القيصر فاضل فالح تعاون في توزيع أغنية واحدة وهي أغنية معك للشاعر نزار قباني اما الموزع المصري والكبير هشام نياز فقد قام بتوزيع ثلاث أغاني من أغاني الألبوم وهي أغنية يا قلب واغنية لا تظلميه وأغنية الليل الشباك اما حصة الأسد في هذا الألبوم من حيث التوزيع فقد كانت للموزع اللبناني الكبير ميشيل فاضل اذ قام بتوزيع بقية أغاني هذا الألبوم التسع.. ان من اهم يميز الألبوم فهو تعاون القيصر مع شعراء للمرة الأولى اذ تعاون الساهر مع الشاعر السوداني ياسر البيلي في أغنية تاريخ ميلادي فيما تعاون كاظم مع الشاعر والإعلامي الفلسطيني الكبير خليل عيلبوني في أغنية أعود كما تعاون القيصر مع الشاعرة الشابة من اليمن السعيد جمانة جمال والتي أبدعت في كتابة قصيدة مرتي بصدري والتي نالت صدى واسع وإعجاب كبير من المستمعين لما احتوته من مشاعر وشجن وكان هناك تعاون للمرة الأولى أيضا مع الشاعرة الفلسطينية دارين شبير حيث تواجدت شبير في قصيدتي رقصة العمر ولا تسألي وكما هو معتاد في اغلب البومات القيصر هو وجود حصة لشاعر المرأة نزار قباني حيث تواجد في ثلاث قصائد من قصائد هذا الألبوم وهي بياني وقصيدة معك وقصيدة تراني احبك، كما لم يغب الشعراء العراقيون عن ألبوم أبو وسام. حيث تجدد تعاون الشاعر الكبير داود غنام مع القيصر في قصيدة لا ترحلو والتي تحاكي فقدان القيصر للكثير من مقربيه في السنوات القليلة الماضية على حد ذكر الساهر والغنام في مقابلاتهما التلفزيونية الاخيرة. اما وجود الشاعر الكبير كريم العراقي رحمه الله في ثلاث قصائد وهي يا وفية وقصيدة لا تظلميه واخرها الليل والشباك لا يعد إلا تتويجا لمسيرة حافلة من الإنجازات والنتاجات الشعرية لهذا الشاعر العظيم سواء مسيرته مع القيصر أما مع فنانين آخرين أو من خلال دواوينه الشعرية التي أصدرها خلال مسيرته، ولم يغب كاظم الساهر الشاعر عن الألبوم وباللغة الفصحى، فبعد النجاح الذي حققته أغنية الحياة التي كتبها ولحنها الساهر بنفسه، جاء هذه المرة بقصيدة جديدة وهي (ياقلب). والتي اثبت مرة اخرى بانه شاعر من الطراز الاول.

(بقية المقال في موقع (الزمان) الالكتروني)

كاظم الساهر

غراندي تتحدّث العربية

□ لوس انجلوس – وكالات – أصبح من الصعب التفريق بين الذكاء الاصطناعي والحقيقة، حيث بات من السهل وضع ملامح شخص على آخر ، أو استبدال نبرة صوته بنبرة أخرى مختلفة، أو حتى تغيير اللغة واللهجة بقنيات بسيطة.وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للمغنية الأمريكية أريانا غراندي وهي تتحدث باللغة العربية الفصحى، متناولةً موضوع التنمر على أشكال الآخرين وأجسادهم.وأكثر ما أثار صدمة المستخدمين مدى واقعية الفيديو، كما لو أنها تتكلم العربية في الحقيقة، فكتبت إحداهن: «يا ويلي مين حقيقة».وأضافت أخرى:«المستقبل مخيف صراحة، بتحسها حقيقي تتكلم عربي». على صعيد آخر، احتفلت أريانا غراندي بدخول جدتها مارجوري «نونا» غراندي التاريخ بانضمامها في قائمة «بيلبورد هوت 100». وشاركت أريانا متابعيها صورة لجدتها، البالغة من العمر 98 عامًا، ممسكة بين يديها لوحة تذكارية تشهد على إنجازها الاستثنائي، وكتبت: «احتفل بالوحيدة والأوحد ونا التي صنعت التاريخ باعتبارها أكبر شخصية تدخل قائمة «بيلبورد هوت 100»، نحن نحبها ونشكرها. ويأتي تكريم «نونا» بعد مشاركتها بتسجيل صوتي في أغنية حفيدتها الجديدة (اوردنري ثنكز) من ألبومها الجديد .وقالت مارجوري في التسجيل الذي عرض في ختام الأغنية: «وكما أخبرتها، إياك الذهاب إلى الفراش دون قبلة ما قبل النوم.. هذا أسوأ شيء يمكنك القيام به».وتابعت: «وإذا كنت لا تستطيعين، ولا تشعرين بالارتياح للقيام بذلك، فأنت في المكان الخاطئ، غادري على الفور».

آريانا غراندي

تغريدات ملوّنة في مدارس الموسيقى والباليه

بغداد - الزمان

افتتح مدير عام دائرة الفنون الموسيقية المايسترو علاء مجيد في 14 نيسان الجاري المعرض الفني السنوي في مدارس الموسيقى والباليهتحت شعار تغريدات ملونة وبإشراف مباشر من إدارة المدرسة متمثلة بمديرة المدرسة هلا بسام ومعاون القسم الابتدائي مها صاحب ومدرسة مادة التربية الفنية بان ابراهيم .وتضمن المعرض اعمالا وحرفا يدوية طرزتها وحاكتها بابداع ودقة وطرزتها بالوان زاهية وباشكال متنوعة انامل الطلبة .واقيم المعرض على انغام موسيقى طلبة المدرسة – القسم الشرقي، والذين ادوا عددا من المقطوعات الموسيقية التراثية العراقية مع تفاعل كبير للحضور. ونالت الأعمال المقدمة في المعرض إعجاب الحاضرين لتنوعها ما بين الأعمال اليدوية والرسم والحرف الفنية، وتميزت بإبداع فني رغم صغر اعمار الطلبة المشاركين.واشاد المدير العام بإبداعات الطلبة وجهود المدرسات اللواتي اشرفن على إظهار هذا المعرض بالشكل الجميل .

واختتم المعرض بوصلة غنائية من التراث العراقي على آلات الموسيقى الشرقية، فيما اكدت إدارة المدرسة على أهمية إقامة مثل هذه المعارض مستقبلا للطلبة المبدعين وبإشراف أساتذتهم الاختصاص لتطوير قابلياتهم الفنية.

ياكوكب الوجع واللحن

محمد فاضل ظاهر
كربلاء

من الذي سينشدنا عبر الحانك جمال القصيدة. فوجعك يعني القصيدة. لقد رحلت ولكن من ينشد الالم العراقي من بعدك. وطفولتك التي تعذبت بوجع الكلمات قد رحلت.

جيلك المغرم بطيورك الطايرة وبساتين البنفسج نشرت قيم السلام والجمال وتغنت الحانك بحب الوطن والناس. تموت الكلمات والقصائد من بعدك. لقد رحلت ورحلت منا القصيدة واللحن والاغنية.

متاهة الكلمات

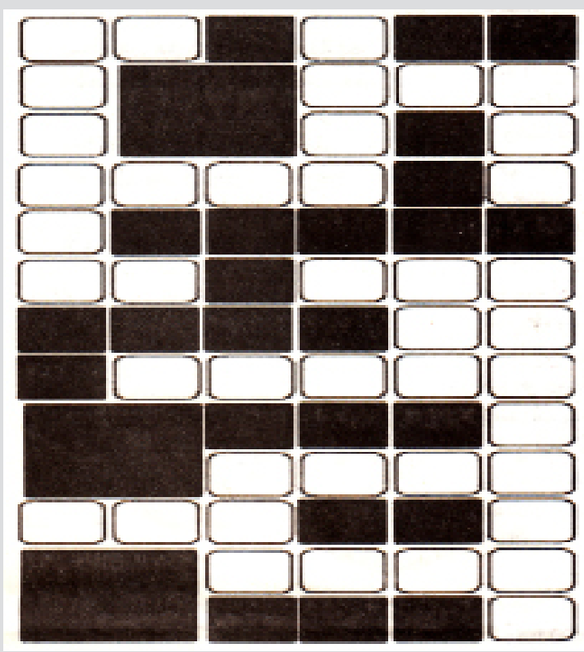

الكلمات لها مكانها المناسب، المطلوب اعادة ترتيبها بشكل صحيح واكتشاف كلمة أغفلت عمدا: (مدينة مصرية):

توتياء – بالي – ربيع– تم – طي – هيدروجين – عنب – شمع– بون – قطار – تبوك – كمين – يشع – أخ – نقل.

أنت والنجوم

الحمل
خذ اقساطا متقطعة من الراحة لا ترتجل عملا ولا كلاما .

الثور
الاضواء تتسلط على ادائك.فترة مناسبة للقاءات العاطفية.رقم الحظ9.

الجوزاء
اعتني بمظهرك وليقاتك .تتمتع بروح رياضية وتفاؤل وحماسة استغل طاقتك.

السرطان
يطمئن بالك وربما تفرح بتجاوب الزملاء والاحباء. يوم السعد الاربعاء.

الاسد
تعيش تجربة جميلة او قصة حب وتميل الي الملذات والافراح والاجتماعات.

العذراء
فترة جيدة للارتباط.تنشغل بالمسائل العائلية لاتترك احدا يحبط طموحاتك.

الميزان
صديق يتدخل في شؤونك .حاذر الخلافات ولا تضخم الامور.

العقرب
تبدو مرهف الاحساس ومتوترا بسبب قلق ما او ارتباط اوعكة صحية.

القوس
تقلق بسبب ظرف طارئ لا تعرض استقرارك الصحي والنفسي للتقلب.

الجدي
تجد نفسك وسط عاصفة .ابتعد عن الاماكن الخطرة ولا تلعب دور البطل.

الدلو
تشغلك مشكلة عائلية ، ستجد لها حلا بمعونة قريب.يوم السعد الاربعاء.

الحوت
حاول السيطرة على اعصابك مهما كان الظرف صعبا.يوم السعد السبت.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

الزمان - السنة السادسة والعشرون العدد 7865 السبت 11 من شوال 1445 هـ 20 من نيسان (ابريل) 2024م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. Issue 7865 Saturday 20/4/2024

إنجينويتي الموجودة على المريخ تبعث برسالتها الأخيرة

□ واشنطن (ا ف ب)- بعثت المروحية الصغيرة إنجينويتي الصغيرة التي أرسلتها وكالة الفضاء الأميركية) ناسا (إلى المريخ، برسالتها الأخيرة إلى الأرض، وستكون من الآن فصاعداً ثابتة لتولّي جمع بيانات على سطح الكوكب الأحمر، على ما أعلنت ناسا الثلاثاء.

وباتت" إنجينويتي "في العام 2021 أول مركبة بمحرّك تنفذ طلعات جوية فوق كوكب آخر غير الأرض .وأثبتت أن الطيران ممكن في هواء المريخ الذي لا تتجاوز كثافته1 ، فقط من كثافة الغلاف الجوي للأرض.

والمروحية التي تزن1،8 كيلوغراماً فقط، مشابهة لطائرة مسيرة كبيرة .وبلغ مجموع المسافة التي اجتازتها في طلعاتها 17 كيلومتراً، ووصلت في تحليقها إلى ارتفاع 24 متراً .

وحطّت المروحية على المريخ في شباط/فبراير2021 ، بعدما حمّلها الروبوت الجوال "برسفيرنس "الذي يتولى نقل البيانات منها إلى الأرض، وتتمثل مهمته في البحث عن مؤشرات إلى حياة قديمة على المريخ.

وكتبت ناسا عبر منصة اكس "وداعا طويل الامد ،"مضيفة "تلقى فريق إنجينويتي آخر رسالة من# مارس هيليكوبتر، التي ستكون من الآن فصاعداً بمثابة منصة اختبار وستتولى جمع البيانات التي يمكن أن تساعد المستكشفين المستقبليين للكوكب الأحمر."

وفاجأ صمود" إنجينويتي" طوال هذه المدة المعنيين وخصوصاً أنها استخدمت ألواحها الشمسية التي تشحن بطارياتها نهاراً لتوفر التدفئة لنفسها في صقيع ليالي المريخ الجليدية.

وكان من المفترض أساساً أن تقتصر طلعات المروحية على خمس فحسب، لكن بسبب أدائها الجيد جداً تم تمديد المهمة حتى كانون الثاني/يناير.2024

مقبرة تضم بقايا 500 حصان في منزل

□ سيدني) أ ف ب – (عُثر على بقايا أكثر من 500 حصان في منزل بجنوب شرق أستراليا، مما دفع الشرطة لفتح تحقيق تشارك فيه أيضاً جهات رسمية صحية وبيئية، على ما أفادت البلدية وكالة فرانس برس الاربعاء.

وعُثر على بقايا الأحصنة قرب مدينة واغا واغا في ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية، الواقعة على بعد خمس ساعات بالسيارة من سيدني، بعدما اشتكى الجيران من روائح كريهة.

وأوضحت بلدية واغا واغا، في بيان، أنّ" عددا من الجيف" كان عبارة عن هياكل عظمية، في حين تبيّن أنّ خيولا أخرى "قتلت حديثا."

وأشارت البلدية إلى أنّ عدد الخيول النافقة يبلغ نحو 500حصان رُميت جيفها في "أماكن مختلفة من العقار."

وتشارك وكالات عدة في التحقيق بينها السلطات المعنية بالسلامة الغذائية وهيئة سباق الخيل الحكومية.

وأوضحت البلدية أنّ" الحادثة لا تزال قيد التحقيق ،"مضيفة "لن يتم الإدلاء بأي تصاريح إضافية في الوقت الراهن."

سوبرمان البرازيل يؤدّي دور البطل الخارق لبث السعادة

□ ريو دي جانيرو) أ ف ب(–تبيّن أن سوبرمان يعيش في برازيليا، لكنه هو نفسه لم يكن يدري بذلك لو لم يذهب ذات يوم إلى ساو باولو، حيث تكفلت شبكات التواصل الاجتماعية بالباقي .

في العام2022 ، كان المحامي البرازيلي ليوناردو مويلارت 36)عاماً (يزور في ساو باولو ملتقى" كوميك كون" المخصص للشرائط المصورة، عندما قرر زائر آخر تصويره بهاتفه المحمول.

وتساءل هذا الشخص في مقطع الفيديو الذي سرعان ما سجّل آلاف المشاهدات عبر تيك توك" هل هذا كلارك كينت؟."

ولم يكن لدى ليوناردو مويلارت أي حسابات في مواقع التواصل، كما لم يتنبّه مطلقاً إلى أنه يشبه الصحافي الذي يتحوّل إلى سوبرمان في الشرائط المصورة الشهيرة والأفلام التي اقتبست منها.

وبعد أسابيع قليلة، أدرك أنه أصبح" السوبرمان البرازيلي ،"بسبب تشابهه الكبير مع الأميركي كريستوفر ريف، أشهر ممثل أدى دور سوبرمان في الأعمال السينمائية.

ويقول لوكالة فرانس برس "كانت مقابلتي لأشخاص يعتقدون أنني أشبه سوبرمان أمراً مجنوناً ومضحكاً في آن واحد ."وسرعان ما دخل اللعبة، فطلب عبر الانترنت البزة الزرقاء الشهيرة مع الوشاح الأحمر وبدأ يتنقّل في أنحاء البرازيل بشخصية سوبرمان، مع حرصه على خلع نظاراته.

ويزور مويلارت الذي يبلغ طوله 2،03 متراً المستشفيات والمدارس، ويلتقط صوراً مع مَن يقابلهم في الشوارع محاولاً بث الأمل في النفوس.

وكل ذلك من دون أن يطلب سنتاً واحداً .ولم يعد يتردد في الظهور عبر منصات التواصل، إذ يتابع حسابه" تول كلارك" ("tallclark")في انستغرام أكثر من 115 ألف شخص.

وقد أعاد جيمس غَن، مخرج سلسلة أفلام" غارديانز أوف ذي غالاكسي "والفيلم المقبل من سلسلة سوبرمان، نشر مقطع فيديو لمويلارت في منصة" اكس."

ويعتمد ليوناردو مويلارت على شريكته هيلينيس سانتوس التي تدير جدول أعماله وتصوّر مقاطع الفيديو الخاصة به .ويتعيّن على سانتوس دائماً الإجابة على سؤال" هل أنت لويس لاين؟."

وخلال زيارة أخيرة إلى ريو دي جانيرو) جنوب شرق البلاد ،(أسعد المرضى والفريق الطبي في معهد الصدمات وجراحة العظام) إنتو ،("وهو مستشفى عام. ويقول منسق الأبحاث في" إنتو "رودريغو كاردوسو" إن وجوده يرسم بسمة على وجوه الجميع .إنه يمنحنا طاقة جديدة لمواجهة حياتنا اليومية."

ووزّع المحامي الذي تلقى دروسه في الولايات المتحدة بفضل منحة لممارسة كرة السلة، الهدايا على الأطفال داخل المستشفى والتقط عشرات صور السيلفي معهم.

لكنّ مستقبل سوبرمان البرازيلي لا يزال غير واضح بسبب التزاماته المهنية. فعندما لا يكون مرتدياً البزة الزرقاء والحمراء، يعود إلى حياته كمحام متخصص في القانون المدني .ويقرّ بأنّ تأديته دور البطل الخارق "يملأ فراغا في الحياة الروتينية المكتبية "التي غالباً ما يكون" وحيداً "فيها.

وعندما يرتدي بزة رسمية وربطة عنق ويضع نظارات على أنفه، يصبح مشابهاً لكلارك كينت في مكان عمله بصحيفة" ديلي بلانيت." ويقول" عندما نكون منغمسين في العمل المكتبي لساعات احياناً، ننسى أهمية الروابط الإنسانية .(...) لقد بدأت في مساعدة الناس وكانت ردود الفعل مذهلة، مما حفّزني على الاستمرار."

فولاوت يعزّز مبيعات سلسلة ألعاب الفيديو الشهيرة

□ باريس) أ ف ب – (أدى نجاح المسلسل الأميركي" فولاوت" (Fallout)الذي بدأ عرضه الخميس عبر منصة " أمازون برايم فيديو "ومقتبس من سلسلة ألعاب فيديو الشهيرة، إلى زيادة مبيعات الألعاب التابعة لهذه السلسلة بعد سنوات عدة من إصدارها .وفي منشور الأحد عبر منصة" اكس ،"أكّدت قاعدة بيانات" ستيم بي دي "أنّ" لاعبي "فولاوت "زادوا أكثر من مرتين" على منصة" ستيم "للألعاب عبر الإنترنت، بعد بدء عرض المسلسل. والاثنين، مارس أكثر من130 ألف شخص ألعاب" فولاوت"76 (2018)و"فولاوت(2015) "4 و"فولاوت: نيو فيغاس(2010) " على منصة" ستيم ،"مقارنة بأقل من 35 ألف لاعب قبل خمسة أيام. وتشير أرقام وفرتها شركة "ليير لايسنسينغ "لموقع" غيمز انداستري "البريطاني، إلى أنّ الإيرادات اليومية للعبة الهواتف المحمولة" فولاوت شيلتر "زادت أربع مرات، في حين وصلت السبت إلى نحو 80 ألف دولار.

كما ارتفع معدّل تحميلها ثلاث مرات .حقق" فولاوت "الذي يصور عالما مستقبليا بعد200 عام من حرب نووية عالمية، نجاحا كبيرا وحصل على تقييم93 بالمئة في منصة" روتن توميتوز" المتخصصة في تقييمات الأفلام والمسلسلات.

وفي منشور عبر منصة" اكس" السبت، أشار الحساب الرسمي للمسلسل الذي أنتجه مبتكرو "ويست وورلد ،"ومن بينهم جوناثن شقيق كريستوفر نولان، إلى أنّ العمل كان الأكثر مشاهدة في العالم عبر موقع الفيديو حسب الطلب" أمازون."

وشارك في هذا العمل مصمم ألعاب الفيديو تود هاورد، مبتكر "فولاوت "3 و"فولاوت،"4 وفريقه.

إحتيال في بيع تذاكر حفلات سويفت بلندن

□ لندن) أ ف ب – (خسر عدد من محبي النجمة تايلور سويفت البريطانيين أكثر من مليون يورو في عمليات احتيال عبر مواقع التواصل الاجتماعي، على ما ذكر مصرف" لويدز "الأربعاء.

وأشار المصرف في بيان إلى أنّ مئات من محبي المغنية استُهدفوا بـ"موجة من عمليات الاحتيال "وأرسلوا مبالغ عبر تحويلات مصرفية من دون حصولهم لقاء ذلك على تذاكر، موضحاً أنّ كل واحد منهم خسر 332 جنيهاً استرلينياً في المتوسط، أو 413دولاراً.

وأضاف المصرف" بين طرح تذاكر جولة+ ذي إيراس تور("The Eras Tour") + في تموز/يوليو2023 وآذار/مارس2024 ، أبلغ أكثر من 600 زبون للمصرف أنهم كانوا ضحايا عملية احتيال."

وتابع" استناداً إلى هذه الأرقام، توقّع المصرف أن يكون ما لا يقل عن 3000 شخص في المملكة المتحدة تعرضوا لعملية الاحتيال منذ طرح التذاكر للبيع، وأن أكثر من مليون جنيه استرليني1،24) مليون دولار (قد فُقدت حتى الآن بسبب المحتالين."

وأوضح المصرف أنّ معظم الضحايا تتراوح أعمارهم بين 25و 34عاما، و90 بالمئة منهم تعرضوا للاحتيال من خلال إعلانات أو منشورات مضللة في فيسبوك.

وقد ظهرت عشرات المجموعات غير الرسمية في هذه المنصة الاجتماعية، ترمي إلى شراء تذاكر الجولة وإعادة بيعها، وخصوصاً عبر منصة الإعلانات" ماركت بلايس" التابعة لفيسبوك.

وخسر عدد من محبي سويفت أكثر من ألف جنيه استرليني 1243)دولاراً (ظناً منهم أنهم سيحصلون على تذاكر لهذه الجولة الأوروبية التي بيعت كامل تذاكرها، بعد ست سنوات من آخر حفلة للنجمة في بريطانيا .وأضاف المصرف "بما أنّ تذاكر كل الحفلات في المملكة المتحدة بيعت، من المتوقع أن يتعرّض مزيد من محبي سويفت لعمليات احتيال خلال الأسابيع والأشهر المقبلة ،"مشيراً إلى أنّ الدفع عن طريق بطاقة الائتمان أو" باي بال "أكثر أمناً من عمليات التحويل المصرفية.

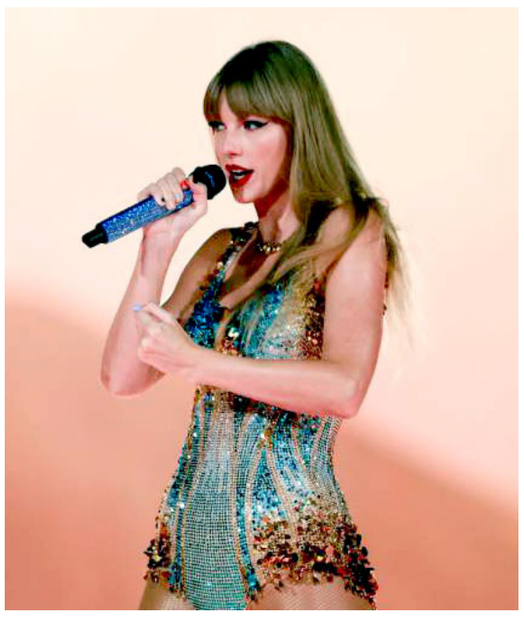

الأمم المتحدة: تباطؤ في مجال الحقوق الجنسية والإنجابية للنساء

□ جنيف) أ ف ب – (أعربت الأمم المتحدة الأربعاء عن قلقها من أن تشكل الخلافات تهديداً للتقدم الذي حصل في مجال الصحة الجنسية والإنجابية للنساء في الأعوام الثلاثين الأخيرة، بفعل العنصرية والتمييز الجنسي والتسييس. وافاد تقرير لصندوق الأمم المتحدة للسكان بأن التقدم المحرز في مجال الحقوق الجنسية والإنجابية كبير لكنه يتباطأ أو يشهد مراوحة، بعدما تحقق انخفاض بنسبة 34 في المئة في معدل وفيات الأمهات بين عامي 2000 و2020، وانخفاض بنسبة 20 في المئة تقريباً في معدل حالات الحمل غير المرغوب فيه منذ بداية التسعينات.

وذكّرت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ناتاليا كانم في هذا التقرير عن حال سكان العالم بأن 179 دولة التزمت قبل ثلاثين عاماً، خلال مؤتمر عُقد في القاهرة، بجعل الصحة الإنجابية عنصراً أساسياً في التنمية المستدامة" مما فتح الطريق أمام تحقيق تقدّم طوال عقود ."

ومذّاك، تضاعف عدد النساء اللواتي يستخدمن وسائل منع الحمل، واليوم أقرّت 162 دولة على الأقل قوانين ضد العنف المنزلي. لكن ملايين النساء والفتيات حُرمن من هذا التقدم لاعتبارات مرتبطة بهويتهن أو أصلهن، وشدّد صندوق الأمم المتحدة للسكان على دور "العنصرية والتحيز الجنسي وأشكال التمييز الأخرى."

وأوضحت كانم خلال مؤتمر صحافي أنّ" جزءاً من المشكلة الحالية يكمن أيضا في الرغبة في تسييس أجساد النساء وجعلها ساحة معركة "في ما يتعلق مثلاً بالمسائل المرتبطة بالخصوبة والإجهاض.

وأسفت لكون" التكاثر البشري أصبح مُسيّساً ،"ولاحظت أن "التقدّم يتباطأ، بل إنه متوقف تماما في كثير من النواحي ،"وقد يتراجع.

وأشار التقرير إلى أن أي انخفاض في وفيات الأمهات منذ عام2016 ، وفي عدد مثير للقلق من البلدان، تتزايد المعدلات، في حين لا يزال العنف القائم على النوع الاجتماعي منتشراً على نطاق واسع .فضلاً عن ذلك، لا تزال نحو نصف النساء غير قادرات على اتخاذ قرارات بشأن أجسادهن أو ممارسة حقوقهن في مجال الصحة الجنسية والإنجابية.

وردا على سؤال عن قضية الحق في الإجهاض التي تشكّل أحد محاور المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة هذه السنة، أكدت كانم أن الأمم المتحدة لا تتخذ موقفا في شأن سياسات الدول.

لكنها لاحظت أنّ" عمليات الإجهاض التي تتم في ظروف سيئة (...) تشكل سبباً رئيسياً لارتفاع معدلات وفيات الأمهات في العالم." ورأت أيضا أنّ" الجهود المبذولة لحماية حياة النساء والفتيات ورفاهيتهن ينبغي ألاّ تخضع لضغوط سياسية أو أن يوقفها تبديل الحكومات."

وكذلك أعربت كانم عن قلقها من تسجيل زيادة في عمليات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بنسبة 15في المئة منذ عام 2016 في كل أنحاء العالم .وآخر مثال على ذلك هو غامبيا، حيث بدأت الجمعية الوطنية في مطلع شهر آذار/مارس دراسة مشروع قانون يلغي منعها.

وأظهر التقرير أيضاً أن أوجه عدم المساواة داخل المجتمعات والأنظمة الصحية آخذة في الاتساع، موضحة في هذا الإطار أن النساء والفتيات الفقيرات، أو المنتميات إلى الأقليات العرقية والأصلية، أو اللواتي يعانين إعاقات، أو يعشن في مناطق تشهد حروباً، أو المنتميات إلى مجتمع المثليين، يواجهن زيادة المخاطر المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية .

وبالتالي، فإن المرأة الأفريقية التي تعاني مضاعفات أثناء الحمل أو الولادة تكون أكثر عرضة للوفاة بحوالى 130 مرة من المرأة الأوروبية أو الأميركية الشمالية.

ولا تزال توجد جيوب عدم مساواة قائمة داخل البلدان أو المناطق.

وفي القارة الأميركية، تواجه النساء الأميركيات من أصول أفريقية خطر الوفاة أثناء الولادة أكثر من النساء البيض، وفي الولايات المتحدة، يبلغ معدل وفيات ما بعد الولادة لديهن أعلى بثلاث مرات من المتوسط الوطني.

زمان جديد

البلاد التي فارقتنا

قبس مذهب القبب
والأرض شمس يتيمة
بلاد توحي لك بالمروّة
شهابها مد للتروي
وذاكرتها تتأرجح على الأسنة
وتكتب باليقين المستعاد
بالقمح الذي يتعلق على مفترق الحنين
وأنت تردد : أبي هناك،
أمي هناك
العراق العراق كله هناك
دمعة حمورابي
قيامات مردوخ
شباك بهيجة
كنايات أوروك
نحيب داخل حسن
نواح يوسف عمر
ودموع السياب تقطر ولهاً
إلى وداعة النخيل
أيتها البلاد التي بوحها مستحيل
راقصيني خطوة بدمعة
شهوة كالقنص في مهاوي الرحيل
راقصيني
أغنية بلوعة
في موال جنوبي الصفات
البلاد التي غيمها ذهب خالص
ومعتق حليبها كما الأرخبيل
امد إليك زيف المحولة
وبقايا العناق القديم
أبوح اليم وحدك
دون كل الأساور
وهي ترتجف لذة في سرير التأسي
البلاد التي صوتها شرحبيل
البلاد التي موتها مستحيل
كنت اود ان امزق خارطة الغربة
ان احيل الرماد أقصوصة
والمدار الذي يوشك ان يضيع في مهاوي الصهيل
أيتها البلاد التي رمزها يماطل في البقاء
ان صوتك اشتهاء
هل صوتك اشتهاء ؟
هل كنت ندا لروح البداوة
وأنت تنزفين شعرا على تخوم الرجال
تبدو يداك ملوثتان برماد الحقائب
وأنت تجر نحو القطيع إلى البداية
أتلفت شرقا
أتلفت حنينا
أتنفّس بغداد بعدا أبديا لا يشبه ضغينة السماء
لا يشبه مرارة السجود على سلم من خزف
البلاد التي نصفها أوروك
وطلسمها نجف
وهجيرها نينوى
والعمر يمضي كورقة في قيامة الحدباء
بلاد بلا ورود وبلا مودعين
تومئ للغرقى ان افيقوا
وسددوا سهامكم إلى الشرق
إلى ما تبقى من هناء العصور
إلى الماء الذي تكدس في حنين البذور
إلى جلد وريقة تكتب اسمها على الماء
الماء المقدس والمراوغ مع الخطيئه
كمن ينبش قبر الغموض
وتهب القرى عطشى إلى قيامات سنحاريب
كان اسمها الموت جزافا
صار اسمها البقاء ارتجالا
احبك ثريا
وأقسم أني احبك
ولم المس سوى شحوب أمي
وبوح الحبيبة على مرابع دجلة
دون اشتهاء
لم أمارس سوى الموت فيك
ينها البلاد الأخيرة
يتها البلاد الأسيرة
كم من الماء يكفي لهذي الجذور
كم من الصمت يهذي ليبدو النخيل
انبثاقا وحيفا يدور ؟

عباس الحسيني
اريزونا

توقيع

الإعلام مُتهم والمعني بريء

تلقيت برحابة صدر هجوماً مؤدباً من احد الاصدقاء وهو يتهم الاعلام بنسيان جرائم الفساد والفضائح المتصلة بها في العراق بعد يوم او يومين من انكشافها، وكأنّ شيئا لم يكن.

قلت له هل تظن انّ الاعلام الجهة المناسبة لتتلقى هذا الاتهام أم انها السلطات المعنية بتلك الجرائم؟

قال انّ السلطات من صالحها ان تطوي الصفحة تلو الأخرى لكي يبدو عهدها مزدهرا وغير ملطخ بوصمات العار التي تنهال على البلد منذ عقدين تعيسين لم نشهد فيهما الحياة النظيفة التي كنّا نحلم بها .

قلت له ألا ترى انّ الفضيحة او جريمة الفساد الجديدة تطوي اختها القديمة التي سبقتها في عالم النسيان، وهكذا يتناقص في المشهد عدد اللصوص والفاسدين والمنحرفين ومستغلي الرُتب العالية والمناصب الحسّاسة.

لكن في الحقيقة انّ هذا النقاش الجدلي الحاد غالباً بين الأصدقاء حول شؤون العراق يفجر أسئلة منطقية لا يستطيع أيّ مراقب ان يتجاوزها بسهولة في النظر الى عدم التناسب بين حجم الفساد الهائل الذي جثم على صدر العراق، وبين العقوبات او لنقل الإجراءات التي تناولته .ولا يزال الحبر طرياً على الورق الذي سطر فيه المُسطرون الكلام الحازم والحارق والخارق بشأن سرقة القرن الأخيرة، وأقول الأخيرة لأنّ السرقات التي سبقتها أكبر ووجدت الصدر الدافيء الكفيل باحتضانها واغماض عينيها بحنان في السنوات السابقة، ومع ذلك لا يعرف الشعب كم عاد الى خزينة الدولة من المليارات المسروقة؟ وكم بقي مع الشخص الذي يستمتع بالمال والحماية معا، ويضحك على الملايين الذين كانوا يظنون ان عهد الفساد بدأت نهايته؟

ماذا لو كانت فقرة مكافحة الفساد تتصدر أي جلسة لمجلس النواب او مجلس الوزراء، والا تكون المسألة مناسباتية حين يحدث فتق هنا أو هناك .أعرف انّ هذا ضرب من الخيال.. السياسي، الذي لن يجد له متنفساً إلا على صفحات الجرائد وفي بطون الكتب.

انها من عجائب الزمن العراقي ان يكون الاتهام موجهاً للجهات التي لاحول لها ولا قوة سوى« الكلمة المنضبطة»، في حين ان المعنيين خارج دائرة السؤال دائماً .

فاتح عبدالسلام
fatihabdusalam@hotmail.com